رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صبـــاح ياســين

وحــدة
حريــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

■ عند اذان المغرب غداً ■
٢١ اطلاقة مدفع
بذكرى العدوان

تطلق المدفعية (٢١) احدى وعشرين اطلاقة مدفع عند اذان المغرب في بغداد وجميع المحافظات يوم غد الجمعة لمناسبة الذكرى الاولى لبدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر على العراق المناضل .

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
الخميس ١١ رجب ـ ١٤١٢ هـ ـ ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٣٠
ATH - THAWRA - Thursday - 16 , January , 1992 , No . 7830

الرئيس القائد صدام حسين يدعو لاجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة و القيادة القطرية لمناقشة رسالة قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي

المسيرة الظافرة في حياة شعبنا ما

■ ينبغي ان نتعامل مع مسالة تكييف وضع الحزب بموجب قانون الاحزاب باقتناع عميق ورغبة صادقة وجادة في تعميق مسيرة التعددية في بلادنا بصورة متميزة ■

مجلـــس قيـــادة الثــــورة يقـــرر

حزب البعث العربي الاشتراكي يعد مستوفيا

دعا السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم ١٣ / كانون الثاني / ١٩٩٢ لمناقشة رسالة تسلمها سيادته في ٩ / ١ / ١٩٩٢ من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي تتعلق بالموقف من قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ .. وتكييف وضع الحزب بموجبه .

وتحدث السيد الرئيس القائد في الاجتماع قائلا .. لقد درست بعمق رسالة رفاقنا في قيادة الحزب واستعرضت تاريخ الماضي القريب بكل مايتصل بالحياة الحزبية وبحياة شعبنا العراقي العظيم وبطولاته وامجاده واستعرضت بوجه خاص دور الحزب القيادي الذي لاينازع لجماهير الشعب وقواتنا المسلحة الباسلة في جهاد عظيم عبر ملاحم بطولية اصبح بعضها مرئيا ومعروفا على مستوى العالم اجمع وعلى وجه التحديد المسيرة العظيمة ابتداء من قيادة البعث لثورة رمضان في الرابع عشر من رمضان المبارك الموافق الثامن من شباط عام ١٩٦٣ حين انقذ العراق من الشعوبية والالحاد اللذين ارادا بالعراق وبالعروبة وبالايمان بالله شرا حتى ابتدات مسيرة ام الملاحم ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بكل قممها الشوامخ في البناء والعز والجهاد والبطولة وانتهاء بالمسك (ام المعارك) .

ووجدت نفسي امام هذه الحقائق البينة والعظيمة كرئيس لمجلس قيادة الثورة وليس بصفتي امينا لسر القطر في حزب البعث العربي الاشتراكي حسب وانطلاقا من قيم الوفاء وقيم التاريخ المشرق التي نحرص عليها في حياة شعبنا ذلك لان كل هذه المؤسسات ومن بينها مجلس قيادة الثورة ماكانت لتكون على ماهي عليه من معنى ودور وقيم لولا نضال حزب البعث وجهاده والدور القيادي المسؤول الذي اداه في المجتمع العراقي على المستويين الشعبي والرسمي ابتداء من الشعلة الاولى المضيئة التي انطلقت على درب الثورة في ١٧ ـ ٣٠ تموز وحتى اليوم وان كل هذه المسيرة الظافرة في حياة شعبنا ماكانت لتكون لولا هذا الدور .

لذلك ينبغي ان نتعامل مع مسالة تكييف وضع حزب البعث العربي الاشتراكي بموجب قانون الاحزاب الذي اصدرناه باقتناع عميق ورغبة صادقة وجادة في تعميق مسيرة التعددية في بلادنا بصورة متميزة تؤمن التطبيق الامين للقانون وتتناسب مع مكانة الحزب ودوره التاريخي العظيم لذلك دعوت الى عقد هذه الجلسة التاريخية لمناقشة الموضوع .

وقد تمت مناقشة الموضوع في مجلس قيادة الثورة وبمشاركة الرفاق اعضاء القيادة القطرية وفي ضوء تقدير المجلس للدور القيادي العظيم لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة ودوره القيادي في مسيرة البناء والجهاد بعد الثورة اصدر القرار الاتي :



قـــرار

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٢٢
تاريخ القرار : ٨ رجب ١٤١٢ هـ
١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ م

قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي :

١ ـ تقديرا من مجلس قيادة الثورة للدور القيادي العظيم لحزب البعث العربي الاشتراكي في نضال الشعب قبل الثورة وفي مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة فانه يعتبر مستوفيا لكافة الشروط التي حددها قانون الاحزاب رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ من اجل تكييف وضعه بموجب القانون المذكور .

٢ ـ للحزب ومن خلال مكتب امانة سر القطر متابعة الاجراءات القانونية والادارية والمالية التي يتطلبها قانون الاحزاب رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ مع الجهات المختصة .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة
٨ رجب ١٤١٢ هـ
في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ م

نص رسالة قيادة الحزب للسيد الرئيس القائد ص ٣

■ الرئيس القائد يستقبل رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق ■

القائد يشارك الشباب في قسمهم .. بان لا يشتروا

■ رسالة البعث يتبناها اي مواطن حتى أن لم يكن حزبيا لانها رسالة الامة والخير والمحبة والصيرورة الافضل ■

شارك السيد الرئيس القائد صدام حسين شباب الوطن في قسمهم على الا يشتروا اية ملابس او سلعة كمالية من السوق التجارية خلال هذا العام .

واثنى السيد الرئيس القائد صدام حسين على حماسة الشباب العراقي ونضجهم وعلى التجربة الديمقراطية التي يخوضها الاتحاد العام لشباب العراق .. وعلى الميادين التي يزمع ان يخوض الشباب غمارها ومن شانها ان تبني شخصية المواطن وتوفر له الفرصة لبناء الذات وبناء الوطن على السواء .

وقال السيد الرئيس القائد ..

هنالك فرق بين ان يكون الانسان مجرد حزبي وان يكون ضمن رسالة البعث فرسالة البعث يمكن ان يتبناها اي مواطن حتى دون ان يكون حزبيا لانها رسالة الامة ورسالة الخير والمحبة والصيرورة الافضل .

وقال السيد الرئيس القائد ..

ان الشباب دائما اكبر من كل اطار ذلك ان روحه وطاقته وتطلعاته وامنياته المشروعة اكبر من ان يستوعبها اي اطار .

وخاطب السيد الرئيس القائد صدام حسين الشباب .. قائلا :

انني مسرور جدا في انكم لاتاتون بتعليمات ملزمة وانما تاتون بالافكار وتتركون للمواطنين بعد الحوار والاقتناع ان يبدعوا في اختيار الطريق الاسلم والوسيلة الافضل .

جاءت ملاحظات السيد الرئيس القائد هذه خلال استقبال سيادته للسيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد والسادة اعضاء المكتب اللجنة .

وقال السيد الرئيس القائد ..

اهم نقطة اريدكم ان تعتنوا بها عند الشباب هي الصدق في القول والفعل فالايمان صدق .. والكفر حالة من حالات الكذب .

واضاف السيد الرئيس القائد قوله :

هنالك فرق بين من يخدم العراق .. ومن يخدم الاجنبي .. فالذي يخدم الاجنبي ليست له حقوق المواطنة .. ولذلك فان عليه ان لا يطالبونا بان يقول رايه .. او ان نسمع منه .. وعلى اولئك الذين يخدمون الاجنبي الا يطالبونا ان نكون ديمقراطيين معهم .. وعندما يحملون السلاح ضد ثورتنا .. فنحن لن نناقش من يحمل السلاح وانما نسحب عليه السلاح فورا ومباشرة .. وهكذا فعل المسلمون .

وقد حضر اللقاء السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

نص حديث الرئيس القائد ص ٢



لقطات من بيدر الشمس

كما عودنا السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع شعبه من عرين القيادة ، او في القيادة الميدانية عندما يكون مع مواطنيه ، فان حديثه على ما فيه من عمق ، فلسفي ، وعلمي ، يجيء تلقائيا ، وبسيطا ، ومباشرا ، وصريحا ، فينساب الى قلب المواطن ، ويلامس اعماق الانسان وكان الحديث شيء منه قد غادره ثم عاد اليه .

ولذلك فان سيادته على حق عندما قال بين ابنائه الشباب يوم امس : (لا احب الكلمات المكتوبة ، ولذلك فان مشكلتي هي ان رفاقي في القيادة يطالبونني بان اعد كلمة مكتوبة في المناسبات) .

بارك السيد الرئيس القائد للشباب افكارهم البناءة والناضجة ، وابدى سيادته عددا من الملاحظات والتوجيهات بصدد الخطة التي وضعتها لنفسها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق :

١ ـ أمر السيد الرئيس القائد بان يدفع ديوان الرئاسة اثمان احتياجات الشباب بانشاء معامل بسيطة وتوفير حاجاتها من وزارة التجارة .

٢ ـ وحول اقامة مزارع تعاونية وتخوف الشباب من ولوج التجربة ، قال السيد الرئيس القائد : (لكم الحق ان تتخوفوا من هذا الموضوع لانكم قد لاتجدون ارضا لايوجد من يزرعها ، او قد تحجبون ارضا عن استغلال الاخرين لها وهم من شعبكم ايضا) .

وقال السيد الرئيس القائد : (ان موضوع الزراعة معقد جدا ، وان محاولات العمل الجماعي في الزراعة وحظها من النجاح لفترة طويلة مشكوك بها) .

وقال السيد الرئيس : (ان الزراعة لن تستوعب الاعداد التي تتوقعون ، كما يمكن ان يستوعبها النشاط في ميادين الصناعة والخدمات ، لذلك ، انصحكم ان تبقوا متحفظين في هذا الموضوع ، اما الخدمات والصناعة فهما ميدانان يستطيعان ان يستوعبا طاقة اكبر من الشباب ويستهويانهم) .

وحول اقامة مسابقة سنوية لتشجيع الشباب وتشكيل لجنة من الشعراء المعروفين لتقويم النتاجات ، تساءل السيد الرئيس القائد : (لماذا لاتجعلونهم في مزيد من الديمقراطية ان يختاروا هم من يختارونه من كبار الشعراء لتقويم النتاج ؟) .

واضاف السيد الرئيس قوله : (علينا ان نعطي الشباب فرصة ليقوى بناؤه وهذا مجرد اقتراح وليس توجيها) .

وحول تخوف اعضاء اللجنة التحضيرية من ترك الخيار للشباب في المشاركة بالممارسات بشكل طوعي ، قال السيد الرئيس القائد : (لاباس من قلة عدد المشاركين في البداية ، ولاباس من التعب ، فانكم لاتزرعون قمحا ، انما تزرعون نخلا ، وعليكم ان تنتظروا سنين عديدة لكي يؤتي النخل ثمره) .

يا معلي النصر بعون الله

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين نداء الى الشعب العراقي العظيم فجر السابع عشر من كانون الثاني من العام الماضي في الساعات الاول من بدء العدوان

في ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم
(قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم)
صدق الله العظيم

ايها الشعب العراقي العظيم
يا ابناء امتنا المجيدة.

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ايها الناس حيثما اشتد عزمكم ضد الباطل واهله والكافرين واعوانهم وحلفائهم .

في الثانية والنصف بعد منتصف هذه الليلة ليلة ١٦ على ١٧ غدر الغادرون فارتكب زميل الشيطان بوش جريمته الغادرة هو والصهيونية المجرمة وابتدات المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر بعون الله وبين الباطل المندحر لا محال ان شاء الله .. وكان النشامى ابناؤكم واخوانكم سليلو الدوحة المحمدية وسليلو الانبياء والرسل اولئك المؤمنين الذين حملوا مشعل الاسلام نورا وضياء وهدى الى الانسانية .. كان لهم النشامى بالمرصاد بيقظة اعزهم فيها الله فاضاء لهم الطريق بعد ان اضاء الايمان في صدورهم الا خسىء المجرمون وخسىء فهد خائن الحرمين الشريفين وخائن الامة العربية والاسلامية الذي سيخسر هو ومن على شاكلته الدنيا بعد الاخرة . الا تبا له من مجرم غادر وخبيث . ان الله معنا ايها الاخوة .. انه سبحانه مع المؤمنين الصابرين المجاهدين وانه ناصرهم لا محال ان شاء الله . ومع اشتداد المنازلة وصمود المؤمنين يقترب الفرج لينفتح امام الامة كلها لتطيح بالكراسي والعروش التي تاسست على فساد وتطيح بالخونة الملوثين بعد ان تتحطم ارادة الشر والشيطان في البيت الابيض وكر الكفر والتسلط وفي وكر الدبابير السامة والعدوان في تل ابيب المجرمة فتتحرر فلسطين العزيزة واهلها الطيبون المجاهدون وتتحرر الجولان ولبنان ويتحرر الانسان في ارض العرب وفي كل مكان ظلم فيه الظالمون المستكبرون الشعوب والامم ..

اللهم اجعل النار بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين النشامى .

الله اكبر ، الله اكبر ، يا محلى النصر بعون الله وليخسا الخاسئون .

صدام حسين

الرفيق لطيف نصيف جاسم يروي تفاصيل بث كلمة القائد من الاذاعة والتلفاز فجر يوم العدوان

روى الرفيق لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام السابق تفاصيل وصول شريط حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وبثه من الاذاعة والتلفاز والذي تحدث فيه عن غدر الغادرين وبشر سيادته بالنصر المبين بعون الله في ام المعارك .

وفي ما يلي نص التفاصيل :

في صباح السابع عشر من كانون الثاني للعام الماضي وبعد ان قامت الطائرات الاميركية وطائرات الحلفاء في فجر ذلك اليوم بغاراتها الجوية الكثيفة التي استهدفت كل المواقع الحيوية والاساسية في قطرنا المناضل ، اختار المجرمون لهذا العدوان تسمية (عاصفة الصحراء) وارتباط هذا الفعل الخسيس بهذه التسمية لان صحراء العرب مهبط الوحي والرسالة النبوية المحمدية كانت عليها ، استخدمت قاعدة للعدوان وقاعدة لانطلاق الطائرات الاميركية والاوربية ضد بلدنا العزيز وتوجهنا منذ اللحظات الاولى الى مقر الاذاعة والتلفزيون لمواصلة واجباتنا المكلفين بها مع من حضر في ذلك الوقت وكنا على احر من الجمر بانتظار توجيهات الرئيس القائد حفظه الله للاعلان الرسمي عن بدء العدوان المجرم ضد بلدنا ووضع الشعب العراقي والعربي والعالم في الموقف .

وكنت في حينها حريصا على ان يكون صوت القائد الحبيب هو الرد العملي على المجرمين والمعتدين وكنت على يقين تماما بان القائد في مثل هذه اللحظات وغيرها يكون هو المرجع وبيانه وخط يده الكريمة وكلماته البليغة حاضرة تستنفر العقول والضمائر وتشد النفوس وترهب العدوان والعدوانيين .

البقية ص ٣

هكذا من الأصل

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق

هناك مواطنون في الشعب بعثيون وهناك حزبيون في الحزب غير بعثيين كما اثبتت ام المعارك

ثقة البعث بالشباب عالية وليست لها حدود في البناء والحكمة والتصور والخيال وفي القتال

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

انا مسرور في ان ارى من يمثل الشباب نتيجة لانتخابات ديمقراطية اجريتموها في وسطكم ، وعسى ايضا الا تعتبروا هذه المنظمة تتصرف كما لو كانت جهاز سلطة . وانما منظمة جماهيرية . بالمعنى الجماهيري الذي يفهمه البعث وليس الحزب .

وكما تعلمون ، وقد شرحنا هذا في المؤتمر القطري حيث لم تعد الوثائق ولا الاقوال خاصة بالحياة الداخلية للحزب . وانما اصبحت للشعب كله .

فهناك فرق بضوء التجارب في ان يكون الانسان مجرد حزبي . او ان يكون ضمن رسالة البعث .. فرسالة البعث يمكن ان يتبناها اي مواطن حتى دون ان يكون حزبيا . لانها رسالة الامة . رسالة الشعب . والمحبة . والصيرورة الافضل ..

والحزب في مفهوم البعث هو الاطار الذي يعمل على اعداد الناس المنتمين اليه لكي يصبحوا بعثيين . اذاً . لايمكن ان يكون كل الحزبيين بعثيين ، ولا كل المواطنين غير بعثيين . فهناك مواطنون في الشعب بعثيون . مثلما اثبتت ام المعارك بالضبط . وهناك حزبيون في الحزب غير بعثيين . كما اكدت ام المعارك ايضا . لذلك اقول انني اعرف انكم تعملون في وسط الشباب ليس كجهاز سلطة . ولا متأثرين باي جهاز من اجهزة السلطة . وانما تعملون بروح الشباب . وان واحدة من مشاكل الشباب . هي ان اي اطار لايستطيع ان يستوعبهم . لان الشباب دائما اكبر من كل الاطر . اي ان روح الشباب . وطاقته . وتطلعاته . وامنياته المشروعة . اكبر من ان يستوعبها اي اطار .

ولكن الدولة واجهزتها لايمكن ان تعمل الا باطار . لانها طالما اصبحت دولة . واجهزة . فلابد من وجود اطار . ولابد من قانون يحكم حركتها . وهذه ليست دعوة الى عدم احترام الاطار والقانون . ولكنني اقول ان من الخطأ ان نحصر الشباب في اطار فقط . وانما طالما اتجهت طاقته اتجاها مشروعا وصحيحا . فلندعها تزهر شيئا جديدا . اي ان يكون هناك اطار . يوميا عنده . يتيح الفرصة . ولايصبح قيدا حتى لايقيدها .

انني مسرور جدا لهذا الامر في انكم لاتأتون بتعليمات ملزمة مسبقا . وانما تأتون بافكار وتتركون للمواطنين بعد الحوار . والاقتناع بالفكرة . ان يبدعوا في اختيار الطريق الاسلم . والوسيلة الافضل . وتلكم هي روح البعث وبهذه الطريقة يفهم الشباب .. ولذلك كانت ثقته عالية بالشباب . ثقة ليست لها حدود في البناء . وفي الحكمة . وفي التصور . وفي الخيال . وفي القتال .

ان ما تقومون به صحيح تماما . وانا مسرور بان هذه هي افكاركم . وليس لدي تعديل . او ملاحظة . على اي من الافكار التي تقدمونها . عدا الملاحظة التي تحدثت عنها في ميدان تجربتكم التي انتم متوجهون ازاءها . والتي تتعلق بميدان الزراعة . ومع ذلك فهي ملاحظة يمكن ان تتصرفوا بها .

اهم نقطة اريدكم ان تحققوا بها عند الشباب هي الصدق . فلا تعدوهم بشيء لاتنفذونه . حتى لو كان على رقابكم . ولاتطلبوا منهم وعدا . او تحرجوهم ليعطوكم وعدا يكونون غير قادرين على تنفيذه . لان الفكر في الحياة . عندما يكون فكرا متجددا . فانما هو نتاج الحياة . والانسان في الوقت الذي يقود . فانه يستفيد من الحياة . وبذلك يكون جديا . والممارسة الطويلة تخلق العادات . ومعروف ان العادات بعضها حسن . وبعضها سيء .

فعندما نهيء للانسان ظرفا يستهين فيه بالنية الصالحة . على سبيل المثال . نكون قد خسرناه . واذا استمر في هذه الممارسة . تكون الخسارة مضاعفة . واذا كذب الانسان . يخشى النظر عن اي شيء . فانه يعرف ان في داخله ثلمة كبيرة . فيبقى يعيش حالة الازدواجية بين القول والفعل . فالايمان صدق . والكفر حالة كذب . وعندما يبدأ الانسان يكذب . لايمكن ان يكون مؤمنا باي مستوى من الايمان الذي يبنى عليه الالتزام . وباي مستوى من التصرف الانساني العالي . وباي مستوى من التضحية . في ضوء احتمالات هذا الالتزام .

اعتنوا بموضوع الصدق وازالة الكذب . فمن يكن صادقا معك تأمنه . لانك تكتشفه عندما يغضب . وتكتشفه عندما يرضى . ولكنك ان كنت غير قادر على ان تكتشفه عندما يغضب فانك لاتستطيع ان تأمنه . وعندما لاتستطيع ان تبني على الصدق المعبر عنه بالكلام اللفظي والنظري فانك ايضا لاتستطيع ان تعتمد على صاحبه .

وانا واثق من ان هذا المستوى من التفكير والحماسة الصادقة سيوصلكم الى كل هذا الذي نتمناه .

في حياة العرب قبل الاسلام . وقد عزز هذه القيمة الاسلام بطريق الهداية . كان الانسان يقول (لا) ويقول (نعم) . ويكون صادقا عندما يقول (لا) وعندما يقول (نعم) ..

ولذلك كانوا عندما يجتمعون على اثر وفاة خليفة او عزل خليفة ، يجتمع من يقولون (نعم) للمرشح . فاذا بايعه اعمدة القوم فانه يكون قد اصبح خليفة وهو مرتاح . ولكن اذا بقي واحد من اعمدة القوم دون ان يبايعه . فانه يبقى قلقا . لانه عندما قال (لا) قالها بصدق الى ان يقنعه بان يكون مع الـ (نعم)

وبسبب ظروف التدهور . وبسبب التغييرات السريعة التي حصلت في المجتمع العراقي . حتى بعد ان تم بناء الدولة العراقية الحديثة . صار بالامكان ان تكون الـ (لا) في مكان الـ (نعم) والـ (نعم) في مكان الـ (لا) احيانا . مع بقاء الخيرين الذين يقولون (نعم) و (لا) ويقصدون كلا منهما بصدق لان السلطة . اية سلطة . سواء سلطتنا بعد ١٧ - ٣٠ تموز او السلطات التي قبلها . عندما تكون امام سلسلة من التغييرات السريعة . والسلاح يلعب دورا فيها . فان صدرها يكون ضيقا دوما فيها . فاذا استمر صدر السلطة ضيقا في ان يتحمل الـ (لا) لفترة طويلة فعند ذلك تنقل الـ (لا) على النصف . اي ان نصفا يبدو كانه (لا) والنصف الاخر يبدو وكانه (نعم) . وتنقل الـ (نعم) على النصف . نصف يبدو وكانه (نعم) والنصف المخفي يبدو كانه (لا) .

ولكي اكون صريحا ومباشرا . فحتى هذا اليوم تنقل الـ (لا) والـ (نعم) لرجال السلطة بنصفين احيانا . فالمطلوب هو ان يتعاون الشعب ونعاونه . ولا اقصد في كلمة (يتعاون) ان يتعاون شخصيا . ولا اقصد ان تكون انت بحالة والشعب بحالة اخرى . كلا . فكمصطلح مجازي ، القصد ان نعاون انفسنا على ان تكون الـ (نعم) والـ (لا) نقية مع اسبابها .

وكان من اهم العوامل التي اقلقت اعداء العراق ، واعداء الامة ، واعداء المنهج الجديد . هو اننا في السنوات الاخيرة بدأنا نهيء الاجواء لان تنقل الـ (نعم) والـ (لا) مع اسبابها بطريقة ظاهرة للعيان وبافضل ما تكون عليه الامور . وضمن مرحلتنا طبعا فلا يوجد شيء اسمه (افضل) على الاطلاق . الا ان يأخذ البلد حالة من حالات الاستقرار لفترة طويلة .

ولكن مثلما حصل التوجيه المؤكد الصادق لكل المنظمات بان يتركوا للناس ان تختار ديمقراطيا ورفضنا ان يقدم مرشح واحد حتى من بين البعثيين . وانما على البعثيين ان يتنافسوا في ما بينهم . على المقعد الواحد . داخل هذه المنظمات .. وهذا امر غير موجود في تجربة الاحزاب التي تقود او تحكم . وانما حصل في العراق لاول مرة .. انه غير موجود في الدول الغربية . ولا في الدول التي كانت تسمى بالشيوعية . انهم لم يفتحوا الباب للتنافس من الحزب الواحد على مقعد واحد في مكان واحد والشرط ان يكونوا اكثر من اثنين .

والانتخابات التي جرت في المجلس التشريعي او المجلس الوطني كانت في اطار الخيار الحر . وانا في هذا لا ادعي ان كل الانتخابات حصلت وفق الطريقة التي نتمناها . ولكن اذا حصل شيء غير جيد فقد حصل من الاطراف . او من الفروع . وليس من المركز . وهذا مهم جدا . فعندما يريد المركز ان تسير الامور في الاطار العادل . فاذا حصلت انتكاسة في هذا الجانب . فانها لاتحسب عليه . فاذا كان المواطن قد استخدم نفوذه على حساب مرشح اخر فهذه ليست قضيتنا وانما قضية الوسط الذي جرت الانتخابات فيه . وعليه هو ان لايقبلها . واذا مدير ناحية ما . بصورة او باخرى . المرشح (س) على حساب المرشح (ص) . فهذا لا دخل لنا فيه . فالمسؤول عنه هو الشعب هناك . فلماذا قبل بذلك ؟ وقبل بان يمر الخطأ ؟ مع ان تعليمات المركز واضحة ؟ ولكن في السابق . كان تزوير الانتخابات يجري من المركز نفسه . حيث الوزير او من هو بمستوى اعلى منه في المركز هو الذي يعطي تعليمات بكيفية انجاح النائب الفلاني على حساب النائب الفلاني الاخر .. وعندما بدأت تظهر امام الاعداء طبيعة البناء الديمقراطي . بالاضافة الى ما تعرفونه من منجزات واعمال كبيرة . وعندما عرفوا ان هناك محاولة جدية بدأت لان تنقل الـ (نعم) والـ (لا) باسبابها معلنة ، كاملة . وليس بنصفين . كانت هذه من الامور التي استفزت الاعداء كثيرا .



الانتخابات التي جرت في المجلس التشريعي او المجلس الوطني كانت في اطار الخيار الحر

اعتنوا بموضوع الصدق وازالة الكذب

الذي يخدم الاجنبي ليست له حقوق مواطنة وعليه ان لايطالبنا بان يقول رأيه وان نسمع رأيه بطريقة مرتاحة

اننا نعرف قيمة هذا الموضوع الذي نتحدث عنه . لانكم تحدثتم عن الحياة الديمقراطية التي تطبقونها الان في صفوف الشباب . وفي كل التجارب تستخدم قوانين طواريء في هذه المسألة . وتجمد انتخابات ، وتجمد قوانين . في ظروف الحروب . ولكن تجربة الانتخابات وانتخاب الممثلين . بافضل صورة ممكنة . طبقا لهذا التوجيه . قد حصلت في ظرف حرب الثماني سنوات . سواء في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . او في المجلس الوطني . الذي يمثل شعب العراق .. فقد اعطيت الصلاحيات اكثر من القانون الاول . وتم التوسع فيها . وتوفير الاجواء . ليقول المواطن رايه بصورة صحيحة ثم بصورة افضل . من الوقت الذي سبق الحرب . وعندما تتكون الشخصية باستقرار وتكون غير متأثرة بالاجنبي . وهذا شرط لامجال لان نتزحزح عنه . فهناك فرق بين من يخدم العراق وبين من يخدم الاجنبي . فالذي يخدم الاجنبي ليست له حقوق مواطنة . ولذلك عليه ان لايطالبنا بان يقول رايه وان نسمع رايه بطريقة مرتاحة . فليخدم العراق ويكون رايه مثل اي راي عراقي اخر . وعليه ان لايطالبنا بان نكون ديمقراطيين عندما يحمل السلاح ضد ثورتنا . فمن يحمل السلاح ضدنا لن ننتظر ونقول له تعال لنتناقش . وانما نسحب عليه السلاح راسا ومباشرة . لان المسلمين كانوا هكذا . فعندما حصلت الردة . لم يقل احد هاتوا القران واقرأوا الاية الفلانية لهم . وانما قالوا : امتشقوا سيوفكم عليهم . فمن يرد الديمقراطية عليه ان يستخدم الاسلوب الديمقراطي .. اما ان يطالب بالديمقراطية ويحمل السلاح ضدنا . فانه سيجد سيوفنا على رقبته طبقا للقانون . او ان يطالب بالديمقراطية ويتخذها ستارا . ويعمل من اذاعة اجنبية . او في جريدة اجنبية . فاننا لانستطيع ان نتفاهم معه .. انه يستطيع ان يسمع رايه لمن يريد ان يسمعه . ولكن يصعب علينا ان نتفاهم مع مثل هذا الشخص . لاننا لم نرث شيئا محددا في العراق . وانما بنينا ما بنيناه بعيوننا واظافرنا . وضمائرنا ودمائنا . وكذلك سوف نبني الذي نقوده بعون الله .

ان هذه الطريقة التي تتعاملون بها مع الشباب الان هي الطريقة التي توصلكم الى شاطيء الامان . توصل الشباب لان يبني . وان يقول رايه بحرية . وان يتخذ قراره باجواء صحيحة . وان يتراجع عن اية فكرة مسبقة بالنقاش الحر ايضا . فعندما يحس بانه لاتوجد اغراض لدى المقابل . لن تكون لديه اغراض هو الاخر . وعند ذلك سيكشف اصحاب النيات السيئة المسبقة . ولن تلتبس الامور على الخيرين . لان كل شيء واضح .

قلوا . اخواني . في ما بينكم . وفي علاقاتكم . من اية سلطة او اغراء . او اعقاب على انسان عندما يقول (نعم) او (لا) الا في المواقف الوطنية . فالذي يقول (نعم) في ام المعارك مثلا يجب ان يميز . وانما القصد في تلك الـ (نعم) في مناقشة شؤون الحياة . كان تقول مثلا : نريد ان نعمل الاطار الفلاني لنشاطنا في ميدان الشعراء . فهنا يجب ان لايشعر الشاعر انه لكي يفوز عليه ان يتملق لفلان وفلان . لان احد الاسباب في ان اعرابيا حافيا قال لعمر بن الخطاب وهو خليفة المسلمين : لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا هذه . هو انه كان يعرف ان عمر (رضي الله عنه) لن يفعل به شيئا . حتى لو غضب عليه . فليست لديه سلطة يعاقبه بها .. وانما كان سيقول له : لقد عاقبتك بالحد .. وعندها سيقول له المسلمون كلهم : لماذا ؟ اين يوجد هذا العقاب ؟ فتعال وارنا اين الفقرة او الاية التي تقول انه يمكن ان تعاقب هذا الرجل الذي قال رايه لك ... وكانت رواتبهم من الجهاد .. يذهبون للقتال ويعطون الرواتب لمن يقاتل فعندما تضعف سلطة الدولة على الـ (لا) والـ (نعم) تبقى السلطة اعتبارية . اي اننا نقول الـ (لا) والـ (نعم) تحت الخيمة المشتركة والعمل المشترك والمنهج المشترك . وستقال الـ (لا) والـ (نعم) كاملة . مع اسبابها . وعندها فان من يقل لك (نعم) فانك تعرف لماذا قال هذه الـ (نعم) وعندما يقول (لا) تعرف ايضا الاسباب .. فحتى من يقول لك (لا) فانه اخلاقيا امتن ممن يقول (نعم) على مضض . مع ان (لا) موجودة في داخله . لانه سيتيح لك فرصة لان تناقشه ويعطيك حقك الانساني في ان تناقشه على الـ (لا) التي قالها . وهناك احتمال ان يكون الى جانبك بنتيجة المناقشة .. فحرم نفسه من المناقشة وحرمك انت منها ايضا . انت الذي تجمع الاصوات . حرمك من ان تأخذ دورك الانساني الصحيح . في ان تناقشه على كلمة (لا) التي قالها . لذلك ترون اننا قلنا . منذ وقت مبكر . ان الصفوف يجب ان تنتخب قدوتها . وربما كانت قد مرت في البداية مرورا . ولكن التربويين الكبار . او الشباب متقدي الذهن يدركون قيمة هذا الاجراء . ولم يكن المقصود به ان يكون حالة بسيطة . وانما المقصود هو ان يتعلم طالب المدرسة في المتوسطة . كيف يختار القدوة . وعلى اية اسس . لاننا طرحنا له اسسا لكي ينتبه الى الاسس التي . سيختار بموجبها مستقبلا . عضوا في المجلس التشريعي الاعلى ويكون اختياره قائما . ايضا . على حسابات دقيقة . وموضوعية . ويكون مسبقا قد مارس هذه العملية لمدة ١١ او ١٢ سنة قبل ان يكون له حق ان ينتخب من يمثله .

انها تولد فكرة مبصرة . وتعطي (نظارات) للناس لان يروا بصورة افضل .

ان كل ممارساتكم هذه تبني الانسان .

اريد ان تضعوا مع الجوائز المادية . جوائز معنوية .

فعلى سبيل المثال . وليس الحصر . انتم بحاجة الى مجلة تكتبون بها .. وسنرى امكانية اصدارها من حيث توفر الورق في ظروف الحصار .

فمن ضمن المسائل الاعتبارية . مثلا . ان تضعوا صورة الفائز الاول على غلاف المجلة لثلاثة اعداد . وتوضع صورة الفائز الثاني على الغلاف لعددين . بينما توضع صورة الفائز الثالث في عدد واحد .. وهذا على سبيل الافتراض .. لماذا نهتم بهذا الجانب فضلا على الجوانب الاخرى التي بامكان عقلكم المبدع ان يبتكرها .. وهي امور كثيرة ؟ نهتم بذلك لاننا لانريد ان تكون الجائزة مادية فقط . لانها قد تزرع فكرة مادية في عقل المعني .. ولكن يختلف الامر اذا اصبحت الجائزة معنوية .

فقد تهدي لانسان سيارة . ولكن مع هذه الهدية . من المناسب او الضروري ان تهديه مصحفا شريفا . اي ان تقدم له مع الهدية المادية مصحفا ليقراه عسى ان يوفقه الله .

وعند ذلك نكون قد خلقنا موازنة . ونكون بذلك قد رجحنا بالتثقيف والتوعية والممارسة الجانب الاعتباري على الجانب المادي .. واستطرادا . فان من مشاكل الامة . ايها الاخوة . انه حتى في محاولات النهوض الجزئية . او المحدودة التي كانت تحصل بين صفوفها قبل هذا القرن الذي نعيشه .. انها كانت تحصل احيانا . بصيغة الاقتباس . اي انهم يقتبسون الشكل حسب .. وبذلك لايكون الاقتباس عملية ثورة داخل النفس . وليس عملية تحرير للنفس . وانما هو مجرد عملية نقل لنتاج الاخرين .

وطبقا لهذا المعنى . فانهم ينقلون الشكل عن الغرب .. وبدلا من ان يتطهروا القاذورات من الوسط الذي يجب ان تغادره . يكونون قد طمسوها في هذه الحالة اكثر . بنقل المنقول من قشور الحياة الغربية .

ولكي تحصل النهضة الحقيقية في بلادنا . وفي امتنا فانها لابد ان تتوازن . ويكون الجانب الروحي والاعتباري مرجحا فيها . وبدون ذلك لايمكن ان تحصل نهضة لدى الانسان .

نعم قد تنجح بعض المحاولات .. كان يصنع احدهم قطارا . ولكنه لايخلق الاثر الاجتماعي او النفسي لعملية التصنيع لان هذه العملية لم تتفاعل في عقل الصانع وفي ضميره بكل ابعادها . فاصبح عبارة عن قطار منقول وتم ربطه في العراق .

ان هناك حالة بالغة الاهمية قد تمخضت عن ام المعارك . وكانت من فوائدها العظيمة . ونحن بالطبع لم نكن نقصد ان ندخل منازلة بهذا المستوى الذي تصور فيه كل الناس . انه مع القنبلة الاولى على بغداد . فان كل شيء سينتهي لصالح المخطط الاجرامي .

لم نكن نقصد ان ندخل هذه التجربة . حتى نخرج واحدة من النتائج العرضية العظيمة .

صحيح انها عرضية . لكنها عظيمة . وهي انها خلقت هذا الترابط العظيم . والقوي . بين المادة والروح .

والان فان كل عراقي اعاد بناء مصنع او معمل او مدرسة . او مستشفى . او جامع . او كنيسة . هو اكثر معنويات من العراقي الذي لم تتوفر امامه الفرصة لاصلاح مثل هذه الحالة .. كما ان هذا المعمل اصبح اغلى . على العراقيين العاملين في المعمل . اي انه اصبح اقرب الى قلوبهم منه عندما كان قد تم شراؤه من فرنسا . او اميركا . او الاتحاد السوفيتي (سابقا) او انكلترا .

اي انهم اصبحوا الان يرون الحديد وقد صار ينطق .. وصاروا يتعاملون معه تعاملا يمكن ان تقول عنه انه قريب من الانساني . او ذو طابع او لمسة انسانية . لانهم هم الذين طوعوه .. وهم الذين صنعوه .. هم الذين احيوه بينما كان المعمل في السابق يأتي اليهم . وفي اغلب الاحيان كان الاجانب هم الذين كانوا يقومون بتركيبه ونصبه . ويعاونهم في بعض الاحيان العراقيون في نصب معمل اما الان فقد تحول المعمل الى اشلاء وهم الذين اعادوه .

فالخبرة التي ستتكون لدينا بسبب من ذلك ماكان باستطاعة الظرف الطبيعي ان يوفرها خلال خمسين سنة .. وان هذه الخبرة ستمكن بها خلال هاتين السنتين او في اقل من سنتين لاعادة مادمرته الحرب .

اذاً .. فما تزرعونه . لايكون حصاده ونتاجه ضمن البيادر المنظورة . وانما ستكبر هذه البيادر . بيدرا بعد اخر . وسيكون ابعد بيدر عن النظر . اعلاها ارتفاعا واكبرها حجما . والافضل من بينها نوعا من اقرب بيدر كنتيجة لحصادكم لهذه الافكار النيرة . التي تطرحونها الان في وسط الشباب .

انني مازلت . اعد نفسي كعراقي . ان هناك في داخلي شابا .

انكم اديتم قسما لشيء محدد . وانني فرحت بهذا جدا .. وقد حفزني اكثر لاسرع في ان اطلب رؤيتكم بسرعة لان هذا هو اول عمل تقدي (فعلي) على الطريق . فبدلا من ان نتحدث كثيرا . نقول اننا سنفعل الشيء الفلاني .

وكما قلت للعراقيين . انه داخل كل عراقي هناك شاب .. فمن كان عمره كبيرا . فهناك في داخله شاب في الهمة والقدرة على التجدد والتألق والتحمل .

ومن لايزال صغيرا . ولم يصبح شابا . تنطبق عليه كلمة شاب ايضا وحينما عبر عن افكار ناضجة . وسيكون في داخله شاب ايضا .

فلكوني لاتخلى عن حقي كعراقي في ان في داخلي شابا . فانا . واعوذ بالله من كلمة (انا) .. لم اعتد ان اقسم . باستثناء قسمي في الحزب والدولة . طبقا لمدخل لابد منه حتى اصبح عضوا في الحزب او رئيسا للدولة . ولكون هذا الموضوع يتطلب قسما . فانا اقول . اقسم بالذي اقسمتم به انتم . او اقول .. التزم بالقسم الذي اديتموه بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية لنفسي ولمدة سنة كاملة . ابتداء من هذا اليوم..

(تصفيق) .

الله يوفقكم . رفاقي . واخواني .. واتمنى لكم التوفيق .

وقد قدم الشباب هدية من نتاجات الشباب في نادي الثقافة والفنون ووثيقة عهد ووفاء بان يكون الشباب العراقي رهن الاشارة .. ومشاريع استشهاد للدفاع عن الوطن وعن الامة خلف راية السيد الرئيس القائد ..

وعقب السيد الرئيس القائد :

الله يحميكم ويبعدكم عن اي حال يضعكم في هذا المستوى من الامتحان .. وهو مستوى الاستشهاد الذي يجعل وطنكم عزيزا . وان كان دائما عزيزا . ان الاوطان لن تكون عزيزة . اذا لم يكن فيها شباب مستعدون للاستشهاد خاصة اوطان العالم الثالث . وليست بلدان العالم الثالث وحدها وانما غيرها ايضا . وخذوا مثالا على ذلك الاتحاد السوفيتي .. لقد جاء شخص من رجال الاتحاد السوفيتي القدامى وقال للاميركان . سانفذ كل ما تريدون . مع ذلك لم يتركوه فبرغم كل مديحهم له . حولوه بالتالي الى شخص بلا عنوان .. ورمي على قارعة الطريق بعد ان مزقوا الاتحاد السوفيتي .

طبعا . هناك اسباب ذاتية لانحلال الاتحاد السوفيتي لانريد الخوض فيها . ولكن هو نموذج واحد امامكم .. انها دولة عظمى . وقد قال رئيسها للغربيين نعم في كل شيء . بما في ذلك التوقيع للعدوان على دولة صديقة . لاتضمر اي سوء تجاه الاتحاد السوفيتي وهي العراق .. لقد وقع على ضرب بلادنا كما ارادوا منه ان يفعل .. ومع ذلك لم يسلم حتى في شخصه . وقد حولوه الى شخص بلا عنوان . مرمي على قارعة الطريق .

ان هذا العالم . ويا للاسف . قد غابت فيه القيم عند الكبار . لكن الوطن الذي لدى شبابه استعداد للتضحية حتى الاستشهاد لايمكن ان ينالوا منه .

والحمد لله .. لهذا المستوى من المجاهدين الشباب والمجاهدات العراقيات .

يا مرحبا .. واهلا وسهلا ..

- الاوطان لن تكون عزيزة اذا لم يكن فيها شباب مستعدون للاستشهاد
- الطريقة التي تتعاملون بها مع الشباب الان هي التي توصلكم الى شاطيء الامان
- لكي تحصل النهضة في بلادنا وفي امتنا فانها لابد ان تتوازن ويكون الجانب الروحي والاعتباري مرجحا فيها
- الذي يخدم الاجنبي عليه ان لايطالبنا بان نكون ديمقراطيين عندما يحمل السلاح ضد ثورتنا

نص رسالة قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله رئيس مجلس قيادة الثورة المحترم

تحية .. وبعد

لمناسبة صدور قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ وبحث ما ورد في المادة ٣١ منه بشان قيام الاحزاب القائمة بتكييف اوضاعها القانونية بموجبه كلفني الرفاق في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بابلاغكم اطيب التحيات وبرفع هذه الرسالة الى سيادتكم بصفتكم القائد والمعلم والملهم للحزب والشعب على طريق تعزيز الديمقراطية وتطوير البناء الشامخ في كل ميادين الحياة لتلقي توجيهكم بشان الخطوات التي يتعين على الحزب اتباعها بموجب احكام قانون الاحزاب السياسية الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في ١٦/٩/١٩٩١ .

ايها الرفيق القائد ..

وبهذه المناسبة ذات الاهمية التاريخية البارزة في حياة بلادنا يود الحزب ان يثبت في هذه الرسالة بعض الحقائق :

لقد نشأ حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات ومارس العمل السياسي بصورة سرية لان السلطة القائمة انذاك لم تسمح له ولاي نشاط وطني صميم بالعمل العلني وقد مارس الحزب نشاطه بوسائل تنسجم مع المبادىء والاسس الديمقراطية السائدة في العصر الحديث مثل نشر المطبوعات .. التثقيف السياسي وعقد الندوات السياسية والثقافية .. والتظاهر السلمي للتعبير عن الراي .. والاضراب من اجل الاحتجاج على قرارات واجراءات السلطة الجائرة وبرغم ذلك فقد تعرض اعضاؤه الى الاعتقال والسجن والطرد من الدراسة ومن الوظيفة والى المطاردة من قبل اجهزة السلطة . وحتى الثالث عشر من تموز ١٩٥٨ لم تسمح السلطة القائمة انذاك للحزب بالعمل على اساس علني وقانوني .

ان منع حزبنا وغيره من الاحزاب السياسية من العمل بصورة علنية وقانونية ومن ممارسة العمل السياسي بالوسائل الديمقراطية المتعارف عليها في العصر الحديث من قبل السلطة القائمة انذاك واتباعها لوسائل القمع ضد المعارضة السياسية قد ادى الى غياب المؤسسات الديمقراطية الحقيقية في البلاد والى حرمان المواطن العراقي من وسائل التعبير الديمقراطية عن رايه مما جعل من المستحيل اجراء اي تطوير او تغيير في السلطة السياسية عن طريق الانتخابات البرلمانية لذلك كان التغيير الثوري هو الاسلوب الوحيد الممكن امام القوى الوطنية العراقية على اختلاف اتجاهاتها ، وهكذا قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ من قبل القوات المسلحة الوطنية وايدتها الاحزاب السياسية المعارضة للنظام السابق ومنها حزبنا .. وشارك حزبنا بممثل واحد في اول حكومة قامت بعد ثورة عام ١٩٥٨ .

وبرغم الامال التي نشأت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقيام نظام ديمقراطي يسمح للاحزاب السياسية بالنشاط العلني الا ان السلطة التي تحكمت بمصير البلاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لم تسمح لحزبنا بهذا الحق .. وقد استقال ممثل حزبنا في الحكومة احتجاجا على ذلك وعلى سياسة السلطة التي انحرفت عن الاهداف والمبادىء التي اعلنت في البيان الاول للثورة وخاصة موقفها من العروبة والنهج الشعوبي الذي اعتمدته بمشاركة بعض الاطراف السياسية وبسبب خلافات سياسية جوهرية اخرى معها . وعندما شرعت السلطة قانون الجمعيات رقم (١) لسنة ١٩٦٠ اجازت حزبين فقط من الاحزاب الموالية لها وحرمت حزبنا من حق العمل المعلن ولاحقت اعضاءه باقسى وسائل القمع والارهاب والاضطهاد .. الامر الذي اضطر حزبنا الى مواصلة اداء رسالته وممارسة نشاطه بوسائل سرية .

ولان السلطة التي قامت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان يقودها عسكريون استخدموا وحدات من الجيش في تغيير النظام السابق واعتمدوا على نفوذهم واعوانهم في القوات المسلحة في فرض سلطتهم على البلاد واستخدموا القوات المسلحة فعلا في دعم وجودهم فيها وفي ضرب المعارضة السياسية وفي مقدمتها حزبنا .. فقد كان من المستحيل اجراء اي تغيير سياسي في البلاد من دون اللجوء الى اقامة تنظيم حزبي داخل القوات المسلحة .. كما ان الظروف السياسية في تلك المرحلة من تاريخ العراق وغيره من الاقطار العربية والدور الذي ادته القوات المسلحة في العراق وفي عدد من الاقطار العربية الاخرى في النضال ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية والاحلاف والمعاهدات والقواعد العسكرية التي فرضتها بريطانيا ودول الغرب على العراق وعلى مصر وفي حالات اخرى في الوطن العربي جعلت القوات المسلحة في العراق وفي هذه الاقطار مسرحا طبيعيا للنشاط والتنظيم السياسيين واداة من ادوات العمل والتغيير السياسي فيها .

ومن الجدير بالاشارة هنا الى ان حزب البعث العربي الاشتراكي لم يكن الحزب السياسي الوحيد في العراق الذي انشا تنظيما داخل القوات المسلحة العراقية فقد كانت لعدد من الاحزاب والقوى السياسية قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وبعدها تنظيمات وانشطة داخل القوات المسلحة .

وقد اضطلع حزب البعث العربي الاشتراكي بالدور المشرف والتاريخي في تغيير النظام الذي انحرف عن مبادىء ثورة ١٤ تموز وابتعد بالبلاد عن مسارها الصحيح والذي اجمع العراقيون واغلب الاحزاب السياسية في العراق على اختلاف ارائهم ومواقفهم السياسية على هذا التقويم له وبانه قد تحول الى حكم فردي ديكتاتوري .. كما مارس سياسة معادية لطبيعة العراق كقطر عربي اصيل وللمبادىء والقيم والاهداف القومية التي يؤمن بها شعب العراق .

وايمانا من حزب البعث العربي الاشتراكي بتوسيع قاعدة المشاركة السياسية في ادارة شؤون البلاد فان الحكومة الاولى التي قامت بعد ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ والتي تولى فيها حزب البعث العربي الاشتراكي الدور القيادي ضمت ممثلين لعدد من الاحزاب والقوى السياسية ، وصدرت عدة صحف سياسية تعبر عن مواقف وآراء تلك الاحزاب والقوى السياسية .. كما لعبت المنظمات الشعبية والنقابات والجمعيات المهنية دورا بارزا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في البلاد مما عزز الطابع المدني لنظام الحكم بعد حكم ذي طابع عسكري صرف استمر قرابة اربع سنوات ونصف .

وفي ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ استخدمت القوة المسلحة في تدبير انقلاب عسكري ضد الحزب وممثليه في السلطة وتم اقصاء المسؤولين الاساسيين من اعضاء الحزب من مناصبهم القيادية في الدولة وتم اعتقال عدد اخر .. وقد تعرض الحزب واعضاؤه في تلك المؤامرة الى اشكال عديدة من الاضطهاد والسجن والاعتقال والطرد من الدراسة والوظيفة واستشهد عدد من اعضائه على ايدي اجهزة السلطة واعوانها .. وحرم الحزب من اي شكل من اشكال الممارسة العلنية والتعبير عن الراي ، واضطر الحزب مرة اخرى الى مواصلة ادائه لرسالته وممارسة نشاطه السياسي بوسائل سرية ، ثم لجا النظام المتآمر انذاك الى اجراء رسمي الغى فيه حق تاسيس الاحزاب السياسية وانشا بالقانون رقم ١٧١ لسنة ١٩٦٤ تنظيما سياسيا واحدا تابعا له باسم الاتحاد الاشتراكي العربي وعد اي نشاط سياسي خارج ذلك التنظيم غير شرعي وعرضة للعقاب من قبل اجهزة السلطة .

وخلال تلك المرحلة قاد حزب البعث العربي الاشتراكي النضال الوطني والقومي والديمقراطي والاجتماعي في البلاد . وفي ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ قاد حزب البعث العربي الاشتراكي الثورة العظيمة التي فتحت صفحة جديدة ومجيدة في تاريخ العراق .

وبالرغم من ان حزب البعث العربي الاشتراكي كان الحزب العقائدي والسياسي الوحيد الذي قاد الثورة وانجزها بين ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، فقد عبر عن رغبته الصادقة في توسيع قاعدة المشاركة في ادارة شؤون البلاد فاشرك معه ممثلين لاحزاب وقوى سياسية اخرى في الحكومة التي شكلت بعد انتفاضة ٣٠ تموز ١٩٦٨ واطلق سراح كل السجناء والمعتقلين السياسيين واصدر عفوا شاملا عنهم وسمح بصدور عدة صحف سياسية لعدد من الاحزاب والقوى السياسية وفتح الحوار مع احزاب وقوى سياسية اخرى كانت موجودة في الساحة السياسية في البلاد في ذلك الحين واشرك في ما بعد ممثلين عنها في الحكومة .. وعادت المنظمات الشعبية والنقابات والجمعيات لتؤدي دورا بارزا ونشيطا ومتناميا في النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفي تشريع القوانين الامر الذي استمر حتى اليوم .

وفي تلك المرحلة من السبعينات شارك في الحياة السياسية مشاركة فعلية وبصورة علنية عدد من الاحزاب السياسية الى جانب حزب البعث العربي الاشتراكي كما كانت تصدر في البلاد عدة صحف سياسية تمثل تلك الاحزاب .

اننا لانريد ، في هذه المناسبة ، الدخول في سرد تاريخي وتحليل موضوعي للاسباب التي ادت الى خروج ممثلي بعض تلك الاحزاب من الحكومة وتوقفها عن العمل العلني فلذلك مجال اخر يمكن لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولين في الدولة ان يوضحوه عند الحاجة .. غير اننا نود بهذه المناسبة التاريخية ان نذكر ببعض الحقائق :

١ - ان النظام السياسي الذي قاده حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ لم يلغ ، في اي وقت من الاوقات ، حق وجود احزاب سياسية متعددة في البلاد ولم تخل الساحة السياسية فيها في اي وقت من الاوقات وطيلة الزمن الممتد منذ ذلك الحين وحتى اليوم من احزاب سياسية اخرى .. بل ان حزبنا امن باستمرار ، وبرغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد والتهديدات الخطيرة التي تعرض لها الامن الوطني لاسباب خارجية وداخلية ، بمبدأ التعددية .. وحتى صدور قانون الاحزاب رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ كانت ومازال توجد في البلاد ، احزاب سياسية تعمل بصورة فعلية وعلنية ولها صحف سياسية يومية تنطق باسمها .. كما ان حزب البعث العربي الاشتراكي وممثليه في قيادة الدولة اجروا في عدة مناسبات حوارا مع احزاب سياسية ليس لها وضع قانوني او صفة علنية وذلك من اجل تطوير الحياة السياسية في البلاد وحل مشاكل فيها خاصة المشكلة الكردية .

٢ - ان النظام السياسي الذي قاده حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز اعطى بالتشريعات والقوانين التي صدرت بعد الثورة وبالممارسة الفعلية ، دورا بارزا ونشيطا وقياديا للمنظمات الشعبية والنقابات والجمعيات المهنية في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي تشريع القوانين مما يعني اسهام مئات الالوف بل الملايين من المواطنين المنتسبين الى هذه المنظمات والنقابات والجمعيات في كل تلك الميادين وقد قامت كل تلك المنظمات والنقابات والجمعيات على اساس الانتخابات من القاعدة الى القمة وباسلوب الانتخاب السري المباشر وان اعدادا مهمة من قيادات تلك المنظمات والنقابات والجمعيات ليسوا اعضاء في حزبنا .

٣ - ان العراق لم يشهد بعد نشوئه كدولة انتخابات برلمانية نزيهة وحرة فالمجالس النيابية التي قامت بعد تاسيس الدولة في العراق عام ١٩٢١ وحتى تموز ١٩٥٨ اتت في ظروف تدخل السلطة المباشر في النتائج وممارسة التزوير وحرمان المعارضة في اغلب الاوقات من المشاركة الحرة فيها وكان عدد كبير من النواب في تلك المجالس يسمون بدون منافسة (اي عن طريق ماسمي في حينه بالفوز بالتزكية) وبين ١٤ تموز ١٩٥٨ و ١٧ تموز ١٩٦٨ لم تجر اية انتخابات برلمانية .. وان النظام السياسي الذي قاده حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ هو الذي اسس الحياة البرلمانية في العراق بتشريعه قانون المجلس الوطني رقم (٥٥) لسنة ١٩٨٠ وقد جرت حتى الان ثلاثة انتخابات تشريعية ، فاز فيها ممثلون عن الشعب عن طريق الاقتراع السري المباشر كان ومايزال بينهم اعداد مهمة من غير اعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي .. وفي ظل النظام الذي قاده الحزب ولاول مرة في تاريخ العراق تم اصدار قانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي في العراق وتم تطبيق الحكم الذاتي فعلا وفق القانون رقم (٣٣) لسنة ١٩٧٤ وجرت حتى الان ثلاثة انتخابات للمجلس التشريعي في منطقة كردستان للحكم الذاتي عن طريق الاقتراع السري المباشر .

٤ - ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو الذي انجز مهمة كبيرة وذات مغزى تاريخي عميق في حياة البلاد وتطورها السياسي هي ترسيخ دعائم الحكم المدني بعد ان اصبح النظام بين ١٤ - تموز ١٩٥٨ و ١٧ تموز ١٩٦٨ ، ماعدا فترة الاشهر التسعة التي قاد فيها الحزب السلطة بين ٨ شباط و ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٣ ، حكما عسكريا صرفا .

٥ - ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد عبر عن رأيه بكل وضوح وهو انه اعتمد نهج المشروعية الثورية في المرحلة التي تلت قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة وهو نهج مورس في بلدان عدة في العالم واقتضته ظروف موضوعية وتاريخية ، وادى مهمات عظيمة ، ليس في العراق وحده وانما في دول عديدة في اسيا وافريقيا ، في تحقيق الاستقلال الوطني وبناء المؤسسات الوطنية المستقلة في المرحلة التي تلت انحسار السيطرة الاستعمارية كما حقق منجزات اجتماعية واقتصادية وثقافية كبيرة وقد اعلن الحزب نفسه وعلى لسان قيادته وخاصة القائد صدام حسين منذ عدة سنوات .. ان هذه الظروف الموضوعية والتاريخية التي تنشا خلالها نهج المشروعية الثورية تتغير وتنشا ظروف جديدة تتطلب اعادة النظر في الصيغ والاساليب والاطر السياسية السابقة لذلك بادر الحزب منطلقا من وعيه وادراكه لطبيعة تلك المتغيرات الى الانتقال بالبلاد بصورة تدريجية ولكن بصورة راسخة ، من تلك المرحلة (مرحلة المشروعية الثورية) الى مرحلة (المشروعية الدستورية) .. وان صدور قانون الاحزاب الذي اقترحه الحزب من خلال ممثليه في المؤسسات القيادية في الدولة يعد خطوة اساسية وجوهرية على هذا الطريق .

وفي ختام هذه الرسالة يود الحزب ان يؤكد تمسكه باحكام ومضامين قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ ويتعهد بالعمل المثابر لانجاح تجربة ارساء قواعد ومؤسسات مرحلة المشروعية الدستورية .

وتقبلوا ، ايها الرفيق القائد ، فائق التقدير والاحترام

عن قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي

فوزي خلف ارزيق

مدير عام مكتب امانة سر القطر

٤/رجب/١٤١٢ هـ

٩/كانون الثاني/١٩٩٢ م

نص البيان رقم (١) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة في ١٧/١/١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

(وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون)

صدق الله العظيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة يا عز العرب وراية المؤمنين المجاهدين .

في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة السادس عشر - السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ قام العدو الغادر الاميركي والصهيوني يشجع عدوانه خائن الحرمين وخادمهم فهد الملعون بعدوانهم الاثم على عراق المجد والايمان .. العراق الذي رفع راية الجهاد عاليا باسم الله وباسم كل المجاهدين ضد الكفر والكافرين وضد الظلم والظالمين الا فليخسا المجرمون .

وقد دخلت طائرات الاجرام والغدر من الاتجاهات التالية :

منطقة شرق النظائم منطقة عرعر . منطقة المعانية منطقة حفر الباطن ، منطقة الانصار ، منطقة الابيض .. وقد قدمت جميع طائرات الغدر من جهة السعودية حتى ساعة اعداد هذا البيان .

وقد كان لهم النشامى بالمرصاد فتح الله عيونهم لترى وتصيب باسمه تعالى مما فرض هذا النمط من مقاومة الابطال في قواطع الدفاع الجوي والصقور النشامى في طائرات التصدي على المجرمين ان يرتفعوا بارتفاعات عالية ومتوسطة هربا من نيران دفاعاتنا الجوية المكثفة ولم يحققوا من احلامهم المريضة الا الجزء الذي قدره الله واقل من توقع حتى المؤمنين فكيف هي الخيبة والمرارة في نفوس الكافرين وعبيد الكومبيوتر والالكترون الذي لا يفعل فعله امام اصرار المجاهدين الذين نصرهم الله وفتح لهم فتحا مبينا باذنه تعالى .

وقد استمر الهجوم الجوي للاشرار للفترة بين الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة امس وحتى ساعة اعداد هذا البيان وقد استهدف الاشرار في غاراتهم بعض المناطق الاهلة بالسكان المدنيين في بغداد وعددا من القواعد الجوية .

نحمد الله على نصره العظيم .

نحمد الله على صمود الابطال والشعب الذي سيصيب الكافرين والخونة باحباط لن يتخلصوا من نتائجه المريرة بعد ان خذلهم الله وخيب ظنهم والحمد لله ناصر المؤمنين وليخسا الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٧/كانون الثاني/١٩٩١

مسيرات غضب حاشدة تعم العراق اليوم

مظاهر استنكار وشجب واسعة للعدوان في ذكراه الاولى

مهرجانات خطابية ومعارض وفعاليات احتجاج على استمرار العدوان والحصار

تعم مدن العراق من اقصاه الى اقصاه ابتداء من اليوم مسيرات غضب حاشدة استنكارا للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي في السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ .

وستشهد الساحات الرئيسة في بغداد والمحافظات اقامة مسيرات احتجاج للتنديد بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ، كما ستتوقف الحركة في عموم العراق في السابعة الثامنة صباحا ولمدة خمس دقائق وسيكبر في الجوامع والمساجد وتقرع اجراس الكنائس تعبيرا عن شجب العراقيين الاباة للعدوان الاثم على العراق واجلالا لشهداء ام المعارك .

وستخصص الساعات الاولى في مدارس ومعاهد وجامعات العراق لالقاء محاضرات عن العدوان الاميركي الغاشم على العراق .

كما ستشهد المناطق السكانية والمنشات الخدمية والصناعية والجسور التي تعرضت للتدمير اقامة تجمعات ومسيرات احتجاج ورفع شعارات تندد بالعدوان وتؤكد ارادة العراقيين الصلبة بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على مواجهة كل التحديات لافشال مخططات الاعداء والطامعين من خلال اوسع هجوم مقابل تنفذه العراقيون لاعادة بناء واعمار ما خربه الاشرار .

وستضع المنظمات الجماهيرية والشعبية والوفود العربية والصديقة التي تزور العراق للتعبير عن تضامنها مع شعبه اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول تعبيرا عن الاعتزاز بتضحيات الابطال الذين سطروا بدمائهم الزكية اروع ملاحم المجد والولاء .

كما ستقوم المنظمات الشعبية والجماهيرية العراقية والعربية والوفود العربية بتسليم رسائل احتجاج الى ممثلية الامم المتحدة في بغداد والمحافظات وسفارات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في بغداد للتعبير عن رفض ابناء العراق والامة العربية للعدوان الغاشم والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

كما ستسلم المنظمات والوفود وثائق احتجاج تؤكد تمسك العراقيين ومعهم الخيرون من العرب بالقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

وتعبيرا عن غضب العراقيين للجريمة البشعة التي ارتكبها العدوان الاميركي في ملجا العامرية فسيشهد الملجا اقامة مهرجان خطابي كبير تشارك فيه المنظمات المهنية والجماهيرية ورجال الدين واساتذة الجامعات وعوائل الشهداء .

كما ستنظم المنظمات الجماهيرية والمهنية زيارات الى عوائل شهداء معركة ام المعارك وفاء لتضحيات ابنائهم الشهداء الابرار .. كما ستعقد سلسلة من الندوات الجماهيرية لاستذكار همجية العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق ووحشيته التي فاقت التصور وتجاوزت بشاعة الجرائم التي ارتكبت ضد الشعوب وحرياتها خلافا للمواثيق والاعراف السماوية السمحاء .

وستطلع الوفود الشقيقة والصديقة على حجم التدمير الهائل الذي الحقته الة العدوان بالمؤسسات والدوائر المدنية والصناعية العراقية ومساكن المواطنين من خلال زيارات ميدانية سيجري تنظيمها لتلك المواقع .

كما ستزور الوفود متحف الاعمار والبناء الذي يجسد جهود وقدرات دوائر الدولة كافة لاعادة اعمار ما دمره المعتدون .

وسيندد اطفال العراق في مهرجانات خطابية كبيرة تقام في بغداد والمحافظات بالمعتدين الذين حرموهم من حقهم الطبيعي في الحصول على الحليب والدواء اسوة بغيرهم من اطفال العالم .

كما ستنطلق مسيرات احتجاج مماثلة تنظمها المنظمات الشعبية والمهنية الى سفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في بغداد للتعبير عن احتجاجها على العدوان الاميركي الصهيوني

القوات الاميركية الغازية تقوم بعمليات استفزازية ضد العاملين في ميناء البكر النفطي

قامت القوات الاميركية الغازية امس بعمليات استفزازية ضد العاملين في ميناء البكر النفطي في محافظة البصرة .

فقد حلقت فوق الميناء ولعدد من المرات احدى الطائرات السمتية الاميركية والتي تحمل الرقم (١٨٩٩) المزودة بعدد من الصواريخ .

وذكر العاملون في الميناء لمراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان الطائرة قامت بحركات بهلوانية فوق رؤوس العاملين بهدف ترويعهم ومنعهم من اعادة بناء الميناء .

الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس المجلس التنسيقي للقوى الوطنية في روسيا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد ادوارد فولودين رئيس المجلس التنسيقي للقوى الوطنية في روسيا اكد فيها مساندة القوى الوطنية للعراق والوقوف الى جانب الدفاع عنه .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة الرئيس المحترم

الاخوة العراقيون الاعزاء

مضى عام على محاولات الامبريالية الاميركية لفرض قوتها وسلطة الجندرمة العالمية وبشكل بربري للقضاء على الشعب العراقي وتحطيم منجزاته وقد ولد هذا الفعل الغضب والالم في اوساط الوطنيين في روسيا .

ان الحصار الاقتصادي المفروض الذي يهدف الى اضطهاد اطفال وشيوخ العراق ماهو الا نوع من ادوات ووسائل اقامة النظام العالمي الجديد .

ان القوى الوطنية تقف الى جانب الدفاع عن العراق وعن استقرار سوق النفط العالمية والحفاظ على التوازن الجيوسياسي وان من مصلحة روسيا السير والالتزام في نص وروح معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد والعراق المعقودة عام ١٩٧٢ اننا نؤيد هذه الاتفاقية في الوقت الحاضر وفي المستقبل .

وانه مهما حدث في روسيا حاليا وباي اتجاه يسلكه الحكام الحاليون ستبقى الصداقة تحدد مصالح روسيا مع الوطن العربي والتي لن تذعن لاي تغيير في الوضع السياسي .

السيد الرئيس المحترم

الاخوة العراقيون الاعزاء .

وانتم تواصلون ملحمتكم في صيانة استقلال دولتكم وكرامتكم الوطنية كونوا على يقين ان الشعب الروسي معكم ونحن نساندكم في هذا العمل النبيل .

لتعش صداقة الشعب الروسي مع الشعب العراقي .

ادوارد فولودين

رئيس المجلس التنسيقي للقوى الوطنية في روسيا

الامين العام لجمعية الصداقة العراقية التركية يستنكر الحصار الاقتصادي الجائر

انقرة ١٥ - واع : استنكر الامين العام لجمعية الصداقة العراقية التركية عرفان نصر الدين اوغلو الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى مرور عام على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق ان الشعب العراقي بفضل التجربة والحكمة والكفاءة التي يتميز بها القائد صدام حسين قادر على تحقيق افضل مكانة نضالية في العالم الحر تليق به كشعب مناضل .

ودان بشدة المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية للنيل من ارادة العراق الصامد بفرضها حصارا جائرا على شعبه الابي باطفاله وشيوخه ونسائه مؤكدا ان معاناة الشعب العراقي وصمة عار في جبين الانسانية ولايمكن للضمير الانساني الحي ان يسكت على ما لحق بهذا الشعب الاصيل من اضرار كبيرة بسبب نقص الدواء والغذاء .

وزير الخارجية يفتتح اعمال المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات العراقية في الخارج

افتتح السيد احمد حسين وزير الخارجية امس اعمال المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات العراقية في دول اوربا واميركا الشمالية واليابان والصين بحضور السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيدين نزار حمدون وسعد عبدالمجيد الفيصل وكيلي الوزارة .

وناقش السيد الوزير مع السادة السفراء عددا من الامور المتعلقة بعمل هذه البعثات وسبل الارتقاء بالدور الذي تضطلع به بما يخدم المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق وفي مقدمتها المعاني والمبادىء العظيمة التي افرزتها ام المعارك بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والملاحم البطولية في المطاولة والصبر والقتال التي سطرها شعب العراق العظيم وقواته المسلحة البطلة .

كما نوقش وبشكل معمق الحصار الظالم الذي تقوده الولايات المتحدة وحليفاتها ضد شعب العراق الابي .

وحضر المؤتمر عدد من المسؤولين في الوزارة .

دحض دولي لاكذوبة الحاضنات

نيقوسيا - ١٥ - اف : كشفت منظمات انسانية ومؤسسات صحفية عالمية عن ان الحملة الاعلامية التي اثيرت ضد العراق منذ عام تقريبا لجات الى الكذب والتهويل وان معظم التهم التي نسبت الى العراق منذ ذلك الحين تعرضت للدحض او للتخفيف .

وقال نتانئيل هاريسن المحرر في وكالة الصحافة الفرنسية انه تم في هذا الاطار رسم صورة لا انسانية للجنود العراقيين ضمن حملة العلاقات العامة التي عهدتها الكويت الى الشركة (هيل اند نولتون) الاميركية ابان ازمة الخليج .

وتركزت الحملة على القصة المفتعلة التي افادت بان الجنود العراقيين يسرقون الاطفال من الحاضنات ومن ثم يرمونهم على الارض ليموتوا - وهي القصة التي رددها الرئيس الاميركي جورج بوش ومؤيدوه في الكونغرس عدة مرات الا انها دحضت من قبل منظمة العفو الدولية ومن قبل منظمة (ميدل ايست ووتش) للدفاع عن حقوق الانسان ومقرها نيويورك .

وصرح مدير (ميدل ايست ووتش) اندرو ويتلي الى صحيفة (دي انديبندنت اون صنداي) انه لا صحة للاتهام الموجه ضد الجنود العراقيين في ما يختص بالحاضنات وضد الاتهام الذي لعب دورا كبيرا في الحملة الاعلامية ضد العراقيين .

وكشف كاتب افتتاحية في نيويورك تايمس الاسبوع الماضي ان المراهقة المجهولة التي ادلت بشهادتها امام لجنة تابعة للكونغرس حول الحاضنات لم تكن غير ابنة السفير الكويتي في الولايات المتحدة .

الرفيق لطيف نصيف جاسم يروي تفاصيل - بقية

ولم يكن بالمستطاع الاتصال في حينها بالقائد للظروف المعروفة علما اننا في ليلتها كنا مع السيد الرئيس القائد الى وقت متاخر وكان الموضوع الاساسي لتلك الليلة هو مواجهة العدوان عندما يقع ولم يمر زمن طويل على التفكير والانتظار حتى حضر من يحمل لي كلمة القائد مع تحياته بان تبث عاجلا من الاذاعة في حالة عدم تدميرها واذا كانت مدمرة اوصى القائد ان اعطي الشريط الى شبكات التلفاز العالمية المتواجدة في القطر وفرحت كثيرا لاني امتلكت العدة المطلوبة لاخبار الشعب والعالم بصورة الموقف .

واخذت الشريط الى غرفة الفحص وبعد ان وضعته في جهاز التسجيل والمونتاج فوجئت بغناء بدوي يؤدى في حالات النزاعات القبلية القديمة لاثارة الحماسة والنخوة فصرخت في حينها بمن جلب الشريط وقلت ماذا عملتم لقد نسيتم الكلمة وجلبتم شريطا للغناء ماذا نقول للشعب بعد ان اعلنا ونوهنا اننا سنقدم السيد الرئيس القائد في خطاب مهم .. فقال الرجل ان هذا هو الشريط وهذا هو خطاب الرئيس القائد فلنقلب الشريط لنرى ماذا على الوجه الاخر منه وبعد الفحص تبين انه مازال غناء بدويا فصرخت به وقلت له (هذه سوالفكم) واقصد المصورين تنسون دائما الامور المهمة والخطيرة وطلبت من زميله الاخر جلب الشريط الاصلي فقال لا ادري اين مكان القائد الان ، والحركة تجري بسرعة وخرج مسرعا ، اما الاخر فقال : اننا لانملك غير هذا الشريط ولايوجد غيره وتم التسجيل عليه من قبل الرئيس القائد عندما . وجده عند احد المرافقين فقلت له اذاً دعنا نستمر بالاصغاء والاستماع ولم تمر اكثر من ربع ساعة الا وياتي الصوت الصافي صوت النبل والنقاء صوت الحقيقة صوت الشعب العراقي العظيم صوت القائد الرمز صدام حسين وهو يقول ويبتدىء قوله : بسم الله الرحمن الرحيم «وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم» صدق الله العظيم .. وعندها سكنت النفوس واخذت الكلمة وارسلت بقية الشريط الى صاحبه (العقيد عبد سامحه الله) ونشكره لانه وفر الشريط في تلك اللحظة وبعد ان رويت للقائد في مساء اليوم نفسه حقيقة ما جرى في موضوع الخطاب ابتسم وقال هذا الشريط الوحيد ، كذلك جهاز التسجيل الصغير الذي وجدناه وسجلنا عليه هذه الوثيقة الخطيرة وقال سيادته .. (ما الذي منعكم من اذاعة الغناء الحماسي وكان جميلا) ان هذه اللقطة الانسانية الرائعة وطبيعة تعامل القائد مع الاشياء والاحداث تجعلنا دائما نرى البعيد قريبا والمستحيل ممكنا والصعب سهلا والمستقبل مشرقا وستظل كل لحظة من لحظات ام المعارك في ذاكرة الناس كل الناس اطفالا وشيوخا ،نساء ورجالا ويبقى الاكرم منا بالفعل والجهاد والعطاء هم الشهداء في عليين .

ولم يمر وقت طويل الا وجاء شخص اخر يحمل شريطا تلفازيا وبنفس التوجيهات السابقة فيه خطاب للرئيس القائد مع جولة لسيادته في صباح ذلك اليوم وبعد الضربات الجوية لزيارة القصر الجمهوري والقوة الجوية فتم بثه واعطاؤه الى الشبكات التلفازية العالمية وبعدها زار القائد دار الاذاعة مع زيارات اخرى مهمة ليكون بين العاملين وبين المقاتلين مع الشعب لتحقيق النصر .

واليوم وبعد مرور عام على المنازلة الكبرى في ام المعارك نؤكد العزم والثبات على المبادىء ونؤكد التهنئة الحارة للقائد الرمز بالنصر وبالبناء وبالجهاد وربح الموقف المشرف وجائزة التاريخ التي لن يتكرر مثيلها في الحياة ويا محلى النصر بعون الله .

الرئيس القائد يتلقى عددا من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان

ام المعارك كانت منازلة وطنية وقومية وانسانية خاض غمارها العراق بمفرده ومازال يتحمل تكاليفها الباهظة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس عددا من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى لبدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

وفي مايلي نصوصها

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظكم الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

في مثل هذه الايام قبل عام مضى وبالتحديد فجر يوم ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ تعرض قطرنا العراقي العزيز لاضخم عدوان مسلح في تاريخ العالم الحديث اشتركت فيه اكثر من ثلاثين دولة بينها ثلاث دول كبرى اعضاء دائمين في مجلس الامن ولم يكن امام العراق من اختيار سوى التصدي لهذا العدوان الشرس بمفرده بالاعتماد على قواته المسلحة الباسلة وشعبه الابي وقائد مسيرته الرئيس المناضل صدام حسين .

لقد كان واضحا منذ البداية ان هدف العدوان الاساسي هو تقويض الحكم الوطني في العراق وتدمير بنيته الاقتصادية وعرقلة مسيرته الناهضة بقيادتكم النيرة نحو اللحاق بركب الحضاري للعالم .

وقبل ان يبدأ تحالف الكفر والشر عدوانه الغاشم جرب كل وسائل الضغط والترهيب العسكري والنفسي والاقتصادي والسياسي ولكن تلك الوسائل عجزت عن التاثير في عزيمة العراقيين فلم تنل من ارادتهم بل زادتها قوة وتصميما على التحدي وخوض المنازلة الكبرى لايمانهم بان القوة الغاشمة غير قادرة على قهر الارادة المبنية على الايمان بالله وبالمبادىء .

لقد اثبتت الايام ان ام المعارك كانت منازلة وطنية وقومية وانسانية خاض غمارها العراق بمفرده ومازال يتحمل اعباءها وتكاليفها الباهظة .

ويكفي العراق فخرا ان الاعداء عجزوا عن تحقيق الاهداف الاساسية لعدوانهم بالرغم من كل الوسائل والجرائم الوحشية التي ارتكبوها وكل محاولاتهم المفضوحة للتدخل في شؤون العراق الداخلية وجميع قراراتهم اللاشرعية واللاانسانية ومنها قرار الحصار الاقتصادي الجائر بهدف تجويع شعبنا الابي وسلب ارادته .

اننا يا سيادة الرئيس لواثقون بان جماهير شعبنا المناضلة بقيادتكم المجاهدة ستكسب المنازلة وان الاعداء كل الاعداء هم الذين خسروا ويخسرون لامحالة وان شعبنا المؤمن بقيادتكم المجاهدة ونهجكم الحكيم سيواصل جهاده في معركة البناء واعمار مادمره العدوان وكسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم .

دمتم يا سيادة الرئيس قائدا تاريخيا لتراثنا العظيم ورمزا لامعا لآمال وطموحات جماهير شعبنا المجاهد والله ينصركم ويرعاكم انه نعم المولى ونعم النصير .

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

وزير الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

« واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس جمهورية العراق ـ القائد العام للقوات المسلحة المحترم .

في مثل هذا اليوم المصادف السابع عشر من كانون الثاني لعام ١٩٩١ غدر الغادرون الاشرار وبدأوا عدوانهم الثلاثيني على العراق العظيم مستهدفين الانسان العراقي البطل اولا وكذلك مستهدفين ازالة الاشعاع والنور الذي بدأ بريقه من العراق العظيم الى ارض العرب والانسانية في العالم اجمع .

وفي مثل هذا اليوم سيدي الرئيس القائد تجمع الغادرون من عرب الجنسية سلالة ابي رغال خائن العرب المعروف ليؤكدوا تجديد خيانتهم لرسالة الباري عز وجل لمن اراد تطبيقها في هذه الارض ووضعوا جميع الاموال العربية لخدمةجميع الاشرار وكذلك حشدوا جيوشهم العربية التي كانوا يزعمون انها تأسست لتحرير فلسطين العربية وزجوها مع جمع الكفر والشياطين لضرب روح الرسالة العربية وكذلك اصبحت جيوشهم بقيادة الجيوش الاجنبية وهل يسجل التاريخ اكثر من هذا الخضوع والخنوع .

نعم سيدي الرئيس القائد ..

سيسجل التاريخ للعراقيين وللاجيال العربية والشرفاء في العالم وقفتكم البطولية الجهادية وقيادتكم الشجاعة لجمع المؤمنين من رجال الرافدين النشامى ضد جمع الكفر والطغيان والعمالة اذ تقدمتم الركب وقلتم لا للعدوان والظلم وقبلتم المنازلة الشريفة رافضين الذل والخنوع من اجل عز العراقيين والعرب والحياة الحرة الكريمة .

ستبقى سيدي الرئيس القائد معركة ام المعارك الخالدة معركة فاصلة في تاريخ امتنا العربية المعاصرة لما افرزته من معاني الرجولة والقيم السامية النبيلة ـ ولانها ايضا كشفت عن الوجوه المقنعة التي ارتبطت بالاجنبي واستخدمت للتآمر على العرب واعاقة دورهم الحضاري الناهض وفي طليعتهم عراقنا الاشم الذي خرج منتصرا عزيزا في معركة قادسية صدام المجيدة عام ١٩٨٨ وبات العراق يشكل خطرا على عروش العملاء من بعض العرب وعلى امن الكيان الصهيوني التوسعي البغيض فاحيكت خيوط المؤامرة الاستعمارية منذ ذلك لتدمير قوة العراق واقتصاده .

فكانت المنازلة الكبرى في السابع عشر من هذا الشهر من العام الماضي التي اثبت فيها العراقيون شيبا وشبابا رجالا ونساء اطفالا وشيوخا انهم نعم الابطال في الصمود والقتال والتضحية خلف رايتكم العالية راية الله اكبر المنصورة برغم كل ما حشده الاعداء من تقنية الاسلحة والجيوش وماكنة الاعلام الضخمة والتي بمجموعها وصلت الى امكانية ثلاثة وثلاثين دولة معادية وبرغم غدر الغادرين في صفحتهم سيئة الوصف صفحة الغدر والخيانة الا ان جمع المؤمنين المجاهدين الشرفاء بقيادتكم الصلبة ورفاقكم المجاهدين من حولكم انتصروا على الاعداء بكل اشكالهم والوانهم وبقي العراق عزيزا بشعبه وقائده الهمام يخوض مرحلة جهادية اخرى هي مرحلة البناء والاعمار لإصلاح ما خربه الاشرار في ظل ظروف الحصار الجائر المفروض على شعبنا الابي

نعاهدكم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله بان نبقى خلف رايتكم الجهادية مضحين بالغالي والنفيس من اجل استمرار مسيرتنا الظافرة .

وستبقى قواتكم المسلحة البطلة ومنها رجال الجيش العراقي الباسل سيفا مشرعا ودرعا واقية للعراق العظيم وسنعمل جاهدين مخلصين على تكوين الجيش العقائدي الوطني والقومي ذي الاستعداد العالي لاية منازلة قومية شريفة تقتضيها الامة العربية بقيادة شيخ المجاهدين المهيب الركن صدام حسين حفظه الله لنا ذخرا وقائدا مجاهدا لترسيخ مبادىء السماء في ارض امة العرب والله اكبر وليخسأ الغادرون .

المقاتل
الفريق اول الركن .
علي حسن المجيد
عضو مجلس قيادة الثورة
وزير الدفاع

وزير الداخلية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم حفظكم الله ورعاكم

سيدي الرئيس القائد ..

بكل مشاعر الغضب وصلابة ارادة الصمود التي يعيشها شعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية المجيدة وكل الاحرار الشرفاء في العالم . تحل علينا اليوم ذكرى العدوان الثلاثيني الاثيم الذي حشدت له وقادته عدوة الشعوب والحرية والسلام الولايات المتحدة الاميركية في اطار تحالف لئيم وحّدت جمع كل قوى الشر والحقد لضرب عراقنا العظيم وتدمير انجازاته الحضارية الانسانية .

ان هذا العدوان الغادر الذي يعد بحق جريمة العصر والذي كشف مدى همجية القائمين به وانحطاطهم سيبقى وصمة عار في جبينهم وستلاحقهم بسببه اللعنة ابدا ولن يغفر لهم الله والانسانية المتحضرة والتاريخ هذا الفعل الشنيع الاثم .

سيدي الرئيس القائد .

بالرغم مما سببه العدوان الاميركي الاطلسي ـ الصهيوني المجرم من اتلاف وتدمير للبنى الارتكازية والاساسية في وطننا العزيز فان ارادتنا بقيت صخرة صلبة صامدة تتميز كما هو معهود فيها ومعول عليها بالاباء والاصالة والشموخ فلم تنحن ولم تتراجع وقد خاضت المعركة بكل شرف وبسالة واقتدار ومن هنا صارت ام المعارك بحق وستبقى اضخم (لا) شهدتها الانسانية في وجه الطغيان الاميركي وربيبته العنصرية الصهيونية (اسرائيل) .

سيدي الرئيس القائد ..

ان ارادة شعبكم العراقي العظيم التي لم تنثن ولم ترتهب امام جبروت العدوان الثلاثيني الوحشي تشق اليوم طريقها في مسيرتها المباركة الحزوم مسيرة الجهاد والبناء مؤكدة ان لاشيء مستحيل امام اصحاب الحق والمؤمنين بالله وبعدالة قضيتهم وهكذا اندحر العدوان وتكسرت كل موجاته على صخرة الصمود العراقي ومنها الصفحة الثانية التي اراد القائمون بها باقذر ممارسات الخيانة والغدر النيل من مبدئية شعبنا في افتداء ارضه ووحدته الوطنية ونهوضه الحضاري في ظل قيادتكم التاريخية الفذة .

في يوم ام المعارك نعاهدكم سيدي الرئيس القائد باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية واجهزة قوى الامن الداخلي ان نبقى دائما العين اليقظة الساهرة على امن المجتمع واليد الضاربة لكل من تسول له نفسه ان يمس بسوء او ضرر دعائم هذا الامن وسلامة مواطنينا وكرامتهم وحقوقهم .

وان الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني المجرم سوف تزيدنا اصرارا وصلابة على مواجهة كل التحديات والضغوط وكل اشكال الحصار الجائر .. وسنمضي بكل الثقة والعزم والهمة مواصلين المسيرة تحت قيادتكم المقتدرة وجعل كل ربوع عراقنا الغالي امنة مستقرة تشمخ فوقها صروح النصر والبناء مستظلة براية الله اكبر راية القائد الفذ صدام حسين باعث مجدنا الجديد ورمز عزتنا وفخرنا وربان سفينتنا الى شواطىء مستقبلنا الزاهر الاكيد .

المجد لكم سيدي الرئيس القائد والنصر دائما لعراقنا العظيم والرحمة لشهدائنا الابرار .

وطبان ابراهيم الحسن
وزير الداخلية

وزير الثقافة والاعلام

سيدي الرئيس القائد المجيد صدام حسين حفظه الله ورعاه

سنة مضت على (ام المعارك) .

واذا كان للزمن قياس يبدأ به وينتهي . فان ام المعارك حقيقة لم تبدأ في ١٦ / ١ / ١٩٩١ او توقفت في ٢٨ / ٢ / ١٩٩١ . انها صراع طويل بين الحق والباطل .. بين مبادىء الله والشيطان بدأت ام المعارك عندما شعر اتباع الشيطان من صهاينة وكفرة وعملاء بان في العراق قائدا تاريخيا حقيقيا

بدأت ام المعارك منذ صباح ذلك اليوم الذي علق فيه الجواسيس الصهاينة في ساحة التحرير . ومنذ اتفاق اذار عام ١٩٧٠ للحكم الذاتي في كردستان . ومنذ تأميم النفط في حزيران عام ١٩٧٢ .. ومنذ اقامة الجبهة الوطنية القومية التقدمية في نفس العام ومنذ اذعان شركات النفط الاحتكارية لقرار التأميم في اذار عام ١٩٧٣ ومنذ تنفيذ مشاريع التنمية الكبرى . ومنذ انتفاض العراق لنجدة اخوانه العرب في تشرين الاول ١٩٧٣ ومنذ دعم الاميركان و(اسرائيل) للتمرد العميل في الشمال عام ١٩٧٤ وانهياره عام ١٩٧٥ ومنذ مؤتمر قمة بغداد ١٩٧٨ التي اوقفت التدهور العربي . ومنذ قمة عدم الانحياز في كوبا عام ١٩٧٨ .. ودعوتكم لانشاء صندوق تنمية لدعم دول العالم الثالث ثم منذ تسلمكم الموقع الاول في الحزب والدولة عام ١٩٧٩ .

لقد تراكمت احقاد الكفرة والشياطين والعملاء على كل هذه الانجازات العظيمة لتتفجر كلها مرة واحدة في العدوان الايراني على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ . الذي استمر ثماني سنوات

ولما فشل هذا العدوان فشلا ذريعا وانهارت كل اهدافه وتجرع قادته السم الزعاف وماتوا كمدا .. انتفضت الصهيونية العالمية التي كانت وراءهم وكل الكفرة والذئاب والخنازير لكي يدخلوا بانفسهم هذه المرة وبشكل مباشر في المجابهة مع قيادة العراق التاريخية بعد ان فشلت كل المؤامرات والمعارك التي خاضها العملاء بالنيابة عن اسيادهم .

نعم .. لقد كانت ام المعارك اما للمبادىء وكنا نعرف مقدما كل ابعادها وقسوتها .. ونعلم انهم كانوا يستهدفون نهضة الامة بل نهضة كل انسان في العالم رافض للظلم والهيمنة المادية الكافرة .

ولكن .. هل غفر الله يوما للمتخمين والخونة البائعين شرفهم

وشرف امتهم .. انها والله مسالة زمن .. وان الله يمهل ولا يهمل .. انه

لن يهمل من يعطي ثروة امته الى مصارف الغرب لتتحول اسلحة للصهاينة وسلاسل ذهب للعبيد

الشيوخ الذين اصبح النفط اعز من دمائهم ودماء اخوانهم .. وسياتي

ياسيدي اليوم الذي سيعلو فيه الفارس باسم الله .. وسياتي اليوم

الذي يفور فيه التنور ويزلزل الرمال تحت اقدامهم .. وسياتي اليوم الذي

تقطف فيه رؤوسهم العفنة واحدا فواحدا .. وبشر الصابرين لان الله اكبر ولله العزة جميعا والخاسئون في جهنم صاغرون .

حامد يوسف حمادي
وزير الثقافة والاعلام

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

■ زيادة الراتب التقاعدي للقضاة الذين اعيدوا الى العمل

■ تطبيق عقوبة الاعدام بمرتكبي جرائم السرقة وبضمنها السيارات

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بان تكون زيادة الراتب التقاعدي للقضاة المتقاعدين الذين اعيدوا الى العمل في القضاء وفق احكام قرار المجلس ذي الرقم (٥٨) في ١٧ / ١ / ١٩٨٨ بنسبة ٥٥ بالمئة استثناء من احكام الفقرة ٤ من قرار المجلس ذي الرقم ٣٣٤ في ٥ / ٩ / ١٩٩١ .

وفي ما يلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٢

تاريخ القرار ٦ رجب ١٤١٢ هـ
١١ / ١ / ١٩٩٢ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي

١ ـ تكون زيادة الراتب التقاعدي للقضاة المتقاعدين الذين اعيدوا الى العمل في القضاء على وفق احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٥٨) ثمانية وخمسين المؤرخ في ١٧ / ١ / ١٩٨٨ السابع عشر من شهر كانون الثاني عام الف وتسع مئة وثمانية وثمانين بنسبة ٥٥٪ استثناء من احكام الفقرة (٤) من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٣٣٤ ثلاث مئة واربعة وثلاثين المؤرخ في ٥ / ٩ / ١٩٩١ الخامس من شهر ايلول عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين .

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارين الاول برقم (٥٨) في ١٧ / ١ / ١٩٨٨ واجاز اعادة القاضي من ذوي الخبرة والكفاءة الذي احيل على التقاعد الى العمل في القضاء اذا ابدى رغبته في ذلك ما لم يكن قد احيل على التقاعد لاسباب صحية او انهيت خدمته لاي سبب .

والثاني برقم (٣٣٤) في ٥ / ٩ / ١٩٩١ قرر بموجبه زيادة رواتب القضاة الشهرية بنسبة ٥٥ بالمئة .

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتطبيق العقوبة المنصوص عليها في قرار المجلس ذي الرقم (١١٣٣) في الثاني من ايلول عام ١٩٨٢ على مرتكب اي من الجرائم المنصوص عليها في المادتين (٤٤٤) و(٤٤٥) من قانون العقوبات ذي الرقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة .

وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٣

تاريخ القرار ٦/رجب/١٤١٢هـ
١٩٩٢/١/١١م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

١/تطبق العقوبة المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١١٣٣ الف ومئة وثلاثة وثلاثين في ١٩٨٢/٩/٢ الثاني من ايلول عام الف وتسع مئة واثنين وثمانين على مرتكب اي من الجرائم المنصوص عليها في المادتين ٤٤٤ و ٤٤٥ من قانون العقوبات ذي الرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة .

٢/يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية حتى اشعار اخر .

٣/يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا برقم (١١٣٣) في ١٩٨٢/٩/٢

وفي ما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم القرار (١١٣٣)

تاريخ القرار ١٩٨٢/٩/٢

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢

اولا : يعاقب بالاعدام كل من ارتكب ايا من جرائم السرقة المنصوص عليها في المادتين (٤٤١) و(٤٤٢) والفقرات اولا وثانيا وثالثا من المادة (٤٤٣) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل وذلك في ظروف الحرب .

ثانيا : يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وحتى اشعار اخر .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وتقضي المادتان (٤٤٤) و(٤٤٥) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ بما يلي ..

المادة (٤٤٤) : يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او بالحبس على السرقة التي تقع في احد الظروف التالية .

اولا / اذا ارتكبت في محل مسكون او معد للسكنى او احد ملحقاته او محل معد للعبادة او في محطة سكة حديد او ميناء او مطار .

ثانيا / اذا ارتكبت في مكان مسور بحائط او سياج دخل اليه السارق بواسطة كسر باب او تسور جدار او احدث فجوة او باستعمال مفاتيح مصطنعة او انتحل صفة عامة او الادعاء باداء خدمة عامة او بالتواطؤ مع احد المقيمين في المحل او باستعمال اية وسيلة .

ثالثا / اذا ارتكبت من شخص واحد يحمل سلاحا ظاهرا او مخبأ

رابعا / اذا ارتكبت من ثلاثة اشخاص او اكثر

خامسا / اذا ارتكبت مع التهديد بالاكراه

سادسا / اذا ارتكبت من خادم بالاجرة اضرارا بمخدومه او من مستخدم او صانع او عامل في معمل او حانوت من استخدمه او المحل الذي يشتغل فيه عادة .

سابعا / اذا انتهز الفاعل لارتكاب السرقة فرصة قيام حالة هياج او فتنة او حريق او غرق سفينة او اية كارثة اخرى

ثامنا / اذا ارتكبت من موظف او مكلف بخدمة عامة اثناء تادية عمله او من شخص انتحل صفة عامة او ادعى انه قائم او مكلف بخدمة عامة

تاسعا / اذا ارتكبت بكسر الاختام الموضوعة بامر محكمة او جهة رسمية اخرى .

عاشرا / اذا ارتكبت اثناء الحرب على الجرحى حتى من الاعداء او اذا استغل الفاعل مرض المجني عليه او حالة عجزه عن حماية نفسه او ماله بسبب حالته الصحية او النفسية او العقلية .

حادي عشر / اذا ارتكبت على شيء مملوك للدولة او احدى المؤسسات العامة او احدى الشركات التي تساهم الدولة في مالها بنصيب اذا توافر في السرقة ظرفان او اكثر من هذه الظروف تكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشر سنين .

المادة (٤٤٥) يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن خمس عشرة سنة على السرقة التي ترتكب في اثناء خطر عام او هياج او فتنة او كارثة من قبل احد افراد القوات المسلحة او الحراس الليليين المكلفين بحفظ الامن اثناء قيامهم بواجباتهم .

في برقية للقائد

وزير الداخلية يزف بشرى انجاز اعمال التنفيذ المباشر لتبليط الطرق في المحافظات

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية زف فيها بشرى انجاز اعمال التنفيذ المباشر لتبليط الطرق في المحافظات لعام ١٩٩١ .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما النصر الا من عند الله »

صدق الله العظيم

الى فخر العراق وعز العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي الرئيس القائد ..

تمر هذه الايام الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد قطرنا المناضل الذي استهدف ايقاف عجلة البناء والتقدم وضرب البنى الارتكازية التي شيدها العراقيون الاماجد الا ان الرد الحاسم لابناء شعبنا الابي وقواته المسلحة البطلة في ملحمة ام المعارك الخالدة وما يسجله ابناؤك الغيارى في حملة اعادة اعمار ما تضرر يثبت للعدو قبل الصديق اننا مصممون بعون الله وبهمة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه على المضي في طريق الجهاد والبناء الذي اخترناه لاعلاء صرحنا وتحقيق شعارنا بان بناءنا المادي سيكبر مثلما هو كبير بناؤنا الروحي .

سيدي الرئيس القائد ..

وفي هذه الايام الخالدة المفعمة بروح النصر والكبرياء يزف اليك رجالك رجال الجهاد والبناء في وزارة الداخلية بشرى انجاز اعمال التنفيذ المباشر لتبليط الطرق في المحافظات لعام ١٩٩١ بعد ان تم انجاز الاعمال التالية ..

١ ـ تبليط ٣٢٢ ثلاث مئة واثنين وعشرين كيلومترا طولا من الطرق .

٢ ـ اكساء ١٤٩ مئة وتسعة واربعين كيلومترا طولا من الشوارع .

٣ ـ تبليط ٧٢ اثنين وسبعين كيلومترا طولا من الارصفة .

٤ ـ مد مجار بطول ٥ خمسة كيلومترات .

٥ ـ ردم عدد كبير من المنخفضات وفتح عدد من الشوارع وانجاز اعمال التسويات الترابية وفرشها بالحصى الخابط .

سيدي الرئيس القائد ..

عهدا من رجال الاعمار والجهاد في وزارة الداخلية واجهزتها وملاكاتها على ان يكون ردهم الحاسم على العدوان في سوح العمل من خلال زيادة الانتاج والعطاء المستمر والاسهام في بناء عراقنا الجديد في ظل رايتكم الخفاقة دوما ومن الله التوفيق ودمتم لنا سيدي القائد..

وطبان ابراهيم الحسن
وزير الداخلية

رئيس مجلس الوزراء يفتتح مشروع ناظم المشخاب في محافظة النجف



افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس مشروع ناظم المشخاب في محافظة النجف الذي اعيد اعماره بعد تعرضه للدمار جراء العدوان الثلاثيني الغادر .

والقى السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري كلمة في مستهل الاحتفال الذي حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي سلط فيها الضوء على اهمية المشروع الذي يقع في منطقة زراعية مهمة تختص بزراعة الشلب ويروي مساحة ٧٠ الف دونم من الاراضي الزراعية .

واشار الى ان هذا المشروع الذي تعرضت معظم اجزائه للتدمير انجز اعماره في فترة قياسية وبالاعتماد على القدرات الذاتية والامكانات المتاحة .

وازاح السيد رئيس مجلس الوزراء الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المشروع .

وعبرت جموع الجماهير المحتشدة في موقع المشروع عن حبها وولائها المطلق والتفافها حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال اهازيجها مجددة العهد لسيادته على البقاء صفا واحدا للدفاع عن العراق وثورته المعطاء .

واطلع السيد محمد حمزة الزبيدي على معرض الصور الذي اقيم في موقع الاحتفال ضم صورا فوتوغرافية توضح مراحل اعمار المشروع وحجم الاضرار التي لحقت به جراء العدوان الغاشم .

تفقد بعدها السيد رئيس مجلس الوزراء مشروع ناظم المشخاب واثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها مجاهدو الاعمار في اعادة بناء المشروع مؤكدا ان العراقيين لقنوا اعداء الانسانية والتقدم درسا بليغا في التضحية والصمود .

وعلى صعيد اخر بحث السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه امس بالسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والمسؤولين في المحافظة واقع الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين ومستوى اداء الاجهزة الحكومية في المحافظة .

ومن جانب اخر زار السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس مرقد الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام .

واطلع السيد رئيس مجلس الوزراء على الانجاز الكبير الذي تحقق باعمار المرقد من الاضرار التي لحقت به جراء اعمال التخريب خلال صفحة الغدر والخيانة .

ورافق السيد رئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف وامين سر فرع النجف للحزب وعدد من المسؤولين . واع

مدير المركز الاقليمي العربي لمنظمة الصحفيين العالمية يزور العراق

وصل الى القطر مدير المركز العربي لمنظمة الصحفيين العالمية السيد محبوب علي في زيارة تستغرق عدة ايام .

ومن المقرر ان يجري مدير المركز العربي في المنظمة العالمية مباحثات مع نقابة الصحفيين تتركز حول تعزيز سبل التعاون بين المركز والنقابة في اطار التأهيل والتدريب ووضع الخطط لعمل المركز الاقليمي العربي في ضوء نتائج اجتماعات المجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية الذي عقد في صنعاء مؤخرا .

وسيطلع السيد محبوب علي خلال زيارته للعراق على اثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق ونتائج حملة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق في جميع الميادين .

صحفيو البصرة يحتفلون بعيدهم السنوي

كتب ـ سعدي علي السند :

تحتفل نقابة الصحفيين في المنطقة الجنوبية يوم السبت المقبل الثامن عشر من شهر كانون الثاني بالذكرى الثالثة بعد المئة لعيد الصحافة البصرية ذكرى صدور صحيفة (بصرة) اول صحيفة صدرت في محافظة البصرة عام ١٨٨٩ م .

وقد اعدت النقابة برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة قال عنه الزميل وديع المظفر رئيس فرع النقابة في المنطقة الجنوبية .

كل عام .. وفي اليوم الثامن عشر من شهر كانون الثاني تحتفل الاسرة الصحفية في محافظة البصرة الابية الوفية بعيدها السنوي المبارك وقد استعدت نقابة الصحفيين في المنطقة الجنوبية لهذا العيد ببرنامج حافل تقوم بتنفيذه في اليوم الاغر يجدد فيه الصحفيون البصريون عهدهم الامين لفارس الكلمة المناضلة المجاهدة قائدنا الحبيب صدام حسين على مواصلة الخلق والابداع ومواكبة المسيرة الجهادية الكبيرة .. فقد قررنا في عيدنا هذا العام ان تنصب خيمة كبيرة امام مبنى ممثلية الامم المتحدة في محافظة البصرة ونقوم بالاعتصام فيها واستقبال المهنئين في هذه الخيمة منذ ساعات الصباح الاول معبرين بذلك عن استنكارنا لحصار العدوانيين الاشرار الظالم وشجبنا لعدوانهم الثلاثيني البغيض ضد عراقنا الاشم الغالي .

وعلى هامش الاعتصام ستقوم بعرض اكثر من ١٠٠ صورة كبيرة للصحف التي صدرت في محافظة البصرة منذ صدور صحيفة (بصرة) عام ١٨٨٩ وحتى منتصف السبعينات وستقوم ايضا برفع عشرات اللافتات الكبيرة وباللغتين العربية والانكليزية التي تحيي المناسبة العطرة واحتجاج الاسرة الصحفية في محافظة البصرة لاستمرار الحصار المفروض على قطرنا من قبل اميركا والصهيونية . وستقوم نقابتنا بتكريم الزملاء الصحفيين في المحافظة الذين تواجدوا في ساحة العمل والعطاء والكتابة الميدانية برغم شدة القصف خلال العدوان الاميركي الصهيوني

بعد انجازه بخبرات عراقية

مركز اتصالات المأمون يفتتح بعد غد

كتب ـ عبدالواحد حرجان :

انجزت المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات اعمالها كافة لاعادة اعمار مركز اتصالات المأمون في بغداد وسيفتتح بعد غد السبت في الذكرى الاولى لبدء العدوان الثلاثيني .

« الثورة » التقت بالمهندسة ازهار عبدالوهاب احمد مدير عام المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات فحدثتنا عن المشروع قائلة : باشرت منشاتنا في ١٠ / ٣ / ١٩٩١ باعادة اعمار هذا المركز المهم للاتصالات الوطنية والدولية والذي تعرض الى خمس ضربات مدمرة من قبل المعتدين وفي ٣١ / ١٢ / ١٩٩١ انجز هذا الصرح الحضاري الحيوي ليكون خاتمة لابنية الاتصالات المتضررة والبالغة ٦٦ مبنى اعيد اعمارها .

واضافت ان هذا الانجاز يعد ردا على العدوان وذلك لانجازه في وقت قياسي وخلال تسعة اشهر وبامكانات وطاقات عراقية متفجرة وبمواصفات لاتقل جودة عن التي نفذتها الشركة الاجنبية عام ١٩٨٠ .

كما التقت « الثورة » بالمهندس جعفر محمد علي مدير المشروع الذي قال ان البدالة تتكون من هيكل حديد بـ ٩ طبقات وطبقة وقبو تحتوي على قاعات للبدالات واجهزة التكييف وغرف للادارة والفنيين ومبنى مجاور لبريد المامون يتالف من طبقة ارضية وجزء منه بطبقتين .

واضاف ان نشاطنا تركز على الوصول الى قاعات البدالات فاحطناها بقواطع خشبية وهيأنا لها مستلزمات الانارة والكهرباء كافة ووضعنا اجهزة مؤقتة بغية اعادتها للعمل وباشرنا بعد ذلك بازالة الاجزاء المتضررة وتفكيك ومعالجة الاجزاء التي يمكن الاستفادة منها واعادة تركيبها وصب الارضيات والسقوف وتغليف الجدران من الخارج بالصفائح المعدنية ومن الداخل بالالواح الجبسية عدا الطبقتين الارضية والاولى حيث تم استخدام الطابوق فيهما وتغليفهما بالحجر السينو والخلنا على تصاميمها الاقواس العربية الاسلامية في الواجهات والمداخل .

واضاف ان الملاكات الفنية العاملة في المشروع تمكنت من اصلاح مصعد المعدات الذي تبلغ حمولته ثلاثة اطنان ويسع لاربعين شخصا واصلاح مصعدين من اربعة مصاعد متضررة فيما تم تنفيذ برج حديد فوق سطح البرج الخرساني لصعد المعدات عليه ثلاثة هوائيات تؤمن الاتصال بالمحطات الاخرى .

كما نفذنا على البرج الخرساني الثاني هيكلا حديديا بشكل بلوري يحمل هوائيات لاغراض الاتصالات والخدمة الهاتفية اضافة الى اعادة السقوف الثانوية وقواطع الالمنيوم والزجاج والارضيات البلاستيكية والابواب والشبابيك .

كما اعدنا منظومات التكييف المركزي الدائمية ومنظومة كشف الحرائق ومكافحتها بغاز الهالون وخراطيم المياه .

واشار الى ان هذا الانجاز لم يتحقق لولا تضافر جهود جميع العاملين في المشروع وتواصلهم الليل بالنهار وتداخل الاعمال .

واكد د . وليد داود جلو مدير البدالات والشبكات في المنشأة العامة للاتصالات والبريد ان اجهزة البدالة عملت منذ شهرين من بدء اعمال الاعمار والبناء حيث تم نصب البدالة الوطنية والدولية بسعة [illegible] الف خط هاتفي والبدالة المحلية بسعة [illegible] الف خط هاتفي .

في الذكرى الاولى لام المعارك قراءات شعرية في منتدى الادباء اليوم

يفتتح منتدى الادباء منهاجه الثقافي في الذكرى الاولى لام المعارك اليوم الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

يستهل المنتدى فعاليات منهاجه بقراءات شعرية لمجموعة من الشعراء الشباب واغان وطنية للفنانين الشباب وهم كريم منصور وعلي خصاف وقاسم ماجد وفيصل حمادي .

متحف الصمود والجهاد في محافظة بغداد

تفتتح مديرية العلاقات والاعلام بمحافظة بغداد يوم السبت المقبل متحف الصمود والجهد الذي يوثق حجم الدمار الذي خلفه العدوان الغاشم وصفحة الغدر والخيانة وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك .

ويضم المتحف الذي سيقام في قاعة المعروضات بديوان المحافظة صورا فوتوغرافية ومجسمات تمثل اثار التخريب والدمار . وما حققته السواعد العراقية

نشاطات صندوق دعم الفقراء

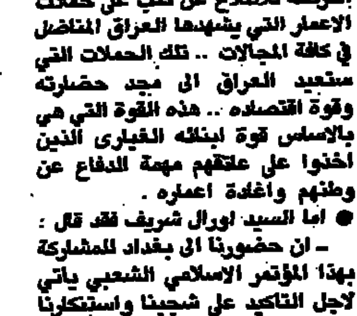
في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]

وهي تحضر فعاليات المؤتمر الاسلامي

شخصيات اسلامية وشعبية تستنكر الحصار وتبارك جهود العراقيين في الاعمار

كتب - حسين عمران :
وطارق الجبوري



عبر العديد من الشخصيات الاسلامية المشاركة في المؤتمر الشعبي الاسلامي عن عميق اعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . كما عبرت تلك الشخصيات في احاديثها لـ « الثورة » عن استنكارها للحصار الظالم المفروض على شعبنا الابي .

فقد قال السيد عبدالحميد القادري ان عراق القائد صدام حسين سيبقى حصنا منيعا للاسلام الحنيف ولتعاليم الرسالات السماوية .. فالعراق بلد العتبات المقدسة كان ومازال يحترم القيم الدينية ويسير على هديها . لذا جئنا الى بغداد لنعبر عن شجبنا واستنكارنا للحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .. ان كل المسلمين في كل بقعة من ارض العالم يدينون هذا الحصار الاقتصادي ويدعون الى رفعه لانه حصار غير شرعي وضد القوانين الدولية .

وتحدث السيد صالح ضمخايوف قائلا :

- اني سعيد بزيارتي هذه الى بغداد العروبة والحضارة .. فهذه الزيارة جعلتني اوقن اكثر من السابق بان الاسلام والمسلمين بالف خير مادام العراق اخذ على عاتقه مهمة مواجهة قوى الكفر والشر من خلال ام المعارك . هذه المعركة التي اراد الاعداء من خلالها القضاء على نهضة العراق الحضارية والدينية والاقتصادية .. لكن كان ابناء العراق لذلك العدوان بالمرصاد وهؤلاء هم ابناؤه نراهم اليوم يعيدون بناء ما دمره العدوان وهذا دليل على ايمانهم بعدالة قضيتهم وبحكمة وحنكة الرئيس القائد صدام حسين .

اما السيد سليف ارنون فقد تحدث قائلا :

- ان خروج العراق منتصر من هذا العدوان الظالم الذي دبرته ضده اكثر من ثلاثين دولة اغاظ الاعداء وخونة الامة لذا كان هذا الاستمرار ، اللاقانوني في الحصار الاقتصادي المفروض على ابناء العراق .. لكن التفاف العراقيين حول قائدهم الفذ جعل كيد الاعداء يرتد الى نحورهم .

وحيا السيد كيلف عبداله الوقفة البطولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديه الحازم لاعداء الاسلام والمسلمين .

وتحدث الى « الثورة » ايضا السيد شاكر زالوف فقال :

- ان التاريخ سيخلد اسماء المقاتلين العراقيين المدافعين عن ارضهم ووطنهم ، كما سيخلد وقفة الشعب العراقي وصموده بوجه العدوان الاميركي .. ان العراقيين المدافعين عن سيادتهم هم مدافعون عن القيم السماوية والدينية .. ففي العراق مراقد الائمة المقدسة وهي تحظى برعاية واهتمام السيد الرئيس صدام حسين .. ومن هنا كان مجيئنا الى بغداد الحضارة لنضم صوتنا الى صوت العراق ونطالب برفع الحصار الجائر المفروض على شعبه الابي .

● اما السيد نيجايف جعفر امام وخطيب مسجد في لينينغراد فقال :

- ان العراق الذي يمثل قوى الخير من خلال قائده الفذ وشعبه الصامد سينتصر ، بل هو منتصر منذ اليوم الاول للعدوان الاميركي .. والا ماذا يعني هذا الحلف الشيطاني الذي ضم اكثر من ثلاثين دولة مثلت كل قوى الكفر والشر .. والتي جاءت لضرب العراق وتدمير حضارته واقتصاده .. لكن العراق بقي صامدا بصمود ابنائه لذا كانت صفحة الحصار الاقتصادي الذي ارادوا من خلالها القضاء على معنويات العراقيين .. لكن العراقيين والحمد لله قد خرجوا منتصرين من كل تلك الصفحات الخيانية وجئنا الى بغداد المجد لنبارك نصرهم هذا .

● وتحدث السيد فخر الدين شرف من المركز الاسلامي في موسكو فقال :

- انه لشرف كبير ان ناتي الى العراق لنلتقي بالشعب الصامد الذي قاتل الاعداء .. شرف لنا ان تتاح لنا الفرصة للاطلاع عن كثب على حملات الاعمار التي يشهدها العراق المناضل في كافة المجالات .. تلك الحملات التي ستعيد العراق الى مجد حضارته وقوة اقتصاده .. هذه القوة التي هي بالاساس قوة ابنائه الغيارى الذين اخذوا على عاتقهم مهمة الدفاع عن وطنهم واعادة اعماره .

● اما السيد اورال شريف فقد قال :

- ان حضورنا الى بغداد للمشاركة بهذا المؤتمر الاسلامي الشعبي ياتي لاجل التاكيد على شجبنا واستنكارنا لكل القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي .. تلك القرارات اللاشرعية والتي صدرت لاجل تجويع الشعب العراقي .. لكن شعب العراق الابي صمد بوجه صواريخ وقنابل الاعداء .. كما صمد امام شعب العراق الحصار الاقتصادي الظالم .. فهنيئا للعراقيين وهم يعملون وبوركت جهودهم لاعادة بناء وطنهم الشامخ دوما .

تصوير : قاسم سنيد








برعاية الرئيس القائد صدام حسين

اعمال المؤتمر القومي الطلابي تبدا اليوم

برعاية الرئيس القائد صدام حسين تبدا في بغداد اعمال المؤتمر القومي الطلابي الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق بحضور اكثر من ٣٠ منظمة طلابية وشبابية عربية ويستمر يومين .

كما يشارك في المؤتمر السيد ستيفن لو السكرتير العام لرابطة الطلبة الاسيويين وهاند جو رئيس وفد فيدرالية طلبة هونك كونك .

وعلمت « الثورة » ان هناك قرارات وتوصيات ستصدر عن المؤتمر فيها تطور جديد في اساليب وصيغ ماهو مطلوب من الجماهير الطلابية والشبابية العربية لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وبالتحديد صفحته المتمثلة بالحصار الاقتصادي .

واكد مصدر مسؤول في الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان من المحتمل ان يكون المؤتمر القاعدة الانسانية التنظيمية لقيام جبهة طلابية عالمية في مواجهة الاخطبوط الاميركي .

كما ستتشكل لجنة متابعة تتولى الاتصال بالمنظمات الطلابية والشبابية العربية والاجنبية لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية والندوة الثالثة لتضامن الشباب العربي وكذلك الحلقة الدراسية التي اقامتها المنظمات الطلابية بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق ومؤتمر القوى الشعبية العربية .

مندوب « الثورة »

تامين البث التلفازي والهاتفي لمواطني قلعة صالح

انجزت ملاكات شركة الفاو للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن نصب وبناء محطة مايكروويف قلعة صالح في محافظة ميسان .

المهندسة مدير قسم اتصالات وبريد ميسان ابلغت مراسل « الثورة » ان الاعمال المنجزة في المحطة التي تعرضت للقصف الاميركي الاطلسي المعادي بنسبة تدمير مئة في المئة قد تضمنت بناء ثلاث قاعات منها قاعة للادارة والسيطرة وقاعة للاجهزة الفنية المايكروويية والتلفازية وقاعة للكهرباء والمحولة والديزل اضافة برج الهوائي وبناء مرافق خدمية اخرى واضافت ان فرقنا الفنية والهندسية التابعة لقسم اتصالات بريد ميسان . قد انجزت نصب الاجهزة الفنية الخاصة بالمايكروويف والتلفاز حيث ستؤمن المحطة ايصال الاشارة التلفازية والمايكروويية باتجاه ميسان والبصرة لتامين البث التلفازي والهاتفي .

مراسل « الثورة »

معرض فني

لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على عراقنا الصامد افتتح الرفيق امين سر شعبة الرصافة لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا فنيا .

وتضمن المعرض الذي نظمه مكتب الطلبة والشباب في فرقة فلسطين الثانية في مدرسة الابتكار على صور ولوحات جسدت صمود العراقيين الابطال وما اقترفته القوات الباغية من عدوان ضد منشاتنا الحيوية .

مندوب « الثورة »

بعد عام من الحصار

« العراقية » تحط في مطار البصرة

مطار البصرة الدولي -
رعد عبدالجبار :

بعد عام من الحصار الجوي الظالم على قطرنا المجاهد اقلعت في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس من مطار المثنى اول رحلة تجريبية لشركة الخطوط الجوية العراقية متجهة الى مطار البصرة الدولي وعلى متنها السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط والسادة مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية ووفد من الصحفيين يمثلون الصحف والمجلات المحلية ونقابة الصحفيين .

واقيم احتفال جماهيري كبير بعد ان هبطت الطائرة بسلام في مطار البصرة الدولي في الساعة التاسعة و ٥٥ دقيقة .

وكان السيد محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب على راس مستقبلي الطائرة .

والقى المهندس نور الدين صافي حمادي مدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية كلمة في الاحتفال الذي اقيم في المطار الذي اعيد تشغيله هو الاخر مع هبوط اول طائرة بعد عام من الحصار اكد فيها ان جميع طائرات الخطوط العراقية سالمة ونحن بانتظار عودتها للعمل بعد اخذ الموافقات الدولية .

وقدمت في الاحتفال عدد من الفعاليات الفنية والاغاني التي تغنت بحب الوطن والقائد العظيم الرئيس صدام حسين حفظه الله .

جسر الزيتون يفتتح الاحد المقبل

ذي قار - باسم عطية :

تنتهي معاناة ابناء مدينة الناصرية يوم الاحد المقبل حيث يرتبط جانبا الشامية والناصرية من خلال جسر الزيتون الذي سيفتتح صباح اليوم المذكور بعد اعادة بنائه من جديد ويبلغ طول الجسر الذي انجزته شركة الهلال التابعة لمنشاة الفاو ١٣٠ م وعرض ١٥,٦٠ م وكان العمل قد بدا في ١٦/٧ من العام الماضي .

ويذكر ان الجسر قد تعرض للقصف العدواني الثلاثيني ليلة ٣ - ٤ من شباط الماضي ودمر تدميرا كاملا وتسبب في الحاق اضرار بالمواطنين والاليات والدور المحاذية للجسر .

الى من يهمه الامر

وزارة التجارة جديرة بحل هذا الاشكال

اتخذت دائرة الكمارك اجراءاتها بمنع استيراد المواد الكمالية كالعطور ومواد التجميل اتفاقا مع قرار وزارة التجارة في ١٩٩١/٩/٢٦ القاضي بتوجيه الاهتمام على المواد الغذائية نظرا لحاجة القطر لها امام هذا الظرف القاسي .. وكان هذا عملا ينم عن قدرة وزارة التجارة في ملاحقة ماينبغي ان تضعه من اسبقيات لحاجات المواطن .. غير ان الموضوع افرز مشكلة ذلك ان عددا من الاشخاص كانوا حاصلين على اجازات استيراد مواد كمالية .. وقاموا على اساسها باستيراد هذه المواد وفق اجراءات اصولية ورسمية .. وقاموا بشحنها الى القطر وفق الاصول والموافقات ايضا .. لكنهم في هذه الاثناء فوجئوا بتعليمات وزارة التجارة التي قامت دائرة الكمارك بتطبيقها عليهم .. اي ان الكمارك منعت هذه المواد من الترويج وابقتها لديها كونها منعت بسبب التعليمات الجديدة .

وكان ينبغي ان تكون تعليمات المنع تبدا في منع منح اجازات استيراد مثل هذه المواد .. اما ان تطبق على المواد الواصلة الى القطر باجازات استيراد سابقة صدرت ونفذت قبل التعليمات فذلك ما اوقع عددا من الاشخاص في احراج قد يؤدي الى خسارتهم .

ان وزارة التجارة جديرة بملاحظة هذا الموضوع وايجاد الحل المناسب له .. وهي التي اخذت تحقق فوزا بعد اخر وسط هذه الظروف العصيبة التي تحملت - هي حقا - قسطا كبيرا منها .

● المحـــرر ●

في نداء لنقابة الصحفيين العراقيين

دعوة صحفيي القطر لوقفة استذكار جماعية لمعاني صمود العراق بوجه العدوان

اعربت نقابة الصحفيين العراقيين عن فخرها واعتزازها بما افرزته منازلة الشعب العظيم ام المعارك والماثر التي حققتها ضد اشرس هجمة عدوانية تكالبت فيها قوى الشر والعدوان بزعامة اميركا ضد قوى الخير والايمان بقيادة العراق .

واكدت الاسرة الصحفية في نداء وجهته امس الى اعضائها لمناسبة الذكرى الاولى لوقفة الشرف والاصالة العراقية في مواجهة ابشع عدوان اجرامي شن ضد شعب امن في التاريخ الحديث .. اكدت ان ام المعارك مثلت اشرف صور الشجاعة الفذة لمقاتلي العراق التي اقترنت بحكمة ملموسة وبضبير غير اعتيادي .

وجاء في النداء .. لقد حشد العدوانيون اكثر من نصف مليون عسكري تدعمهم اقوى اسلحة العالم واكثرها فعالية وابرزها تقدما تقنيا لشن عدوان ظالم مجرم على العراق وشعبه الامن المؤمن وتحت غطاء [illegible] الدولي وباشراف [illegible] لعبت الادوار [illegible] دول الغرب الحاقد على شعبنا [illegible] بتواطؤ مكشوف من انظمة عربية رهنت ارادة بلدانها للاجنبي الكافر .

وقالت الاسرة الصحفية العراقية اننا اذ نحيي هذه الوقفة العظيمة لشعبنا وبقيادة ورعاية المجاهد صدام حسين ندعو الزملاء الى وقفة استذكار جماعية لمعاني صمود العراق في مواجهة اعتى عدوان اجرامي شهده العالم وذلك بالوجود الموسع في مواقع العمل فجر السابع عشر من كانون الثاني الجاري احياء لذكرى ام المعارك ومباركة لفجر صمود تاريخي نسجه وصاغه شعبنا العظيم ليكون رمزا لنضال الشعوب من اجل كرامتها وسيادتها ودفاعا عن حقها في الحياة الحرة وفي النزوع الانساني المشروع لصنع قرارها المستقل الرافض للهيمنة الاجنبية

وزارة الاسكان والتعمير
هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية
قسم الشؤون القانونية
اعلان

تعلن هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية عن مناقصة نقل وتجهيز كميات من المواد الانشائية هي : = -

١ - (٥٠٠٠) م٣ حصى مدرج (٥ - ١٩) ملم
٢ - (١٠٠٠٠) م٣ حصى مدرج (١٩ - ٣٨) ملم
٣ - (١٠٠٠٠) م٣ حصى مدرج (١٠ - ٢٨) ملم
٤ - (٥٠٠٠) م٣ بحصى (٥ - ١٠) ملم
٥ - (٨٠٠٠) م٣ (رمل نهري)

فمن يجد بنفسه الكفاءة والامكانية تقديم عطائه وفق الشروط التالية : -

١ - ان يكون حائزا على شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام -
٢ - يرفق بالعطاء تامينات اولية مقدارها (٤ ٪) اربعة بالمائة من القيمة الاجمالية للمناقصة اعلاه بشيك مصدق -
٣ - تسلم العطاءات الى سكرتيرة لجنة فتح العطاءات في مقر الهيئة في منطقة العامرية شارع العمل الشعبي وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الشؤون القانونية لمقر الهيئة وبسعر قدره (١٥) دينارا خمسة عشر دينارا) غير قابل للرد لكلمادة وان اخر يوم لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ١ / ١٩٩٢ .
٤ - الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار ولها الحق في اهمال العطاءات غير المستوفية للشروط اعلاه .
٥ - يتحمل الشخص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

قاسم عواد جاسم
رئيس هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية

فقدان
فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من المنشاة العامة للتبوغ والسكاير باسم (فريال كاظم نجم) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

مطلوب دار

مطلوب دار حديث ومؤثث للايجار في المنصور او الداودي يحتوي على ٣ غرف نوم ، استقبال ، حديقة ، هاتف) الاتصال (٥٤٢٦٥١٥) صباحا .

توضيح من شركة المصرف التجاري العراقي

بالنظر لتجاوز الاكتتاب بكامل اسهمها البالغة ١٥٠ مليون سهم خلال المدة القانونية .
نعلن عن غلق الاكتتاب بتاريخ ١٩٩٢/١/٥ . اللجنة التحضيرية

اعـــلان

تعلن شركة الشرق التجارية المحدودة الكائنة في نينوى / النبي يونس / مقابل خزان الماء ومجاور لدائرة التحريات الجنائية . هاتف ٨١١٥٨٤ ، ٨١٤٢٥٨ عن :

١ - تاجير معمل الدباغة (نصف فني) الكائن في منطقة البوسيف .
٢ - بيع تسعة الاف قطعة جلد غنم خام .
٣ - على المزايدين جلب مبلغ التامينات القانونية ومقدارها ٢٠٪ من قيمة البضاعة .
٤ - يكون موعد المزايدة في اليوم السابع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة .

المدير المفوض
عبدالمجيد محمد احمد

فقدان
فقدت الهوية المرقمة ٢٦/٢٧ ز والصادرة من غرفة تجارة بغداد باسم (زهرة حيدر عباس) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من معهد الادارة التقني / قسم التسويق باسم (بشرى كوملن العزاوي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها .

فقدان
فقدت الهوية الصادرة من اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية باسم (جبار حسين علي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد /كلية التربية الاولى باسم (وفاء غبيش فزع) فعلى من يعثر عليها يسلمها لمصدرها .

تنويه

ورد خطا في الاعلان الصادر من محكمة بداءة الكرخ العدد/٩١/٥/٢٤ المدعي السيد وزير الدفاع والمدعي عليه داود سليمان سامي والمنشور في عدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١/١٤ ان يوم المرافعة المصادف ١٩٩٢/١/٢١ خطا والصحيح ١٩٩٢/١/٢١ لذا اقتضى التنويه .

اعلان

ستباع في المزاد العلني مواد احتياطية جديدة والمبينة ادناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور خلف الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن (جرف النداف) وذلك يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/١/٢٠ الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان .

١ . مواد بي ام دبليو
٢ . مواد رانج روفر
٣ . مواد متسوبيشي
٤ . زجاج سيارات مختلف

الاعلان

تعلن احدى دوائر الدولة عن وجود مزايدة علنية لبيع مجموعة من الاثاث المستهلك (قنفات ، كراسي ، كاونترات ، والواح خشبية) وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٢/١/١٨ في بناية وزارة الشباب سابقا والمجاورة لمقر اللجنة الاولمبية . وعلى ان يتحمل المشتري اجور الدلالية والنشر .

اعلان

تعلن هيئة المعاهد الفنية عن توفر درجات وظيفية شاغرة في المعهد الفني/الدور وفق الاختصاصات والشهادة المبينة في ادناه فعلى الراغبين بالتعيين ممن تتوفر فيهم المؤهلات التالية مراجعة المعهد مباشرة وتقدم الطلبات للفترة من يوم السبت ٢٥ / ١ - ٤ / ٢ / ١٩٩٢

١ . الامر الجامعي او كتاب تعادل الشهادة بالنسبة لحملة شهادة الماجستير او ما يعادلها .
٢ . وثيقة التخرج او كتاب يؤيد تخرجه ومعدله وتسلسله (بالنسبة لحملة شهادة البكلوريس والدبلوم الفني) .
٣ . شهادة الجنسية العراقية (مصورة)
٤ . هوية الاحوال المدنية (مصورة)

علما ان موعد المقابلة سيكون للايام ٩ - ١٠ - ١١ / ٢ / ١٩٩٢ في الساعة العاشرة صباحا في المعهد الفني/ الدور

التخصصات	الدرجة	الشهادة	الاختصاص
التخصصات التكنولوجية	مدرس مساعد	ماجستير	الكترونيك - ميكانيك
	م . مهندس	بكلوريوس	الكترونيك - ميكانيك
	م . مدرب فني او م . ملاحظ فني	دبلوم فني	الكترونيك - ميكانيك
	مصلح	اعدادية مهني	كهرباء - ميكانيك
التخصصات الادارية	مدرس مساعد	ماجستير	محاسبة - علوم حاسبات تربية رياضية
	م . باحث علمي	بكلوريوس	محاسبة - ادارة اعمال احصاء - علوم حاسبات
	م . مدرب فني او م . ملاحظ فني	دبلوم فني	محاسبة - ادارة مكتب ادارة مكتبات - انظمة حاسبات
	محاسب او مدقق	بكلوريوس	محاسبة
	م . ملاحظ	بكلوريوس	قانون - مكتبات
	مدرب العاب	بكلوريوس	تربية رياضية
	م . ملاحظ فني	اعدادية تجارة	ادارة
	موظف فني	اعدادية صناعة او دورة مهنية	نجارة - سباكة - حدادة كهرباء ميكانيك
التخصصات الطبية	مدرس مساعد	ماجستير	صيدلة
	م . باحث علمي	بكالوريوس	كيمياء - فيزياء - صيدلة
	م . مدرب فني او م . ملاحظ فني	دبلوم فني	صيدلة

نشوان عبد الوهاب عبد الرزاق
ع /رئيس هيئة المعاهد الفنية

مطلوب معمل لصنع الاعلاف

مطلوب معمل لصنع الاعلاف الحبيبية (بلت) بطاقة انتاجية بحدود (١٠) اطنان في الساعة ومن تتوفر لديه الرغبة في البيع الاتصال بهاتف ٧١٧٢٢٦١ .

فقدان
فقدت الهوية الصادرة من كلية المنصور الجامعة باسم (افرام طارق افرام) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان
فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية بغداد باسم (ذكوان عدنان اديب) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

صدام حسين ..

رجل كل الاعوام والمواقف العظيمة

الرفيق مزبان خضر هادي

> بأيمان صادق عميق وثقة راسخة بالمبادىء وبفكر القائد المجاهد صدام حسين عبر شعبنا العظيم الى الضفة الثانية .

بايمان صادق عميق وثقة راسخة بالمبادىء وبفكر القائد المجاهد صدام حسين عبر شعبنا العظيم الى الضفة الثانية معلنا بصوت هادر مدو بانه لايمكن لاحد ان يرجعه الى الضفة الاولى .

ان هذا العبور لم يات من فراغ بل جاء من شعب تمتد حضارته آلاف السنين . وقد هيأت له العناية الالهية قائدا حكيما شجاعا من ابنائه نجح في نضاله برؤية استراتيجية ثابتة ناتجة عن تصور نضوري متكامل [illegible] ثورة متاججة سداها الايمان والصبر ولحمتها الابتكار والابداع والعمل الدؤوب المتواصل .. وهكذا شق العراق طريقه نحو النصر .

وغير خاف ان شعبا عريقا يقوده قائد قد يمتد ذهنه [illegible] التاريخ والحضارة والى صورة المستقبل بعد مئات من السنين بنسيج متالف من الاستقراء والاستنتاج والتنبؤ مبني على ايمان كامل بمقدرة التفوق والاصالة في الشعب وقدرته على اعادة المجد والبناء المتجدد . غير خاف ان هذا الشعب لابد ان تصغر في عينه العظائم ولابد ان يدرك ان المنازلة مهما صعبت ستكون امام اصراره وتضحياته هينة لانه يدرك سمو اهدافها وخلود نتائجها بل يدرك بانها ستكون معينا صافيا [illegible] والايمان الصادق بالمبادىء وستنهل من هذا المعين كل الشعوب المتطلعة الى الحرية والانعتاق ... وهكذا كانت المنازلة الكبرى في ام المعارك وهكذا [illegible] صدام حسين الرجل المجاهد الذي قاد الجمع المؤمن [illegible] وقال للكفر لا وكل للشر كله وللطغيان كله لا لتصبح رمزا لكل المجاهدين الثابتين الواقفين مع الايمان المستعدين دائما وابدا للدفاع عن الحق

[illegible] الذين ثبتت [illegible] وقويت [illegible] الى الوقوف مع الباطل مع اميركا والصهيونية المجرمة وخانوا الامانة التي حملوها فاولئك سوف [illegible] ويفضحهم [illegible] انهم اشباه الرجال . واشباه الرجال [illegible] ان يكونوا جبناء خائرة عزيمتهم شيمتهم الغدر والخيانة [illegible] للشيطان

[illegible] وقفة الرجل [illegible] القائد والمجاهد [illegible] حسين عام ١٩٩١ [illegible] سبقتها وقفات خالدات في [illegible] [illegible] سنوات [illegible] يوم اراد حكام ايران [illegible] [illegible] من العراق وقف صدام حسين [illegible] عز [illegible] (هيهات منا الذلة يابى الله [illegible]) [illegible] سيف الحق والتف الشعب الابي حوله وشهدت سوح [illegible] يتقدم [illegible] ليعيد لنا في قادسية صدام المجيدة [illegible] مقاتلا بروح الاجداد العظام

متمسكا بكل الاهداف النبيلة فكان بيرقا شامخا من بيارق النصر ورمزا لكل الذين قاتلوا من اجل حرية ووحدة هذه الامة المجيدة .

ومرت ايام القادسية الثانية مرت شهورها وسنواتها والعراق وقائده يسجلان في تاريخ الامة صفحات من نور تضيء الدرب للاجيال القادمة وتعلمهم كيف تكون وقفات الرجال .. وتريهم رجل الاعوام الثمانية .

ان هذا النصر المؤزر في قادسية صدام المجيدة قد اذهل العالم كله ... وبدا الاعداء يخططون ويتامرون للنيل من العراق وخيل اليهم انهم قادرون على جعل العراق يحني قامته فاجتمعت الدول الكبرى كلها تقودها اميركا والصهيونية المجرمة والتف حولهم عملاؤهم الاقزام وفتحوا خزائن اموالهم يمدون المعتدين بكل عون وجمعت ثلاثون دولة كل اسلحة الدمار واستعانت بكل تقنية عسكرية وسخرت مجلس الامن وهيئة الامم لاصدار قرارات باطلة جائرة لاتمت للانسانية بصلة واتخذت اميركا من [دي كويلار] ناطقا باسمها معبرا عما تريد فخان الامانة والمسؤولية الدولية وارتضى لنفسه ان يكون اداة بيد بوش المجرم والصهيونية العنصرية وامراء النفط الخونة بعد ان باع نفسه بحفنة دولارات فسار مع الباطل وشجع على الحرب والقتل والدمار فبئس به من قزم .

وظنت اميركا ان العراق سيرضى بما يفرضونه ويقول نعم . ووقف الرجل والفارس العربي المؤمن المجاهد ليقول لكل جبروت اميركا والصهيونية والاطلسيين لا . مرددا قوله تعالى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) ... ونهض العراق كله من وراء قائده ليردد لا لا لا صامدا صابرا محتسبا وكانت ام المعارك وكانت المنازلة الكبرى ولم تستطع قوى الشر ان تنال من صمود العراقيين ولم تستطع برغم كل ماارتكبته من جرائم وحشية ان تحقق اهدافها ... ولما عجزت عن ذلك اوحت لعملائها وخططت من وراء الحدود فكانت صفحة الغدر والخيانة التي عبرت عن ضلوع من ينادون بالدين وبالشعارات (الثورية) زورا في المخطط التامري العدواني الامبريالي الصهيوني على العراق المسلم المسالم وانهم بذلك اكدوا صفاتهم الجبن والغدر التي ظلت تلازمهم عبر التاريخ .. فبئس بهم من صغار ..

ووقف القائد الشجاع مرة اخرى ووقف معه المخلصون الخيرون ابناء هذا الشعب الطيب ليرد كيد الغادرين الخائنين الى نحورهم وليثبت ان هذا الشعب وحدة متماسكة لن تنال منه المؤامرات مهما بلغت شراستها ... واليوم والحصار الاقتصادي الجائر مازال مفروضا على العراق تتطلع عيون العراقيين وهم صامدون صابرون الى قائدهم الشهم الشجاع وهم مؤمنون بان الحصار لن ينال منهم مادام فيهم صدام حسين وبطل العام الجديد ١٩٩٢ والعراقيون هم هم مضاء وثباتا وصمودا وعزيمة يتقدمهم قائدهم المجاهد الشجاع ... مشيرا بيديه الكريمتين الى المستقبل المشرق الوضاء .

الم اقل لكم ان صدام حسين رجل كل الاعوام ورجل المواقف العظيمة الخالدة . فلك سيدي في العام الجديد تحية الاجلال والاكبار تحية النصر والظفر . وكل عام وشعبنا بخير ترفرف فوقه راية الله اكبر التي سمت بدماء شهدائنا الابرار الذين قدموا ارواحهم قرابين من اجل عليائها .

> والحصار الاقتصادي الجائر مازال مفروضا على العراق تتطلع عيون العراقيين وهم صامدون صابرون الى قائدهم الشهم الشجاع مؤمنون بأن الحصار لن ينال منهم مادام فيهم صدام حسين

الوحدة العربية

حلم مزعج للامبريالية والصهيونية

ما من شيء فاق الاهتمام بالقضية الفلسطينية . بالنسبة للمواطن العربي . سوى موضوعية الوحدة العربية ليس فقط بسبب اهمية الوحدة العربية [illegible] للمستقبل العربي . ومركز العرب الحضاري بين الامم . ولكن ايضا لان فلسطين لايمكن الوصول اليها الا عبر [illegible] الوحدة ليس الوحدة الكاملة بالضرورة ولكن الحد الادنى من اشكال الوحدة وبما يكفي للاخلال بميزان القوى لصالح العرب .

وفكرة الوحدة مزروعة في الوجدان العربي . وبشكل بديهي ولذلك فان الانسان العربي ليس بحاجة الى تاكيدات او تصريحات او مناظرات لتعزيز قناعته تجاه الوحدة العربية . ونظرة خاطفة تجاه الامس القريب تؤكد ذلك ، حيث كانت الوحدة العربية الهاجس اليومي للجماهير . وسبب ذلك الرئيسي واضح وهو وجود محرك لامس الوجدان العربي . واثار امالا حقيقية . وكانت الجماهير على اتم الاستعداد للتحرك مع اية وحدة حقيقية .

اما في عقدي السبعينات والثمانينات فقد تراجع ذلك الهاجس وانكفأت الجماهير على نفسها . ولم تعد اية محاولة للوحدة تثير اهتمامها او تحرك فيها سكنا . فما الذي حصل ؟ هل اصبحت الجماهير لا تؤمن بالوحدة ؟ وهل اصبح الانتماء القومي مجرد ثوب يمكن ارتداؤه او القاؤه جانبا ؟..

بالطبع لايمكن ان تكون الجماهير كذلك ولايمكن ان يكون الانتماء القومي كذلك . لان الجماهير لاتستبدل جلدها حسب المواسم . الجماهير لا تعرف الحلول الوسط فاما ان تقتنع او لا تقتنع . وما يدخل قلب الجماهير لايمكن ان يخرج منه . وما استعصى على الصعيد الاستراتيجي تتبعه مرونة شكلية على الصعيد التكتيكي . وبالذات حتى يؤخذ على الجماهير واقع لاتريده . وقد لاتبدي الجماهير اية مقاومة حقيقية . بسبب الضغوطات والمغريات او القمع الشديد . وعند ذلك تتجاهل الجماهير هذا الواقع . وتتم تعبئة ذلك الفراغ بانماط سلوك اخرى . حيث تبدو الجماهير وكانها مستسلمة للواقع . الا ان الحقيقة غير ذلك ووضع الجماهير يكون اشبه بوضع الجمر تحت الرماد . ما ان تهب الريح حتى يتطاير الشرر . واشبه ببركان ساكن وبارد . ما ان تحين الساعة حتى يقذف حممه الملتهبة . وينقلب كل شيء راسا على عقب .

والجماهير بعكس اشباه المثقفين والمنظرين لاتعير انتباها او اهتماما للالوان الباهتة . ولا تكاد ترصد سوى الالوان الحادة . وهذا هو سر النفس الطويل لدى الجماهير . وقدرتها على تجاوز المراحل التاريخية الصعبة والاحتفاظ بامالها واحلامها بعيدا عن خطر التاكل والانزلاق . وهذا هو سر موقف الجماهير العربية عندما سلمت زمام القيادة لصدام حسين . ومنحته ثقتها بلا حدود . ووقفت خلفه في السراء والضراء . بعكس الانتهازيين وهم اقلية الذين ركبوا الموجة الى اعالي السماء . وما ان هدات الاوضاع حتى انزلقوا الى اسفل سافلين .

لقد احيت ام المعارك التي خاضها العراق نيابة عن العرب امال الجماهير العربية في الوحدة والقوة والكرامة والتحرير والتحدي ولم تكن سلبيات السبعينات والثمانينات سوى طبقة من الرماد . تطايرت مع اول هبة صراع حقيقية في الوطن العربي وكشفت عن قلب الجماهير ومعدنها الصعب الذي لاينكسر ولا يعرف معنى الياس والخنوع .

وعلى الرغم من النتائج السلبية للعدوان الاميركي على العراق في عدد من الامور . فان الجماهير لم تستبدل جلدها . بل تخندقت وراء امالها واحلامها . رافضة التسليم باية نتيجة سلبية . وكانت مستعدة لنسج الاساطير وتقبلها . بدلا من تقبل اي واقع مرير . وهناك حقيقة اخرى عبرت عنها الجماهير العربية لتحرير الكويت لا يستند الى المبررات التاريخية التي تؤكد ان الكويت جزء من العراق ولايستند الى اية مبررات سياسية تقول ان النظام الكويتي نظام عميل ومتامر على العراق والامة العربية وليس فقط لان الامبريالية تدخلت (وبالتالي ليس لنا خيار سوى ان نكون مع العراق ضد الامبريالية) كما يفلسفها البعض وكان موقف الجماهير . وان استند الى بعض هذه الاسس لبلورة الموقف . متجاوزا كل الشكليات ويقف مع تحرير الكويت وعده نواة حقيقية للوحدة العربية . وعدها حدثا يعبر تعبيرا متكاملا عن احاسيس واهداف الجماهير . وعندما دخلت القوات العراقية الى منطقة الخفجي . لم تكن احاسيس الجماهير المتعاطفة تماشيا مع التكتيك العسكري العراقي . وانما كانت تعبيرا عن حقيقة اخرى ابعد من ذلك بكثير . وهي الرغبة الجامحة في هدم حواجز التجزئة باية وسيلة . ولا ضير من استخدام القوة لتحقيق الوحدة وكسر الحواجز وهدم العروش الرجعية وكسر شوكة الامبريالية واسترجاع الحق المغتصب في فلسطين . وهذه حلقات متماسكة لايمكن فصلها او تجزئتها لدى الجماهير . بل هي حلقات جدلية يؤدي كل منها للاخرى وان منطق الجماهير هذا لايعير اي اهتمام لما يسمى بالشرعية العربية او الشرعية الدولية لان اي تحرك لتحقيق الوحدة العربية هو قرار ديمقراطي جدا كونه يعبر عن امال وطموحات الجماهير العربية . ولا يعادل منطق الجماهير هذا سوى المنطق الامبريالي . الا ان منطق (الشرعية الدولية) الذي صاغته اميركا وفرضته على العالم في ظل غياب الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى التي غشاوة سميكة على عيون ادعياء الثقافة والسياسة . وخاصة في الوطن العربي ، حيث تم استخدام المنطق الامبريالي في عد تحرير الكويت انتهاكا للشرعية العربية والدولية . واسوا من ذلك مساواة العراق بـ (اسرائيل) من قبل بعض الذين

أحمد سليمان - نيقوسيا

رفعوا شعار (عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة) متناسين ان توقيت هذه [illegible] للعراق وليس (لاسرائيل) ومتناسين ان الامبريالية هي التي [illegible] التجزئة على الوطن العربي . وان الشرعية الدولية الحقيقية والشرعية العربية الحقيقية تقضي بازالة هذه الحواجز ونتائجها بالقوة مثلما تم فرضها بالقوة . ثم اين كان العالم عندما قام الاستعمار بسلب فلسطين وتشريد اهلها وما يزال . واين كان عندما قطعت سكينه اوصال الوطن العربي . واين كان عندما فرض العملاء اوصياء على العروش العربية برغم ارادة الجماهير اين كان العالم واين هي حقوق وكرامة الانسان العربي ؟

انها ماساة كبيرة ان يقوم الوطنيون واشباه الوطنيين بتبني المنطق الامبريالي على انه حقيقة تاريخية مسلم بها . متجاوزين الحقيقة الكبرى . التي يعترف الغرب بها وهي ان الامبريالية العالمية شنت هذه الحرب الهمجية لان النظام القومي في العراق هدد مصالحها في المنطقة . فهو يهدد الانظمة الرجعية ليس فقط التهديد المباشر لهذه الانظمة واسقاطها وانما من خلال فرض ثقل العراق على المنطقة بكاملها وفرض التعامل مع المنطق العراقي . مثلما حدث في مؤتمر الاوبيك حيث رفع سعر البرميل الواحد الى ٢١ دولارا . ومثلما فرض المنطق العراقي في مؤتمر القمة . وكذلك في قمة مجلس التعاون ..

وذلك لان العراق اجتاز العديد من الخطوط الحمر في العرف الامبريالي قبل ان يجتاز الحدود مع الكويت فهو الذي حقق اول انتصار عربي في الحرب مع ايران . واستخدم كل فلس من عائدات النفط في التطوير . واخترق الحاجز التقني وجعل من العراق دولة صناعية حديثة خصوصا في مجال التصنيع العسكري والاهم من ذلك كله العراق حرر الارادة العربية من اية تبعية خارجية . وهذا يعني في العرف الامبريالي . وضع ابار النفط والكيان الصهيوني على كف عفريت .

ما من شيء يخيف الامبريالية مثل الوحدة العربية انها حلم مزعج للامبريالية واعوانها في المنطقة . لذلك فقد جن جنون الامبريالية وذابت كل الفوارق بينها . واصطفت صفا واحدا لم يشهد التاريخ له مثيلا عندما قام العراق بتحرير الكويت . والتحرك الامبريالي لم يكن من اجل الكويت او نظام الكويت وانما من اجل ذلك المغزى الذي يكمن في استعادة الكويت لان سكوت الامبريالية يعني الاستسلام امام ميلاد ونمو الارادة العربية المستقلة ويعني القبول بمنطق استخدام القوة (البسماركي) في توحيد الوطن العربي . ويعني ايضا التسليم بسيطرة الارادة العربية على اهم احتياطي من النفط في العالم .

واذا كانت الامبريالية تقوم على اساس نهب خيرات الشعوب وفرض السيطرة عليها بالقوة . فان تحكم الشعوب في ثرواتها والتحرر من اية سيطرة خارجية هو بداية النهاية للامبريالية . وهذا يعني ان الامبريالية هي الاخرى مثل . الشعوب لاتعرف الحلول الوسط ولا تتعاون مع الالوان الباهتة . فاما ان تكون او لا تكون . وهذه القاعدة تفرض على السياسيين ان يتعلموا من شعوبهم ومن الامبريالية نفسها ان يكونوا او لا يكونوا لان هذا هو منطق التاريخ الذي لايرحم ضعيفا .

لذلك فان حالة الضعف والتفكك والتراجع والاحباط التي تخيم على الوطن العربي في هذه المرحلة لا تعني ابدا وجود خلل في اهداف الجماهير وطموحاتها . ولا تستدعي اية محاولة لمراجعة تلك الاهداف والطموحات . وكل محاولة من هذا القبيل تعني الاستسلام للمنطق الامبريالي الذي فرض نفسه على الارض ويسعى لفرض نفسه على العقل العربي . محاولا التسلل من خلال بعض الشقوق وتحت يافطة مايسمى بالشرعية الدولية وحقوق الانسان والديمقراطية اهداف الجماهير وطموحاتها كانت ومازالت سليمة وليست

بحاجة الى فلتات نظرية والجماهير نفسها تدرك ذلك وتؤمن بذلك بعفوية مذهلة اما الخلل فهو موجود بالادوات التي تتحكم بمقدرات الجماهير . الخلل موجود بالاحزاب والقوى والمنظمات التي تقود الجماهير . في تلك البرامج والقدرة على تنفيذها . في الانظمة الرجعية التي تتفنن في خداع الجماهير . في القوى الاستعمارية والنظام الدولي الذي يمتلك كل اسلحة الدمار الشامل في اجهزة المخابرات العالمية التي تعبث بمقدرات الشعوب وتتلاعب بها وتسيطر على كل مفاتيح التحكم بانظمتها . في تلك الفجوة الهائلة التي تفصل الدول الصناعية عن الدول المتخلفة . في الجوع المفروض فرضا على الشعوب من اجل سلبها حريتها وارادتها ثمنا لذلك الفتات الذي يسمى زورا وبهتانا ببرامج تنمية العالم الثالث . وفي تلك الادوات القمعية الرهيبة التي تمارس ضد حركات التحرر وضد اية محاولة جادة لكسر حاجز التخلف والتبعية .

ومع ذلك فان الامبريالية ليست الخطر الاكبر على الوحدة العربية واهداف وطموحات الجماهير العربية . بل ان اشتداد الخطر الامبريالي وتحوله من الصورة غير المباشرة الى الصورة المباشرة يعزز استعداد الجماهير للنضال القومي . وسعيها الى وحدة العرب . تماما كما يقول المثل الشعبي (اشتدي يا ازمة تنفرجي) او كما يعبر عامة الناس في فلسطين المحتلة عن احاسيسهم تجاه شامير عندما يزداد تصلبا ويعلن رفضه الانسحاب من شبر واحد فهذا كمن يرش البلسم على الجروح ويثير في الناس اطمئنانا على اهدافهم ومستقبلهم . وقد عبر عن هذه الحقيقة (يهو شفاط هركابي) رئيس الاستخبارات الصهيوني السابق والمتخصص في الدراسات الاستراتيجية والشؤون العربية . الذي قال : امام (اسرائيل) خياران اما اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع او اقامة دولة فلسطينية على كامل فلسطين . وهو يقصد بذلك . ان الرفض والتعنت (الاسرائيلي) سوف يقود الى الخسارة الكاملة . الخطر الاكبر على الوحدة العربية هو في ذلك النمط من التفكير الذي يرفض الوحدة العربية كنتيجة مباشرة لرفضه الفكر القومي والمنهج القومي انطلاقا من فلسفات ونظريات معينة . او من خلال التعامل (الواقعي) و (الموضوعي) مع حالة الاحباط والتشرذم التي تعم الوطن العربي اليوم . فالنهج الديني والماركسي على السواء يحاولان فرض نظرة مسبقة على الاتجاه القومي العربي تمهيدا لرفض الوحدة العربية واهم مبرر يقدمه هؤلاء هو عد القومية نتاجا للبرجوازية . كما حدث في اوربا حيث كانت مصلحة البرجوازية الناشئة تقضي بهدم المرحلة الاقطاعية وانشاء دول جديدة على اساس قومي . واستخدام تلك الدول القومية وجيوشها كادوات استعمارية لحماية مصالح البورجوازية من جهة ولنهب ثروات الشعوب من جهة ثانية . وتحاول الحركات الدينية الاستشهاد بما يدور في الكتلة السوفيتية لتعزيز هذه النظرية . وتقول ان الغرب الراسمالي يقوم باثارة النعرات القومية من اجل تفكيك الكتلة السوفيتية ثم يقومون وبنهج قسري بتعميم هذه العملية على الفكر القومي بصورة عامة وعده اداة تخدم الامبريالية والبرجوازية .

ان هذه النظرة عدا كونها نظرة مسبقة . ومحاولة قسرية في إلباس الفكر والنهج القومي ثوبا امبرياليا . هي محاولة يائسة . ونظرة جامدة لم تاخذ بعين الاعتبار السياق التاريخي للقومية العربية .

وهي تتمسك بسلاح من الممكن بكل سهولة توجيهه الى الماركسية والحركات الدينية بنفس المبررات التي يتمسكون بها . فالماركسية نفسها تعترف ان المرحلة البورجوازية هي مرحلة تقدمية بالنسبة للمرحلة الاقطاعية الا ان حركة راس المال التي لاتعترف باية قيم انسانية ولا تلتزم باية قوانين خارج قوانين راس المال تحولت الى وحش مفترس لاستغلال الطبقة العاملة اولا . ثم الاستغلال ونهب الشعوب ثانيا . واذا كانت البورجوازية قد صنعت الدولة القومية واستخدمتها كاداة لتحقيق مصالحها . فهي قد تجاوزت هذه الدولة .

وهذا الاطار القومي من اجل نهب الشعوب والقوميات الاخرى . وان الاخلاقيات التي تجيز استعمار الشعوب وضرب طموحاتها القومية لايمكن ان تحترم انتماءها القومي فالذي لايحترم غيره لايحترم نفسه . وان الامة التي تجيز لنفسها سلب حرية امة اخرى لايمكن ان تكون هي نفسها حرة . لان الحرية لايمكن تجزئتها . ولذلك عندما تتحول البرجوازية الى وحش امبريالي مفترس . ويفتك بالقوميات الاخرى . لايمكن الادعاء بان البرجوازيه تكن الاحترام للقومية . لا لقومية الاخرين ولا لقوميتها نفسها .

والقومية ليست نظرية يمكن قبولها او دحضها بل هي كالاسم وملامح الوجه للانسان . والقومية وعاء بشري يميز الامة عن الامم الاخرى . واذا ما تم استخدام هذا الوعاء لتحقيق اهداف شريرة لايعني ابدا اتهام الوعاء نفسه . والاجدر هو اتهام الذين استخدموه بهذا الاتجاه . والبرجوازية التي تحولت الى الراسمالية وتسعى بخطى حثيثة الى التمركز في اشكال لا حصر لها . تسعى في هذه المرحلة الى الوحدة الاوربية متجاوزة الاطر القومية وتسعى الى فتح ابوابها على صعيد العالم للاسهامات الحرة التي تتجاوز الاطر القومية . بحيث تتحول المؤسسات الصناعية الكبرى الى مؤسسات متعددة الاجناس . فهل يمكن الادعاء وحسب النسق السابقة بان البورجوازية تحولت الى المفهوم الاممي او الانتماء الانساني ؟؟.. وماذا نقول عن الحركات الاسلامية في افغانستان التي قام الغرب بتسليحها ودعمها ومايزال هل يمكن عد الغرب مؤيدا للاسلام وماذا نقول عن الاحزاب الشيوعية التي تحارب الوحدة العربية وتلتقي بذلك مع الاستعمار الذي وضع الاسس لهذه التجربة يمكن عد الغرب مؤيدا للشيوعية . واذا كانت البورجوازية هي التي انتجت القومية وتسعى الى نشرها في العالم وتقوم بدعم اكراد العراق انطلاقا من هذه القاعدة . فلماذا لايقوم الغرب بدعم اكراد ايران وتركيا ؟ .. اليست مد [illegible] عجيبة ان هم الغرب بانه انشا القومية . ويسعى الى نشرها في العالم . ثم نقوم باتهام الغرب انه جزأ الوطن العربي ووضع (اسرائيل) حارسا على هذه التجزئة ووضع تلك الانظمة العميلة لمنع اية محاولة جادة للوحدة العربية ؟.. كيف يمكن ان يقوم الغرب البرجوازي بتشجيع الوحدة العربية ومحاربتها في ان واحد ؟ الهذا الحد وصل الغباء الفكري السياسي لدى البعض ؟ واذا كان الغرب قد وافق على توحيد الالمانيتين تحت سيطرة المانيا الغربية الراسمالية . فهل كان من الممكن ان يوافق على الوحدة نفسها تحت سيطرة المانيا الشيوعية ؟..

واذا اصرت الحركات الدينية والشيوعية على عد القومية نتاجا للبرجوازية واستنادا الى ذلك عد الحركة القومية العربية صنيعة من صنائع الغرب البرجوازي . فانه لا يوجد ما يمنع من توجيه التهمة ذاتها اليهما . ان السياق التاريخي لنشوء القومية العربية ورفع شعار الوحدة العربية يختلف تماما عن ذلك السياق الذي نشات في القوميات الاوربية . فالقومية العربية ليست وليدة الحركة البرجوازية العربية . بل ان تبعية البرجوازية العربية للغرب وضعها في موقع العداء للقومية العربية . وبسبب ارتباط هذه البرجوازية بالانظمة العربية فهي تحارب اي توجه لاقامة الوحدة العربية .

لقد ولدت القومية العربية في سياق تاريخي كرد فعل على التخلف والاستعمار والتجزئة . وهي البديل الموضوعي الوحيد لتلك الامراض التي تفشت في الوطن العربي . وهي ايضا القناة التقدمية الوحيدة في هذا الوطن العربي . ومن خلالها فقط يمكن الرقي وامتلاك حضارة متقدمة .

ومن الناحية العملية لايمكن لاية دولة عربية وبصورة منفردة التغلب على (اسرائيل) والامبريالية . ولا يمكن بناء اقتصاد متقدم الا من خلال الوحدة حيث القوى البشرية والمالية . ولا يمكن صيانة امن العرب ومنع اية تدخلات واطماع الا من خلال وحدة العرب . وخصوصا في ظل عالم يتوجه نحو كل اشكال الوحدة الممكنة . اما اولئك الذين يرفضون الوحدة العربية من باب التمسك (بالواقعية و الموضوعية) وعد التجزئة واقعا لايمكن تغييره او القفز عليه . لان ذلك يعني الصدام بين الانظمة . او الصدام مع الغرب المتفوق فان هؤلاء يصبون في طاحونة الغرب بقصد او بغير قصد . لانهم من خلال هذا الموقف يحاولون وضع الاسس النظرية للاستسلام والقبول الدائم بوصاية الغرب واذا كان بعض المبادىء غير قابل للتطبيق فانه من العبث الحكم على ذلك بصورة مسبقة لان الواقع والتاريخ هما اللذان يحددان في نهاية الامر نتيجة الصراع البشري بعد مراحل زمنية طويلة . من الصعب مجرد محاولة تفسيرها او حصرها .

ومع ذلك ثبت تاريخيا ان الممكن او عدمه مرتبط بصورة عامة بطبيعة الشعوب ومستواها الحضاري والافكار التي تؤمن بها وترفع لواءها لان واقع كل امة يختلف عن الاخرى فالسيطرة الاستعمارية لايمكن ردها الى الابد وتقدم العرب السابق لايمكن رده الى المستوى الحضاري . ولكن اذا استطاع الاميركان من القضاء على الهنود الحمر ومحو اثارهم من على الخريطة البشرية . فان الاسباب معروفة . ولايمكن ابدا مقارنة ذلك بوضع الامة العربية صاحبة التاريخ العريق والحضارة الانسانية الغنية . ولمثل هذه المواصفات لايمكن القضاء عليها . واذا ما تمت تجزئتها والسيطرة عليها الى حين . لانها تملك كل مقومات الوجود والمقاومة والانتصار .. وتاريخ هذه الامة يؤكد ذلك . وفيه من الامثلة المشابهة لوضعنا المعاصر . واذا كان وضعنا اشد تعقيدا او اكثر صعوبة الا انه لا يمكن ان يصل الى حد الاستحالة . ومن الممكن القول انه كلما ازداد الوضع العربي تشرذما وتخلفا ازدادت الحاجة الى الوحدة العربية . وربما اقتربت ايضا . وضمانة ذلك هو الجمر المستعر الذي يختفي تحت الرماد .

الذاكرة الثقافية

ام المعارك والمنجز الثقافي

محمد عبدالمجيد

ماثر (ام المعارك) في المنجز الثقافي كرؤية وكمحتوى :

وهل وظف المبدع كل طاقاته الخلاقة في صياغة شكل ومحتوى هذا الحدث بدلالاته الفكرية والسياسية والحضارية !

وهناك اسئلة كثيرة تدور في الذهن حول ام المعارك ونوعية المنجز الابداعي وقيمته الفنية وكذلك حول المهمات التاريخية للمثقف الثوري في المرحلة الراهنة !

لقد شكلت ام المعارك بكل نتائجها المتعددة نقلة نوعية في الوعي وفي الرؤية وابرزت بالفعل الملموس صورة الغرب الامبريالي ونياته الشريرة التي تهدف الى السيطرة على ثروات الامة وعلى اقتصاديات العالم الثالث الى جانب احكام الهيمنة الامبريالية على مصادر الطاقة .

ولقد حاول الغرب الامبريالي قبل العدوان الثلاثيني احداث اكثر من تصدع او خرق في العقل العربي بكل وسائل الاتصال المتطورة في محاولة لتفتيت الروح الجهادية الصلبة للعراقيين الذين التفوا بقوة حول قائدهم الرمز صدام حسين .

وبذلك فقد وظفت الامبريالية كل امكاناتها المادية لكسب بعض الاقلام العربية المهزوزة وقتل الكلمة النبيلة ولاحداث انكسار نفسي او نكوص روحي لدى الانسان العربي واستطاعت الى حد ما ان تؤثر في هذا الجانب الاعلامي او في ذاك الجانب الثقافي ولكنها لم تستطع ان [illegible] كل الضمائر الحرة او تخنق [illegible] المخلص لمبادىء الامة [illegible] لهيب الرسالة الجهادية [illegible] العالم ان ام المعارك لم تكن حربا تقليدية بل هي خلاصة اخر مبتكرات التقنية العسكرية لاكثر من ثلاثين دولة الى جانب حرب اعلامية ونفسية وثقافية وحصار اقتصادي لئيم لذلك فقد اتسمت هذه المعركة بالطابع الجهادي وبالاصرار على مواجهة كل اشكال العدوان وتحدي غطرسة الغرب الامبريالي واهدافه الخبيثة في قتل الروح الجهادية للنهوض العربي وفي جعل المنطقة سوقا رائجة لبضائعه الاستهلاكية ولفلسفته النفعية ولتياراته الفكرية والادبية الداعية لتصدير الحلم الاميركي بنظامه الدولي الجديد !

ولم يكن المنجز الثقافي بمستوى هذا الحدث - الزلزال - كما لم تستطع انماط التعبير ان تجسد الدلالات الفلسفية والسياسية لهذا العدوان الامبريالي الذي نفذ في جنح ليل كما يقال .

لقد كان حضور الابداع شاحبا باستثناء قلة من الاعمال الجادة كما كانت نوعية بعض الكتابات دون مستوى الطموح كرؤية وكمحتوى وكفاعلية ابداعية ربما هناك جملة ظروف موضوعية او ذاتية قد اسهمت في تعطيل هذه النشاطية [illegible]اعية على الصعيد الثقافي ولكن [illegible]ينامية الحياة لم تتعطل بل توقدت جمرات التحدي في الروح وتكاتفت السواعد الصلبة لاعادة مادمره الاعداء من شواخص العمران والحضارة .

لقد كان الابداع حاضرا في العقل الوطني وكان فاعلا ومؤثرا في كل مرافق الحياة والوجود لذلك لم يستطع العدوان من تحقيق كل اهدافه المرسومة وذلك باعادة العراق المجاهد الى عصور الظلام والتخلف بل ان ماحدث قد دفع العقل الابداعي الى تحدي كل الصعاب وتجاوز المحنة والنهوض بالوطن الى مستوى الحلم .

صحيح ان ماقدمه المنجز الابداعي قبل العدوان كان جادا وفاعلا ولكنه لم يتواصل بقوة وكثافة بعد العدوان الثلاثيني بل تراجع بعض الشيء عن مواقعه القتالية لذلك كتبنا اكثر من مرة حول ضرورة المشاركة الواعية في توسيع الجبهة الثقافية العربية وفي تعميق الحصانة المبدئية للشخصية الانسانية والعمل بجدية في خلق الروح الجهادية لدى الفرد والمجتمع .

ان الكتابة عن ام المعارك وتوثيق صفحاتها المتعددة والمتنوعة هي مسؤولية اخلاقية وتاريخية كما ان مواجهة العدوان الامبريالي وكسر الحصار الاقتصادي والحصار الثقافي يعد خطوة اساسية في طريق بناء الحلم العربي في امتلاك السيادة الوطنية في الحرية وفي بناء الحضارة العربية الناهضة .

ان الاهتمام الجدي بالقيمة النوعية للعمل الفني او الادبي ضرورة اساسية ذلك لان ماحدث من عدوان بكل صفحاته لايمكن تجسيده عبر اساليب تقليدية لذا فان تطوير ادوات التعبير وتمثل جدل هذه التجربة والكشف عن اهداف العدوان وابعاده السياسية والثقافية والاقتصادية والحضارية هو امر اساس .

لنتذكر علم العدوان .

ولنبدأ برسم صورة حية ونابضة بالحياة وبالتجدد وبالابتكار وبقوة الايمان بالمبادىء وبالروح الكفاحية لرسالة الجهاد نبدأ بخطوة حاسمة لمواجهة الحصار وافشاله .

وبالمشاركة الفاعلة في عمليات بناء الانسان والوطن تحت راية القائد الرمز صدام حسين .

المثقفون العرب والعدوان الاميركي - الاطلسي على العراق

موقف وتحليل

طراد الكبيسي

يجري تساؤل كبير حول موقف المثقفين العرب ، (او ما يسمى بالانتلجنسيا العربية) من العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق . ولا نريد بالموقف هنا . موقف المساندة قبل العدوان واثناءه خاصة على اهميته ، ولكننا نريد ان نعني هنا بالنتائج وما تمخض عن العدوان الاميركي - الاطلسي ، وما قد يتمخض عنه في ظل ظروف دولية مفتوحة . وبالتالي تحدد الموقف القومي للامة العربية . اما الاصرار على الانتماء الى العصر وامتلاك الحداثة ، واما الاستسلام لليأس والقهر !

١ - يطلق بعض الباحثين على الحرب العدوانية الاميركية ضد العراق مصطلح «الحرب الحضارية الاولى» بينما يطلق عليها البعض الاخر . تسمية «حرب بين الشمال والجنوب ..» .

فاستاذ المستقبليات الدكتور المهدي المنجرة ، يرى ان العدوان الاميركي - الغربي على العراق ليس موجها الى العراق وحده بل الى العالم العربي والاسلامي . والعالم الثالث بوجه عام . يقول : «ان ما يحصل في الشرق لايتعلق بالعرب وحدهم . انه التعبير النموذجي لاستراتيجية دفاعية . غربية ترفض التغيير . ويجب الا يخدع احد بما يجرى . فالعرب ليسوا الا حقل الاختبار الاول في مخطط يستهدف ادامة الغلبة العسكرية والسياسية والاقتصادية للعالم الغربي ، وهيمنة القيم الثقافية اليهودية - المسيحية خشية من اللااستقرار ومن تغيير «النظام القائم» في الشرق الاوسط وفي امكنة اخرى . هناك مصالح غربية تجب صيانتها . والضمانة المؤكدة هي هيمنة «السلام الاميركي» ولا يمكن تحليل الاحداث الجارية الآن امام اعيننا في منطقة الخليج الا في اطار عريض لتصور علاقات القوة بين الشمال والجنوب ..» .

٢ - اما الباحث المغربي عبدالاله بلقزيز فيرى الحرب ، حربا بين الشمال والجنوب . وهو وان اختلف مع الدكتور المنجرة في التسمية الا انه يتفق معه في الرؤية . اي كون الحرب تصفية حسابات للشمال مع الجنوب (ممثلا بالعراق) وحرمان الجنوب من كل مقومات التقدم العلمي والاقتصادي والتقني . والغريب في الامر ان تصطف دول جنوبية مع الشمال ضد دولة من الجنوب . يقول : (لقد ابانت فصول حرب الخليج عن ان الشرق والغرب تصرفا بوصفهما شمالا .. ويكفينا هنا ان نستدل على ذلك بالموقف السوفيتي المؤيد - دون تردد - لكل الاجراءات الاميركية والاوربية ضد العراق . مما يعكس رغبة شديدة مشتركة - جرى الدفاع عنها باسم النظام الدولي الجديد - لضمان وحماية التفوق الاقتصادي والعسكري والعلمي المطلق للشمال على حساب الجنوب . بعد ان لاحت في الافق امكانية قيام دولة جنوبية (هي العراق) بتعديل وضعها في خريطة العلاقات الاقتصادية الدولية بما يؤمن لها تحقيق استقلالها الاقتصادي . وهكذا فان كل المعطيات والدلائل . تشير الى ان حرب الخليج - كما يقول بلقزيز - جاءت لتعكس ارادتين : ارادة الجنوب ، وارادة الشمال :

أ - فهي تعكس ارادة الجنوب في التحرر من الهيمنة الامبريالية التي بلغت حدودها القصوى في العقدين الاخيرين .. وحين فرض على العراق ان يدخل الحرب ، دخلها وهو يمثل هذه الارادة الجنوبية كما دخلها وهو يسعى الى ان يدافع عن حقه في ولوج التقدم والاخذ باسبابه وكسر الاحتكار الشمالي له .

ب - كما انها تعكس ارادة الشمال في الابقاء على الوضع القائم في الجنوب الموروث عن الحقبة الكولونيالية . والمنظم بموجب معاهداتها واتفاقاتها .

ويعزز هذا ما ذهب اليه د . محمد عابد الجابري «من ان الحرب التي شنتها دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة لم تكن فقط ضد التغيير الحضاري لفائدة التقدم بواسطة الديمقراطية ، بل انها كانت حربا ضد الحضارة والعمران وضد الديمقراطية وحقوق الانسان» ان الشعار الذي رفعه الغرب في وجه الازمة لم يكن شعار الديمقراطية بل شعار «رجوع العراق الى حجمه الطبيعي» . بمعنى ان يبقى دولة صغيرة ضعيفة . وهذا يعني انه من غير المسموح لاية دولة عربية ان تخرج عن «حجمها» الذي وضعه فيها الاستعمار والذي يضمن للامبريالية العالمية مواصلة استغلال الوطن العربي وبالخصوص السيطرة على خيراته المادية وفي مقدمتها النفط .»

«ان ازمة الخليج ، في مدلولها التاريخي الحضاري ، كانت مناسبة احيت آمالا قومية لدى الجماهير العربية لحيت آمالا في قيام دولة عربية قوية .»

وقد وقف الغرب الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة ضد هذه الآمال . ضد كل تغيير من شانه ان يعمل على دخول العرب عصر العلم والتقنية» .

«من هنا نرى - يضيف الدكتور الجابري قائلا - ان ازمة الخليج وحرب الخليج كانت تنطوي على ستراتيجية امبريالية لمنع العراق من مواصلة مجهوده في التنمية ، من جهة ، ومن انشاء قوة عسكرية تحقق فعلا التوازن الستراتيجي مع (اسرائيل) الشيء الوحيد الذي من شانه ان يجعلها تقبل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني باقامة دولته» .

اما الدلالة الحضارية للعدوان الاميركي - الغربي على العراق «وتعطيل مشروعنا النهضوي التحرري . فهو ليس فقط في ان احيا الغرب تاريخه في ذاكرتنا اذ ظهر كغرب صليبي ، بل احيا امام اعيننا وجهه الاستعماري البشع . مما وضع حدا نهائيا لاكذوبة الغرب الليبرالي الديمقراطي !» .

وبتعبير آخر . ان الغرب باعادة تكوين نفسه كمعسكر حربي وبتفعيله خطاب الحرب الذي مارسه ضد العراق اختار ان يدمغ نفسه بانحيازات اربعة : على حد تعبير د . جورج طرابيشي . هي :

١ - الانحياز الى الخصوصية الغربية التي وسمت سلوكه العملي على الدوام - ضد الكونية (ضد العالم) .

٢ - الانحياز الى مصالحه على العكس مما يدعي ويتحدث دائما عن المبادىء !

٣ - الانحياز الى السياسة ضد الحضارة الى الحرب ضد الحوار .

٤ - الانحياز الى الظلامية ضد التقدمية اي الانحياز الى ان يظل العالم الثالث خاصة ، متخلفا تابعا مفتقرا الى اسس العلم والتقدم على عكس ما يدعي من انه يريد نشر العلم والثقافة والديمقراطية !

وبعبارة مختصرة . وفي اطار مايعرف بجدل الثروة والقوة [illegible] اميركا - كقوة امبريالية - تدرك جيدا ان وراء مسالة الثروة والقوة (التي سعى العراق لامتلاكها حسب راي استاذ الفلسفة محمد سبيلا) شيئا آخر هو طموح العرب الى النهضة والى انشاء دولة قوية متقدمة تمكنهم من ان يلعبوا دورا فاعلا على المستوى العالمي ، وهو ما لا يسمح به الغرب وما ترفضه اميركا .

وبرغم التكثيف الايديولوجي الذي استخدمته اميركا عن «الحرب العادلة» و «ارادة [illegible]» و «المشروعية الدولية» .. الا ان الحرب اثبتت ان الحديث عن كل ذلك مجرد محاولة تسويق بضاعة مغشوشة . حيث غلب منطق المصالح على منطق الايديولوجيا ومنطق القوة على منطق الحق «كما ابرزت [illegible] القانون وقابليته للتكييف مع متطلبات منطق القوة . حيث تم التبادل بين القانون والمشروعية لصالح [illegible] اميركا ودول التكتل [illegible] ضد حق النهوض العربي [illegible] النفط و(اسرائيل)» .

«ان حرب القوة [illegible] بقيادة اميركا [illegible] للصراع بعده [illegible] ارادة الغرب في استغلال [illegible] العربية وفي [illegible] ثرواتهم الى قوة تقنية [illegible] منعهم من دخول سباق [illegible] في اكتساب القدرة والقوة . [illegible] الارادة العربية في اكتساب القوة وتحقيق التقدم .

وبذلك اتخذ هذا الصراع [illegible] حول الثروة والقوة ، والايديولوجية والحق والقانون ، طابع صراع حضاري بين ارادتين : «ارادة الهيمنة لدى الغرب وارادة التحرر والنهوض والتقدم عند العرب ..» .

المراجع -
(١) مجلة الوحدة - ع ٨٦ - ١٩٩١
(٢) مجلة الوحدة - ع ٧٩ - ٨٠ [illegible] ١٩٩١ محور خاص (العدوان الاميركي ومستقبل الوطن العربي) جميع الاراء المطروحة ترجع الى مباحث الكتاب في هذا العدد .

وقتان للحب والشهادة

محسن اطيمش

كنت ماخوذا وكان الفجر كالاحمر ،
مخلوطا بشمس ، مثل قرص ذابلة
عندما فاجاني الموت وحيدا .
فتدحرجت مع اليسر الذي لم يك قبل الموت غير الكلمات
هي (سيتارو) كما البرق سريعا
يترك الاحرف تنساب نزيفا
● ● ●
ياابن من قاتل اعواما امام (الهند والسيخ) ومات
تاركا (محسن) في الخندق
في (الشق الترابي) الذي ياتفه
مرة يقرا ، او يلعب كالاطفال فيه
مرة يقتل فيه
ايها الفجر كما الاحمر من اين اتيت ؟
ناسيا (وردة ماء النيل) شوق السنوات
حاملا راية بحر ستة الصبح لها
ورمال (الشوش) نسجا صار فيها
هذه المرة افلحت فخذ ياايها الطين دمه
يحمل ميراثا بطوليا ، شريفا
انها لحظة عمر افلة
هكذا تبدو لمن لحى الرصاص
ولمن لم تصاوير المصلين الذين
كنت لااعرف الا الاسم منهم فتاخيت مع الاسماء
في تلك الليالي
وتحاورت مع الانجم اذ تلبس الوان الشظايا
انني اعرف ان الموت لابيت له
والشظايا لم تكن تعرف طعم العائلة
قلم الاسراع بالحظة عمر زائلة
● ● ●
زمنا طوفت في (الشق) واقراص الهويات معي وانا
بين انين وعناق
وسحاب داكن يقتادني عبر الممرات الى حيث المدينة
انها اهلة بالحب والضوء ، ولكن الحراب
علمتني حكمة الصبر ، واهديتر [illegible]ت الرزانة
ووقار الكلمات
صيرتني اعرف الشارع فالشارع ، فالدرب الذي
يفضي الى درب معي كان واقراص الهويات معه
وتدق الباب (ذا رعبك ياابن الشرفاء)
(هوذا خوفك لاغير انين وعناق
انها الانجم اذ تهدي الوان الشظايا وبقايا الاولياء
انني بينكم الان كما الازرق دفاقا
وبالاخضر مدعو الى حفلة عرس واغني
بقميصي يمنح الانجم لون الاس ،
بي توق الى تلك الممرات وتلك
اللحظات الافلة
واناذي بين من كان على النيل وفي الخندق والجندي
هل من قافلة ؟

اخر الليالي .. اول الليالي

جهاد مجيد

ينطوي عام على اخر الليالي التي سبقت الحملة الاطلسية الاميركية على وطننا العزيز واول الليالي الماساوية من ليالي القصف المدمر التي ناء تحت ثقلها ابناء شعبنا في عتمة مطبقة لم تبددها سوى نيران المدافع والحرائق ولم يخرق سكونها الحذر سوى اصوات صفارات الانذار وسقوط الصواريخ والانفجارات الهائلة كانت ليلة تاريخية على جميع الاصعدة ، وبكل المعاني ، كانت حدا فاصلا بين واقعين متمايزين عن بعضهما . ولانها هكذا فانها تتطلب وقفة طويلة تسترجع فيها تفاصيلها وتتامل جوانبها ، واذا كان ماحصل بعد ليلة السادس عشر السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ . من خراب في المرافق الحيوية مادية وبشرية يكفي شاهدا قويا على الفعل الشرير لوسائل الدمار لم يصعب توثيقه بالصور المتحركة والثابتة الناطقة منها والصامتة فان مايصعب توثيقه ماخزنته الذواكر والنفوس وماترسخ في الوجدان البشري من اثار مهولة في تلك الليلة ، اخر ليالي السلام ، واول ليالي العذاب والالام .

وليست هذه مهمة المؤرخ او (المؤرشف) انها مهمة جميع من عاشوا سويعات الترقب المحاذر وتفاعلوا مع دقائقها وثوانيها ان ابراز تلك التفاصيل والغوص في اجزائها الدقيقة يوفر مادة تاريخية نادرة ، ومادة اولية غزيرة للفن .. ان اية يوميات اعتيادية لاي انسان ، بله ، الفنان . وكذلك اي تعامل وباية طريقة مع تلك التفاصيل يفتح بابا نحو التاريخ .. او يفتح بابا للتاريخ نحوها ..

حينما استرجع السويعات التي سبقت انتصاف تلك الليلة ، اتحسس عمق الفوارق بينها وبين ماتلاها ، واتلمس شفرة الحد القاطعة بين واقع السلام والامان ، وواقع الدمار والالم والاهوال .. ان ماعاناه شعبنا جراء الحملة الاطلسية الامبريالية ليس بالقليل . والويلات التي الحقتها بنا الياتهم اللا انسانية تلتقي والويلات التي ذاقتها شعوب الارض في الحروب المختلفة الكبرى منها والصغرى .. على صعيد هم الانسان ومصيره المعلق بالقذائف الطائشة .. من هنا وجب على كل منا ان يجسد الحدود الفاصلة بين واقعين متباينين ، رقعتين على جهتي تلك الحدود اخر الليالي ، واول الليالي .. وموقعهما الحقيقي في قلب وذهن ووجدان كل من عاش في تضاريسهما .. وجلس في شعابهما ..

السويعات الاخيرة من اخر ليالي السلم ، واول ليالي الحرب تعكس لي دلالات غزيرة ، فقد قضيتها ، مع مجموعة من الادباء كالمعتاد كل اربعاء ، تحت سقف مبنى اتحادنا العتيد ، استمعنا الى اخر امسية من الاماسي الثقافية وكانت للدكتور محمود الجادر حول الحماسة في القصيدة العربية القديمة ، قبل دخولنا قاعة المحاضرات ، كان الجو مشحونا بظلال الظنون والتوقعات والتحسبات ، والتصورات ، الاذهان نشيطة في تقليب اجزاء المشهد ، خارج وداخل البلاد ، الحشود العسكرية الهائلة حول حدود الوطن ، اليات الدمار الضخمة ، في البر ، والبحر والجو تمخر مياه المحيطات والبحار والانهار ، تطوي رمال الصحاري ، واماد السهول ، وتهبط من كل السموات ، شرقا وغربا .. ترافقها سيول التوعدات والانذارات والاضاليل والحقائق المبطنة والعروض الدراماتيكية مدنيا وعسكريا .. وكل ما اوتوا من افانين الحرب النفسية التي اشتعل اوارها على اشد مايكون .. يضربون ام لايضربون ! خاتمة كل الحوارات ، ومرفا الهواجس والظنون ..؟ يضربون ام لايضربون ؟ نهاية كل الرهانات ، وكل التحليلات وكل الاستنتاجات .. تلقفنا مفردات محاضرة الجادر ، وسمعنا شعرا لطرفة ، وعنترة ، وامرىء القيس ،

كل ماالتذكر ذلك تقفز في مخيلتي صورة لاخرين خارج حدود الوطن يهيئون اليات الخراب ، ويتاكدون من قدراتها التدميرية ويعدون مستلزمات الهجوم على مدننا وقرانا ومرافقنا الحيوية . والاهم من ذلك على انساننا القابع تحت سقف قاعة يستمع الشعر ، ويحلل مضامينه واشكاله ومعطياته ..

عالمان مختلفان ، متضادان ، اناس يسمرهم الهاجس الثقافي الى كراس في قاعة قد تنهد عليهم بلمح البصر ، يتلقون مفردات محاضرة في الشعر ويخوضون في تفاصيله ، واخرون مدججون باعتى وسائل الفتك والهتك ، على الجانب الاخر ، يتوزعون المهمات التدميرية ، يهيئون الطائرات والصواريخ ويوجهون المدمرات يزجون اخر مبتكرات التقنية العسكرية لاحلال الويلات والفواجع وكسر الارادة البشرية .

صورتان متباينتان ، قاعة ضمت عشاقا للثقافة ، مدفوعين بحماسة لمنافعها للجنس البشري ، وقاعة ضمت ضباطا اطلسة ابالسة ينتقون افضل المعدات للوصول الى (افضل) النتائج التدميرية .. و(افضل) الخراب للبشر والاجهاز على مرافق الاتصال والثقافة والحضارة .

حاورنا المحاضر ، في التطورات التي لحقت القصيدة ، ظهور قصيدة الغرض وانحسار القصيدة متعددة الاغراض ، ربما كان الاخرون في الجانب الاخر يناقشون تفاصيل مهماتهم الهجومية في الوقت ذاته .. وربما يكونون قد انتهوا منها بانتهاء محاضرة الدكتور الجادر والمناقشات التي تبعتها .. وربما كانوا في الوقت ذاته يؤشرون النقاط المستهدفة على خريطة الوطن ، انها المواقتة التي داب الادب ، والقصة بالذات على التالق فيها ، ومن هنا تتاكد اهمية الدعوة الى اطلاق الخيال للمسك بالشوارد التي لاتمسك بها الات التصوير ولا الوثائق الاخبارية ولا الخرائط الجغرافية .

ان الخيال ، والخيال الفني بالذات وحده القادر على النفاذ الى اعماق تلك اللحظات التاريخية الصعبة .. انها جزء من التاريخ مهم ، التاريخ الشخصي والتاريخ العام؟

ولم تنته السويعات الاخيرة من تلك الليلة الاخيرة بانتهاء المحاضرة الاخيرة ، بل بصيحات الاشد سخونة ، [illegible] الاستراحة ، تاثرا [illegible] مع اجزاء المشهد [illegible] وبالادكان توقع ان يكون [illegible] الابالسة قد وضعوا اللمسات الاخيرة لحملتهم العسكرتارية [illegible] خريطة الوطن بالوان الدم [illegible] سفكه على شواطىء دجلة [illegible] وفرات العطاء ....

مواقف [illegible]

شعر / صاحب خليل ابراهيم

ادور كالمجنون
في كل ركن هذه [illegible]
ادور كالمجنون
ابحث عن طفلي . [illegible]
في بيتنا الصغير
عراقنا الكبير
ادور كالمجنون
لاشيء غير الرعب [illegible]
يلفني .. يقتلك عن [illegible]
× ×
ادور كالمجنون
ابحث عن لعبتها
امسح عنها الغبار
تساقط الدموع
المس كفيها بلهفة [illegible]
يلفني الظلام ..
ويحرق الصاروخ كل [illegible]



انظروا !

العار لمن لا يلقون باسلحتهم امام الطفولة

■ اراغون ■

ارادة الجبوري



● المخرجة خيرية المنصور ومساعد المخرج ايوب عيسى اثناء تصوير احد الاشرطة .

انظروا ولا تشيحوا بانظاركم .. انظروا وتاملوا .. انظروا الى الالم كيف اصبح رفيقا للطفولة . انظروا وانظروا [illegible] .

(انظروا)... خطاب انساني يتجاوز اللغة ولغة [illegible] عالم الطفولة من باب الامها . تصوروا كيف تلتقي [illegible] لكن لم علينا ان نتصور ، اليس هذا ما هو حاصل [illegible] يوميا ؟

(انظروا) ... شريط وثائقي من انتاج دائرة السينما [illegible] سيناريو واخراج خيرية المنصور التي كانت قد بدات [illegible] اجزاء من شريط وثائقي يدور حول الطفولة وذلك قبل [illegible] وبالتالي فان ما صورته قبل الحرب وما بعدها [illegible] حقيقية معاناة اطفالنا .

وعلى الرغم من انها موضوعة مؤثرة ومشحونة [illegible] هذه لابد ان تجر الفنان الى دائرة الانفعال الذي قد لا يخدم [illegible] الا ان شريط (انظروا) جاء موضوعيا في طرحه [illegible] الطفل تحت ظل الحصار واثار الحرب عليه .

اعتمدت المخرجة خيرية المنصور في ذلك البحث [illegible] والوثائق واحصائيات المستشفيات واليونسيف [illegible] والهلال الاحمر .

نصف ساعة (مدة عرض الشريط) تمر [illegible] تنوء بحملها (الالم والحقيقة) رافقتها موسيقى [illegible] نفكر مليا قبل ان نقول من انبثق عن الاخر . هل انبثقت الصورة عن الموسيقى ام الموسيقى عن الصورة . والموسيقى من تاليف [illegible] ابراهيم الذي قال اثناء مشاهدة الشريط ان (الصورة كانت من الحس والحقيقة الى الدرجة التي جعلتني اكتب هذا الاثر) .

كتب التعليق الشاعر كريم العراقي والمونتاج لفؤاد [illegible] في الاخراج ايوب عيسى الذي ادار الانتاج ايضا .

(انظروا) صرخة مدوية تقول للعالم مثلما قال اراغون [illegible] (العار لمن لا يلقون باسلحتهم امام الطفولة) .

(انظروا) وثيقة انسانية مهمة تمتلك ميزات الوثيقة في [illegible] وواقعيتها وموضوعيتها كما يمتلك الشريط ميزاته الفنية كشريط وثائقي مدروس فنيا بدقة مما يؤهله لكي يكون ضمن الوثائق التي ينبغي ان يطلع عليها العالم بمؤسساته الاعلامية [illegible]

ام المعارك | شهادة اثبات ضد الحبس

محمد الجزائري

ضد طرد العاطفة وحبسها كانت منازلة ، من اجل التاريخ ولحسابه .. ايضا ، لذا فهي - بالابداع والوثيقة والبيان الجهير - ضد مشروع الصمت ، اذا كان «ام المعارك» المعنى تولد داخل المعاني وخاض بمستويات دلالية ابعد من كل الصيغ التقليدية في الحروب .

انها ، هنا ، شهادة اثبات ضد الحبس الحضاري .

النفس الحرة هي طيف التاريخ ، ولان ابناء شعبنا اختزنوا مئات الشواهد والتفاصيل ، من عدوانية الثلاث وثلاثين دولة (امبريالية - صهيونية - اطلسية - ورجعية عربية حاقدة ..) فانهم اختزنوا ايضا المواقف والحالات (سلبها وايجابها) وحللوا المعاناة بمنظور مقارن .

لذا فان توثيق الفعل الابداعي عن منجز منظور ، هو ضرورة وواجب وطني .. وكل من يحاول التعتيم على ذلك ، انما يمارس (التشويه) العمد لفضاء المشهد التاريخي ، شخوصه وفاعليته ..

الامثلة الايجابية في صدق التوثيق موجودة وتلك حالة عافية جديرة بالتشجيع والانتشار ..

(نقابة الفنانين) على سبيل المثال ، وفي الذكرى السابعة ليوم الفن ، التي تزامنت مع الذكرى الاولى لام المعارك ، وثقت بالابداع وكرمت المبدعين .

وحدها ، لم تهمل حتى الفعلة المتواضعين ، لانهم تحت طائلة الموت ، غنوا وانشدوا وفاضت حناجرهم بالحماسة للقتال الشريف ضد العدوان الثلاثيني الحاقد ، والحصار الجائر .. معا .

على (المسرح الوطني).. اعلنت نقابة فناني العراق تشكيل المشهد .. في احتفالية كتبنا لها السيناريو والتعليق عن رؤية واخراج الفنان محسن العزاوي ، (بسم الله) .. بدات الاغاني - انذاك - وتنتهي بفرح الاعمار والبناء والجهد .. فلنطل على التفاصيل :

(بسم الله - كلمات مجيد كاظم لحن خليل ابراهيم .
انا مالي بليغة - كلمات مكي الربيعي لحن طالب القره غولي
والله ياعراقي - كلمات د . علي الياسري الحان فاروق هلال
ومنا نار - كلمات قاسم البصري الحان انيس محمد
وياصدام الله يرعاك - كلمات عبدالرحمن الدوري غناء رضا الخياط
وشدينا العزم - كلمات عزيز وسلم الحان سرور ماجد
وماتنازل - كلمات فالح حسون الدراجي لحن علاء مجيد
وعن الحصار - كلمات كاظم السعدي الحان كريم هميم .. غناء محمود انور ثم (ياهلي) وهي عن البناء والاعمار كلمات نزار جواد والحان خليل ابراهيم) .

كرمت ايضا ، كل المجاميع التي غنت وانشدت تحت القصف .. وكرمت ايضا بذاكرة توثيق : المسرحيين الذين ابدعوا خلال فترة الحصار والعدوان مع حشد من الرواد كذلك في ميدان السينما والفن التشكيلي ، وايضا الشريط الفيديوي (اشارة المعجزة) وشريط (سيد الجسور) حظي كاتبهما بتكريم النقابة عن كون هذين الشريطين المتميزين يبينان العدوان ، ويجسدان الرد في البناء والاعمار بجمالية عالية .. وعن (كتاباته واعماله المتميزة في ام المعارك) مع عدد من الصحفيين والكتاب والشعراء من بينهم الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد والشاعر د . علي الياسري وصباح ناهي واياد البكري ، عوضت اذاً ذاكرة نقابة الفنانين في التقييم اكثر من غيرها المبدعين في ميادين التخصص لانها الادق رصدا لفعاليات ملاكاتها ، والاكثر موضوعية في النظر الى الفعل الابداعي في ظرفه (غناء ورسما ومسرحا وسينما واشرطة فيديو كاسيت ودراما وكتابة تواصلية مع الابداع وعنه)

(نصير شمة) الموسيقي الشاب ، بعوده المتفرد ، ولكن بتحركه مثل فيلق نشاط ، انجز ما عجزت عنه (دائرة الموسيقى) .. فلقد اقام عديد الحفلات في الاردن وتونس دعما لاطفال العراق ومساعدتهم . وبحصيلة ريع الحفلات تلك تم شحن بواخر كاملة بالمواد الغذائية والدواء وحليب الاطفال ..

وسيقوم بجولة في اوربا يكون ريع حفلاتها ايضا موردا يغطي نفقات علاج اطفال العراق في احد المستشفيات الالمانية باشراف (د . الخوري) الذي ينسق مع الصليب الاحمر والهلال الاحمر ومنظمات انسانية هناك وبحفلات العود وشريط كاسيت واسطوانة وفعاليات اخرى سيجمع نصير شمة ما يكفل علاج اطفال وطنه العزيز ..

هل يكفي ان نشير الى نخوة اخرى تمثلت في فعاليات وانشطة الصديق الزميل عبدالرحمن مجيد الربيعي - الذي عمل كانه وزارة وحده فلقد كتب عديد البيانات والمقالات ووزعها بجهده الشخصي على منابر عربية وعلنية ، ونشرها في كبريات الصحف .. ثم لايزال يكتب ويتحرك مع اللجان الشعبية لنصرة الشعب العراقي وكانه فيلق نشاط ايضا .. وهل يكفي ان نشير الى «قصة حب معاصرة» النص - والعرض - الذي راهن على وطنية الحب ، تحت القصف العدواني ، ضد الافتراق والطرد والهجر والفقدان ، والذي حصد مبدعوه الجوائز العدة (فلاح هاشم) لافضل نص وسهير اياد (افضل ممثلة) ونصير شمة عن موسيقاه .. بتزامن وترافق تكريم لعديد من مبدعينا الآخرين الشاعر يوسف الصائغ والفنان سامي عبدالحميد و د . عوني كرومي وجواد الاسدي في ايام قرطاج فكان مهرجانا للعراق بحق بجوائزه وبفذاذات عطاء مبدعيه . وبتوثيق وتكريم ذلك الجهد الابداعي والعمر الابداعي والخصب الابداعي .

وزارة الاعلام ووزارة الخارجية اعتمدتا شريط (اشارة المعجزة) وثيقة ادانة للعدوان ورد فعل متحد للحصار .. فوزعتاه كمقاربة توثيق على القنوات الاعلامية والهيئات الدبلوماسية والتلفازات والهيئات الانسانية قطريا وعربيا ، ودوليا .

وهل يكفي ان نشير الى جملة المعارض التي قامت بها قاعات العرض الخاص للفنون التشكيلية (الاورفلي واينانا ونظر ..) مع قاعات العرض التابعة لدائرة الفنون (معرض مركز صدام للفنون والنصر والتحرير والرواق .) لعديد من الشباب والرواد .. كذلك فعلت جمعية التشكيليين في معرض التحدي (معرض الحرب السابع عشر الذي اقامته في تموز ١٩٩١) .. واستمرار (الواسطي المعرض والجوائز للشباب حيث نالت هذا العام هناء مال الله جائزة الرسم ونالها حمد سلطان وفي الخزف قاسم نايف (مع سبع جوائز تقديرية) بالتنوع والتجريب بالنسبة للشباب وبترسيخ الاسلوبية وعادات التواصل بالنسبة للاجيال الاكبر .. روادا او لاحقين ..

اذاً ، كان عام ١٩٩١ علم تحدي الحصار والعدوان ، في البناء والجهد وروحية العطاء .. فذلك بحق هو المنجز الوطني نفسيا وتقنيا وسياسيا على اروع مثال تجلى في طبيعة (عودة الحياة) بنبض حماسي رفيع المستوى لكل وحدات الانتاج والطاقة والبناء والابداع .. وهو ما راهن عليه شعبنا ضد رهان اميركا ودول العدوان التي سعت الى موت الحياة والابداع .. ومع ان الحصار الاخطر الذي «رزه» العدوان الثلاثيني هو (الحصار الثقافي) استخداما وتواصلا حضريا ، وابرزها الكتاب والورق وتقنية الطباعة والانتاج السينمي والتلفازي وهي مفردات خطيرة ومتنوعة تهم من الطفل حتى الشيخ ، وكذلك حال (الحصار العلمي) الذي يحاولون من خلال قطع صلتنا بالمدارج الحضارية .

اذاً ، لا نريد لهذه البلاد سوى ما اردنا لها ان تكون حلما وامنيات وذلك حسب (اللا) العراقية الشامخة الرافضة الحبس والحصار والموت الحضاري .

المحرر في تضيف الصحراوي للشيخ ثابت .

في مضيف الفدائي ابو عباس

مجموعة من افراد قوة الفجر

الرجال الذين اصطدموا بقوة الانزال

ام المقاتلين

تفاصيل قصة احباط الانزال المعادي في الصحراء الغربية

الصحراء الغربية ـ من ستار الماز ذهب

كيف تم احباط الانزال المعادي في الصحراء الغربية ايام ام المعارك ؛ وماهو مصير العلم البريطاني الذي تخلى عنه جنود ميجر ؟

ومن هو الشيخ الفدائي او ذئب الصحراء الغربية .

وماهي قصة قوة الفجر الصحراوية ؟

مجموعة اسئلة كانت منطلقنا للبحث عن تفاصيل قصة من قصص البطولة التي ابدع شعبنا العشرات من جنسها ستظل مفخرة عن مفاخرنا وذرة من درر ارثنا الكبير للاجيال القادمة تحكي روعة الانتماء لهذا الوطن وفعل الرجال ومعنى الغيرة والبسالة دفاعا عن العراق العظيم .

الانزال كان مقدمة لعملية اكبر تراجع الغزاة عنها بعد تحطم بداياتها

العلم البريطاني تخلى عنه جنود ميجر في موقع الاشتباك

تداعيات

حين ودعنا المدينة صوب هدفنا الصحراوي كانت مفازة تفتح ذراعيها ومسالكها الوعرة لنا لننتقل الى حالة من الانقطاع عن كل مشهد مدني والتي كانت تتحدد رويدا رويدا كلما توغلنا في الصحراء .

لم تكن تنطبع على شبكة العين سوى التلال والاودية والاخاديد مختلفة الاشكال والاعماق . ومدى فضائي لاحدود له .

كنا ومن خلال زجاج السيارة (المحكم جيدا لكي لاتنفذ) الينا نسمة هواء (درجة الحرارة (٤) تحت الصفر) نتامل الحال .

ترى من هؤلاء الذين تركوا نعومة الحياة في المدينة واستقراراتها وقربها السكن والعيش في هذه الشعاب المقفرة وشبه المهجورة الا من اسراب القطا الذي يحتسي بسدرة او عاقولة بانتظار الربيع وموسم الخزامى وعبق القيصوم والشيح ؟

هل ياترى ستفاجئنا هذه الصحراء مترامية الاطراف باي ملمح مدني من تلك التي ودعناها قبيل ساعة ام ان ساكني هذه البادية يعيشون حالة انقطاع شبه كاملة عن العالم ؟

كان دليلنا في هذه الرحلة الاستطلاعية السيد سلمان داود لا ينقطع عن الحديث عن مميزات الصحراء وملتصقيه على ساكنها من عوامل ثروة معنوية وبدنية ونفسية .. كان يعرف الصحراء بالاشبار ويحفظ اسماء التلول والاودية التي نمر بها او الماثلة عن بعد وكانت عيناه الحادتان تسرق الطيور البرية من كتل الصخور التي بحجمها وكان يشير لسائقنا باقتفاء الطريق النيسمي يمينا او شمالا في تلك المتاهة .. باتجاه هدفنا .

لم يكن لسيارتنا حينها من ذيل غباري طويل فالارض قد قبلتها السماء قبيل ايام بفيض مطر غزير مازالت غدرانه متناثرة هنا او هناك .. وبرغم ذلك فللصحراء سرابها المخادع الذي يصنع من بيوت الشعر بحجم عضبة متحركة الحدث لتعود بعد ان نقترب منها الى شكلها الثابت المستقر ساعة ونصف كانت كافية اذاً للوصول الى محطتنا الاولى .

في مضيف رئيس القبيلة

السيد ثابت عبدالكسار رئيس عشيرة البو حياة والذي اتخذ من الصحراء مقاما له ولجمع من ابناء عشيرته والذي هو في الوقت نفسه يؤدي مهنة المربي لعموم الاطفال هناك كونه مدير المدرسة الابتدائية . والذي جعل بيته قسما داخليا لابناء عشيرته وابناء ساكني تلك الصحراء يحدثنا عن موقف النشامى هناك وهم يعيشون ادق لحظات حياتهم حين كان الطيران الثلاثيني يشكل غطاء دائما للمنطقة عموما والذي هاجم بيوت الشعر وكل ما صادفه في المنطقة حيث اشار الى ان قريتهم التي تقع على مسافة من الواحات الصحراوية وبرغم بعدها عن اقرب بلدة في المنطقة الغربية الا انها لم تكن منقطعة عن اسباب الحياة ومفرداتها الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والرفيق ثابت الذي نال شارة المناضلين كما تشير الصورة التي تحتضنها اركان ديوانه الصحراوي المعطر بأريج الهال ويدفء اجواء الموقد الذي تقف عند حوافه رموز الاصالة العربية حيث دلال القهوة العامرة ماتعاقب الضيوف .. حيث (وكما تشير الصورة) يتلقى التكريم من رمز عز الامة السيد الرئيس القائد حفظه الله يقول الرفيق ثابت .. كان الجميع هنا يدرك الموقف ادراكا جيدا يعرف واجباته التي تفرضها عراقيتنا وانتماؤنا لهذه الصحراء البكر ونسلتها النقية .. وادراكنا ينبع عن اصالتنا وماغذاه حزبنا العظيم من معان اخذت تعابيرها في وقفة ابناء المنطقة عموما ليس في ام المعارك فحسب وانما في عموم المواقف التي تتطلب عطاء الرجال المخلصين لتربة هذا الوطن الغالي .

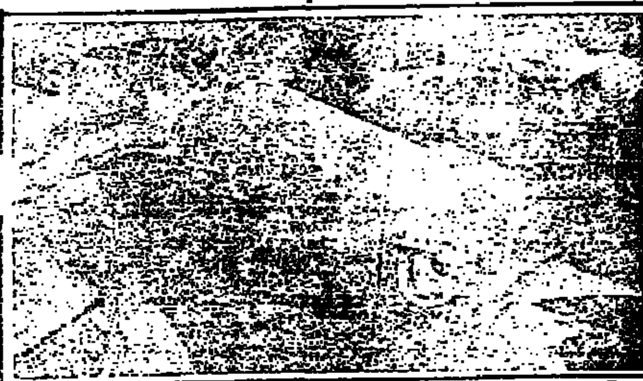
قوة الفجر

ولذلك فقد شكلنا قوة سميناها قوة الفجر وهذه القوة اتخذت اساسا من ان واجب الرجال في الانتشار خارج بيوت الشعر والحجر والقيام بعمليات الكمائن والرصد يستمر حتى بزوغ الفجر ليعود الرجال لرعاية شؤونهم الحياتية خلال النهار خاصة وان جميع من في هذا المكان الصحراوي اصحاب اغنام .

واضاف .. هذا هو الجانب الفني لتسمية القوة فضلا على ما يعنيه الفجر من معنى بالنسبة لنا كعراقيين نمر بتلك المحنة .



الكهف الذي خبئت فيه قوة الانزال المعادي .



احدى اثار العدوان في المنطقة

دار الحاج فاضل بعد اشتداد العدوان

الرفيق عباس حساني

وعن علاقة هذا التشكيل المحدود والمكون من رجال هذا الحي الصحراوي جميعا بلا استثناء شيبا وشبابا ونساء يقول :

كنا وعلى مر تلك الايام التي نعدها خالدة في حياتنا نعيش حالة تنسيق مع كل الجهات الرسمية والحزبية وبرغم بعد المسافة عنهم الا ان الزيارات المتبادلة كانت قائمة وعمليات تسليح الرجال تمت باتم صورة لمواجهة الحال . فكان منا من جعلناه (معتمدا) او (راصدا) او (حارسا) اضافة الى مختلف تعابير الانضباط والالتزام الاخرى انها الامانة التي نؤديها دينا لهذا الوطن ولقائده العتيد وشعبه الابي .

انه واجب كل حر اتخذ من هذا الوطن مقاما وفخرا ولذلك كان الله معنا وماقام به رجالنا هنا سيظل محط فخر العشيرة وفخر شعبنا بابنائه النشامى في كل مكان من ارض العراق ممن وقفوا مع انفسهم ومع شعبهم وقيمهم وتاريخهم وعهدا من عشيرة البو حياة في العراق عموما ان نكون عيون حزبنا العظيم وقائدنا الحبيب وسيفه البتار لكل من يبغي تلويث صحرائنا البكر ونسائمها العذاب وما لقيه جنود ميجر المهزوم محفزنا لمزيد من اليقظة على طريق عز العراق العظيم .

باتجاه عرين ذئب الصحراء

كان الوصول الى بيت (الحاج الفدائي فاضل فحيمي الحياني) من مضيف الشيخ ثابت يستدعي قطع مسافة (٣٠ كم) في ارض وعرة حينا ومتموجة ومنبسطة حينا اخر ولم يكن من مشهد متحرك امامنا سوى طيور القطا التي كانت اشبه بكتل من دخان اسود لكثرة اعدادها راسمة تشكيلات شتى على صفحة السماء الزرقاء .. وكان يقطع استغراقنا في تامل المكان دليل رحلتنا الذي كان بعفويته يحاول ان يبعد عنا اي احساس بالارهاق او الضجر الذي سرعان ماينتابنا نحن اهل المدينة . ليشير الى ان بيت الفدائي هو ذلك الذي يقع (كفا البطين) اي خلف التل الذي يطل برأسه من بين مواثله في المنطقة .

استقبلنا في مقدمة رجال قوة الفجر الصحراوية الذين علموا بزيارتنا (الحاج فاضل) الذي سمعنا بقصته فاندفعنا لتسجيلها كحق وطني تفرضه علينا مسؤوليتنا في تخليد مواقف البطولة التي ستكون ارثا نضاليا لابنائنا والاجيال القادمة .

كنا على الطبيعة نفرزه من بين الرجال النشامى الذين وقفوا لاستقبال ضيوفهم بكل ما اوتوا من تعابير الاصالة .

وبرغم الفرح الذي كان طافحا على وجوه مضيفينا الا اننا كنا نستعجل مقابلة (ذئب الصحراء) في مضيفه (بيت الشعر) الذي اعلاوا اعمدته هو الاخر مستندا الى عمود وسطي اكثر صلابة واوتاد اكثر ثباتا لاتهزها الريح .

كنا نصر على ان يكون ذئب الصحراء الغربية في صدارة الجلسة .

وقبل ان نتناول طعام الغداء الذي اعدته النفوس الطيبة (وكما يدل على ذلك طعمه) اثرنا ان نتحول الى اذان صاغية لنستمع ونتحاور مع الفدائي الشيخ ليروي لنا تفاصيل قصة احباط الانزال المعادي في منطقة الصحراء الغربية .

كنا نحس لحظات الاشتباك ان القائد صدام حسين كان بيننا ويشاهد فعلنا فكان تكريم سيادته لنا تجسيد لذلك الاحساس ومفخرة توجت وقفتنا دفاعا عن شعبنا الابي

الشيخ ثابت عبد الكسار .

تفاصيل القصة

■ الحاج ابو رحيل : الا تذكر في اي يوم من ايام ام المعارك حصل الانزال ؟

ياولدي .. كان العدوان قد حصل واظن ان الانزال قد وقع بعد (٤) او (٥) ايام من بدايته (احد مقاتلي قوة الفجر يهمس .. ليلة ٢١ / ١٩٩١/١/٢٢) وقال : كنا هنا وسمعت صوت ضجيج يختلف عن ماتصدره (الطيارات) الحربية التي هاجمت بلدنا كانت تمر من فوقنا فقلت (للواليد) هذه (طيارة) ام (البتكة) ذهبنا واستطلعنا المكان اكتشفنا انها الطيارة التي حدسناها استمرت واقفة لتعود للطيران بعد وقت وكانت لاتبعد عن بيتنا اكثر من (٢٠٠ م) في احد الاودية ..

ظننا هنا انها قد ولت مع من جاءوا فيها وكان الشباب جميعا سهارى خوف ان يتسلل احد المجرمين منهم الى دارنا وحرمتنا .. الى ان (طر) الفجر وحين طلع النهار لم نلمس اية حركة هنا او هناك .

في الساعة الخامسة مساء ارسلت ولدي عباس ليستطلع الاودية القريبة وكان يحمل رشاشة من تلك التي منحنا اياها الحزب للدفاع عن انفسنا وعن ارضنا ولم يطل في ذهابه فعاد مسرعا ليبلغنا انه شاهد اشخاصا بملابس عسكرية ولكنهم بهيئات مختلفة عن جنودنا فحملنا اسلحتنا وركضنا باتجاه المكان الذي حدده ولدي وفي اللحظة التي اطللنا فيها على الوادي الذي يقع قريبا من بيتنا لاحظنا وجود (٨) جنود وكانت المسافة بيننا وبينهم لاتزيد على (٣٠ م) كنا نسير بمحاذاتهم ولم تكن تظهر لهم باننا سنهاجمهم فيما اخفينا بطرقنا الخاصة اسلحتنا ..

بعدها ابلغت ولدي عباس ان يناديهم مستفسرا عن هويتهم ووجهتهم الا انهم لم يجيبوا ..

■ وماذا كانوا يحملون ؟

كل واحد منهم كان يحمل بندقية وتجهيزات كاملة اضافة الى مدافع هاون صغيرة .

■ وكم كان عددهم بالضبط ؟

كانوا ثمانية وكان بالامكان رؤيتهم جيدا لان الوقت كان اول الليل اضافة الى ان القمر كان يضيء المكان

■ وكم كان عددكم ؟

كنا اربعة .. ولدي الاثنين (عباس) و (رخيل) وانا !!!!

■ وماذا بعد ؟

حين تاكد لنا انهم جنود بوش فتحنا عليهم النار ..

■ وماذا كان ردهم ؟

فتحوا علينا النار هم ايضا واستخدموا كل مايحملون من اسلحة .. وحصلت مواجهة (قوية) معهم (خلينا الرصاص عليهم رشك) فاستخدموا (بعد ان شعروا اننا لم نتزحزح من مكاننا) مدافع الهاون وسقطت على مقربة منا عدة قذائف في محاولة لارهابنا لكننا (جلوبناهم) (برخ) الرصاص .. وعندما احسوا اننا (مكناهم) اطلقوا قنابل دخان كان انفجارها قويا جدا ملأت الوادي الفاصل بيننا وبينهم بحاجز دخاني فيما استمر اخرون بمواصلة الرمي باتجاهنا .

في هذه الاثناء كان صوت (هلهولة) ياتينا من الخلف يتقاطع مع صوت الرصاص ويتردد صداه في المكان فتبين انها (ام الواليد) .

■ ومالذي دفعها للمجيء الى ذلك الاشتباك الساخن ؟

(خافت يكون رصاصنا يخلص) وجاءت بصرة اطلاقات ..

■ اذاً المقاتل الرابع كان (ام رحيل) ؟

ـ نعم ام رحيل .

■ وبعد ؟

عندما سكتت فوهات بنادقهم عرفنا انهم هزموا بل وتشتتوا في تلك الليلة الباردة ..

■ وماذا تركوا في موقعهم الذي تم كشفهم فيه ؟

لقد تركوا اجهزة مختلفة وتجهيزات كثيرة من اغذية وملابس .

(المقاتل عباس يهمس : لقد تركوا علامات دلالة فسفورية وقنابل شديدة الانفجار وعلما بريطانيا بطول عدة امتار ورشاشة متوسطة و (٨) معاول و (٨) اكياس ارزاق و ٨ اكياس ملابس واجهزة اتصال ضخمة واشرطة اطلاقات ووسائل غش واختفاء) .

■ لانريد ان تنسى شيئا ياشيخنا :

ها .. لما اشتبكنا معهم وبعد الاشتباك كانت (الطيارات) تحوم فوقنا وترسم بالدخان اشارات واسهما مختلفة في محاولة كما يبدو لانقاذهم .

■ وكيف كانت معنوياتك لحظة الاشتباك مع عدو يفوقكم عددا اي اربعة ضد ثمانية ؟

ياولدي : كنت في الايام الاولى للعدوان مضربا عن الطعام بسبب مايفعله هؤلاء الكفرة ببلدنا .. فكيف تريد ان تكون معنوياتي ؟

لا اكتمك فقد كانت الهلهولة لحظة الاشتباك تدفع بالدم الى اعلى راسي .

■ وماذا كنت تتوقع ان يحصل بعد هذا الاشتباك .

توقعت ان طائراتهم ستهاجمنا .. بل وستنتقم منا .. وبالفعل فقد هاجمت طائراتهم بيتنا (الحجري) ونسفت ركنة الغوبي كما وجهوا صواريخهم الى كل ماثل في المنطقة من بيوت الشعر الى السيارات المدنية .

ومازال قسم من صواريخ طائراتهم لم ينفجر في العديد من الامكنة في تلك المنطقة .

■ هل تعتز ياشيخنا بوقفتكم هذه ؟

اذا كان لي ذلك فان مااعتز به اكثر هو تكريم (الريس ابو عدي) لنا وارجو ان تبلغه انني اهديه السلام وساظل افاخر بتكريم سيادته ولي وعائلتي رهن اشارته وامد الله في عمره ولعن الله بوش وكل الكفرة الذين اعتدوا على هذا البلد ..

وعاهد مقاتلو قوة الفجر سلمان داود وحسين علي وخلف عبدالله الهدوان وسرداح سويد وعباس ورحيل فاضل وشميشم سويد وحامد سالم وكوان سويد وعكيل عبد والسيدان عبد ومحمد المطلك ورزيج عبد ملاجي وصابر حمدالله وحسان ثابت وجميع الرجال الذين اسهموا في تلك الوقفة الرجولية السيد الرئيس القائد على البقاء بمستوى المهمات التي يفرضها الانتماء وحب هذا الوطن العزيز جنودا اصلاء ومقاتلين اشداء ذودا عن حرماتنا ودفاعا عن قيمنا الخالدة ضد كل من يحاول النيل من عراقنا المزدهر بمفاخره وتاريخه العريق وحاضره الزاهي بالقائد وبمقاتلي الرجال ..

في شعبة حديثة للحزب كانت محطتنا الاخيرة فالتقينا بالرفيق عباس حساني (عضو قيادة الشعبة) الذي اثنى على موقف الرجال النشامى في قوة الفجر كما اثنى على موقف العشيرة اضافة الى موقف جميع ابناء المنطقة وشيوخها الذين فتحوا دواوينهم للضيافة ولتجنيد الرجال لمعاونة الاجهزة الرسمية حيث كان العهد للقائد على الاستبسال والتضحية دفاعا عن بلدنا الغالي لاحدود له .

واشار الرفيق عباس حساني الى ان احد افراد الانزال الذي تم تحطيمه في منطقة الواحات وكان قد اسر في المنطقة الغربية من القطر الى جانب زملائه هناك تم المجيء به الى شعبة حديثة لتسليمه الى الجهات المختصة كان يحمل مستندا يقول : ان من يسلم حامل هذا المستند الى احدى سفارات دول (العدوان) يمنح مبلغا قدره (٥) الاف باون استرليني ..

لقطات

● مقاتلو قوة الفجر (نزعوا) العكل وابقوا على (اليشامغ) الحمر الى حين انتهاء المعركة

● المقاتل عباس ابن ذئب الصحراء الذي شارك مع والده فاضل سيمي واخيه رحيل وامه في التصدي للغزاة هو معوق حرب في القادسية المجيدة

● غالبية جنود الانزال القي القبض عليهم في منطقة القائم اي في منطقة تبعد مالايقل عن (٨٠)كم عن منطقة الاشتباك وهم في طريقهم الى الحدود السورية ولذلك لم يحظوا باحضان حافظ الخيانة .

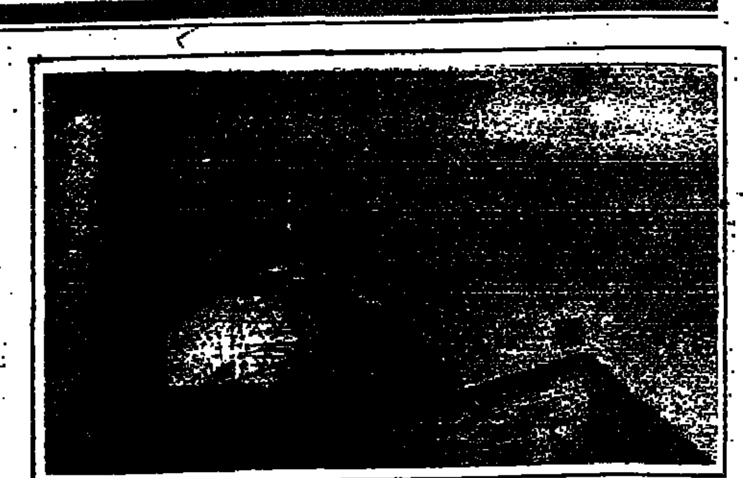
● كل الدلائل تشير الى انهم كانوا يعدون لانزال كبير تراجعوا عن تنفيذه بعد ان حطمت مقدمته . وكسرت انيابة واعميت عيونه .

● اهزوجة كان يرددها رئيس القبيلة الشيخ ابو حسان وهو يهيىء رجاله لمواجهة الغزاة بعد ان وصلتهم المعلومات عن الانزال تقول :

ديابنا وهيابنا ابو عدي السابنا
شبابنا وشيابنا ويويل من يبلى بنا
جينا على الوادي سفوح مثل الجراد اللي يسوح
من ضربنا الدلة تنوح وتكرزن من ترابنا

● تيمنا باسم اشائد الحبيب واعتزازا بصمود هذه القرية الصحراوية فقد اطلق عليها رئيس العشيرة الرفيق ثابت عبدالكسار (صدامية البو حياة) .

● العائلة العراقية حين تتحول الى مشروع فداء بكاملها



حتى دور عبادة الله والعتبات المقدسة والكنائس لم تسلم من صواريخ الحقد التي اطلقتها طائرات العدوان الثلاثيني .. فقد طالت الصواريخ هذه المرافق الدينية واحدثت فيها دمارا لا يقل عن الدمار والتدمير اللذين احدثهما العدوان في البنى التحتية للاقتصاد العراقي وفي المنشآت الخدمية والانتاجية والمدارس والجامعات والمعاهد والمستشفيات والمراكز الصحية .



صواريخ العدوان الثلاثيني وايدي الغدر تطول دور العبادة والعتبات المقدسة

وزير الاوقاف يتحدث في الذكرى الاولى ...

الرئيس القائد امر بتخصيص ٣٥ مليون دينار و ... من الذهب وضعفها من الفضة لاعادة ... العتبات المقدسة في كربلاء والنجف

اجرى اللقاء محمد ياسين

ولم نستغرب حين طالت الصواريخ الامريكية والصهيونية دور العبادة والكنائس فقد استهدف العدوانيون كل شيء في العراق ، ولم تكن هذه الفعلة الجبانة الا تعبيرا حيا عن همجية المعتدين ونذالتهم وخستهم حيث بلغ عدد الجوامع والمساجد والحسينيات التي تضررت جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة (٦٠) جامعا ومسجدا وكنيسة عدا مراقد الائمة الاطهار في النجف وكربلاء ومحافظات القطر الاخرى .

ومنذ بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على عراق التقدم والحضارة والى يومنا هذا بذلت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية جهودا كبيرة في صيانة واعمار المراقد والجوامع والكنائس المتضررة وتنشيط دورها على الصعيدين العربي والدولي لتوضيح ابعاد العدوان والحصار الجائر والعمل على كسره وانقاذ شعبنا من تبعاته وآثاره السلبية ..

وفي الذكرى الاولى لابد من تسليط الضوء على الاضرار التي لحقت بالعتبات المقدسة ودور العبادة والجهود المبذولة في صيانتها واعمارها والدور الذي لعبته الوزارة في تبصير المسلمين في انحاء العالم باهداف العدوان والحصار وآثارهما السلبية على حياة ١٨ مليون مواطن ..

دور تعبوي وجهادي

في هذا المجال يقول السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية : ان الوزارة واجهزتها التنفيذية قامت بدور تعبوي جهادي كبير حيث لم يغادر المسؤولون فيها خندق الجهاد لحظة واحدة ابان العدوان الظالم بل ظلوا متواجدين في ديوان الوزارة وفي الجوامع والمساجد لتنشيط المنابر الدينية ..

وكانت على اتصال دائم ومستمر مع المنظمات الجهادية الفاعلة في الساحة الاسلامية ..

وبفعل دور الوزارة النشيط استقبلت عددا من المجاهدين الجزائريين الذين وفدوا الى بغداد للمشاركة العملية في الدفاع عن العراق ..

ويضيف السيد عبد الله فاضل ان وفودا دينية عديدة زارت القطر خلال العام ١٩٩١ للاطلاع على آثار العدوان الثلاثيني على العراق وما يعانيه شعبنا من آلام وجوع بسبب الحصار الجائر المفروض على قطرنا من قبل الامبريالية الاميركية وحليفتها الصهيونية .. وقد اكدت هذه الوفود مساندتها وتضامنها مع العراق في جهاده ضد الاستعمار والصهيونية .. واستنكرت الحصار الظالم وطالبت برفعه فورا عن شعب العراق .. كما عقدت عدة اتفاقيات لتعزيز اسس التعاون بين الوزارة والمنظمات والمؤسسات والجهات التي تمثلها تلك الوفود ..

وقد زارت القطر وفود تمثل الاردن والسودان والجزائر والهند وباكستان واندونيسيا ..

مواقف مؤيدة للعراق

اما عن مشاركات وزارة الاوقاف في المؤتمرات والنشاطات الدينية في الخارج فقد اوضح السيد الوزير انه شارك في اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي التي انعقدت في الخرطوم والتي اعلن فيها عن مواقف مؤيدة للعراق في تصديه للعدوان والحصار .. كما شارك السيد الوزير في الاجتماع الثالث للهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي عقد في القاهرة خلال شهر اب ١٩٩١ .. فيما شاركت وفود من الوزارة في عدة لقاءات واجتماعات ونشاطات دينية مختلفة كان الهدف منها توضيح مواقف العراق المبدئية والثابتة من العدوان الثلاثيني وتبصير الشعوب الاسلامية باهداف العدوان ومعاناة الشعب العراقي من الحصار الظالم الذي تصر الادارة الاميركية على استمراره بالرغم من كل الدعوات الخيرة التي تطالب برفعه الى جانب تلقي الكثير من البيانات والرسائل والبرقيات من المنظمات والهيئات والجمعيات الاسلامية في استراليا والاتحاد السوفيتي سابقا وماليزيا واندونيسيا والهند وباكستان وبنغلاديش والسنغال ونايجيريا وجنوب افريقيا ومالي والسويد وفرنسا واميركا .

بغداد تضيف وفودا اسلامية

وخلال الفترة من ٩ - ١٩٩١/٧/١١ ضيفت بغداد المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي وشاركت فيه وفود اسلامية تمثل ٣٦ دولة عربية واجنبية حيث اكدت هذه الوفود وقوفها ومساندتها للعراق وهو يتعرض لمؤامرات تستهدف امنه وسيادته ..

المقدسة في كربلاء ... وقد ركزت الوزارة ... خلال العام ١٩٩١ ... توجيهات القائد على ترميم وصيانة العتبات المقدسة بعد ... والعملاء ... المقدسة ... جسيمة في ... الطبيعة والعمل ... بالكامل يتطلب ... لذلك فان الاجهزة ... بالوزارة ...

وفود اسلامية تزور القطر ... على آثار العدوان والحصار ...

وماذا عن الاعمار ؟

يقول السيد الوزير ان الاجهزة التنفيذية في الوزارة انجزت اعمار وصيانة اكثر من ٦٠ جامعا ومسجدا وكنيسة تتوزع على محافظات القطر كافة ..

٣٥ مليون دينار لصيانة العتبات المقدسة

.. والعتبات المقدسة ؟

يجيب السيد عبد الله فاضل .. ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتخصيص (٣٥) مليون دينار ومئة كيلو غرام من الذهب الخالص ومئتي كيلو غرام من الفضة الخالصة لاعادة تعمير وصيانة العتبات

والاصلاح ... وتنفيذ توجيهات السيد ... وابرزها اصلاح ... الخارجي ... لسيدنا علي ولسيدنا الحسين ... العباس ومسلم بن عقيل ... اصلاح الابواب والشبابيك الذهبية والفضية اضافة الى ... السياج والاواوين ...

وسارعت ... والفنية لوزارة الاوقاف ... مع الاجهزة ... لمحافظتي كربلاء والنجف ... توجيهات الرئيس القائد ... مراقد الائمة ... والعباس عليهم السلام ...

الزوار الكرام واستكمال الجوانب الاخرى لاعادة تعمير العتبات المقدسة .

وماذا بعد ؟

يقول السيد وزير الاوقاف ان العمل الهندسي والفني يتواصل بثلاث وجبات عمل يوميا وباشراف مباشر من قبلي حيث شملت الاعمال تغليف الكثير من مداخل الرياض الثلاث وتزيينها بالكاشي واعادة تذهيب القباب والابواب بالذهب الخالص والفضة والمينا وصيانة السور الخارجي للرياض المطهرة وفق الطراز العربي الاسلامي الذي نفذته الوزارة قبل عدة اعوام وتم تغليف سقوف المراقد بالمرايا ذات النقوش العربية والاسلامية .. وكذلك تغليف واجهات الحرم الخارجي للروضة الحسينية المقدسة بالحجر المنقوش وجميع هذه الاعمال تنفذ بايد عراقية متميزة ومعروفة باعمال النقوش والريازة والتغليف ..

اختصار فترة الاعمار

ويضيف .. ان كل عمل من هذه الاعمال المستقلة حدد له سقف زمني لانجازه في محافظة النجف امده ستة اشهر .. غير ان همة العاملين وسباقهم مع الزمن واندفاعهم المخلص اختصر المدة الى شهرين وان الملاك الهندسي المشرف على العمل في صيانة وترميم مسجد الكوفة التاريخي الشهير ومرقد مسلم بن عقيل الذي طالته هو الاخر يد التخريب حيث شملت الاعمال اعادة التزجيج والريازة الاسلامية والنقوش المعمارية التي كانت تزين هذا المكان المقدس .

وهنا لابد من الاشارة .. الحديث للسيد عبد الله فاضل .. الى الجهود المخلصة المتواصلة التي بذلت في صيانة وتعمير مرافق الروضة الحيدرية والروضة الحسينية والروضة العباسية وهي جهود عراقية خالصة حيث تشرفت بتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تنفيذا دقيقا بما يتناسب وعظمة اجداده الاطهار في نفوس المسلمين وخاصة في مجال فن العمارة والريازة الاسلامية .

وعن الاعمال المتبقية فقد اوضح السيد الوزير بانه سيتم انجازها حسب سقفها الزمني المحدد وستعود الى احسن مما كانت عليه في السابق لتكتسي بحلة قشيبة معطرة بدعوات كل الخيرين الذين يرفعون اليوم اكفهم نحو السماء داعين الله العلي القدير ان يحفظ هذا البلد الامين ويبقيه عزيزا كريما شامخا ومنارا للمجاهدين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .



■ فليح وداي مجذاب

الهجوم المقابل

الرد على العدوان هو باعادة البناء والـ...

قطاع المواصلات انجازات تفوق الاساطير

القائد المظفر صدام حسين ...

كان شعار الاعداء حين اجتمعت ثلاثون دولة فاعلنت حربها ضد العراق ان تخرج منها وقد تركت بلدا ممزقا مقطوع الانفاس ... وقد هيأت من اجل ذلك آلتها العسكرية المتقدمة ودفعت بجميع وسائلها وامكاناتها المتطورة في القتال الى هذه الحرب الظالمة معقودة بحقد دفين وشر مستطير ... وكان من المعقول كما هو في حرب الجيوش المعتادة ان تبدأ قصفا تمهيديا ياخذ منها يوما او بعض يوم ..

ثم انها بعد ذلك وقبله تمنع طائراتها وادواتها الحربية من المساس بالمدنيين وممتلكاتهم ... وبالرغم من عدم التكافؤ بين القوتين المتحاربتين الا ان العدوان بلغ في قتال الشواهد غير العسكرية مبلغا سجل سابقة تاريخية وخرج بكارثة ماشهدت لها الحروب مثيلا .. اذ لقيت المدن ورموزها هجومات جوية عنيفة استمرت ثلاثة واربعين يوما نفذ فيها الاعداء مئة وعشرة آلاف غارة .. سقط فيها مايقرب من نصف مليون طن من اعتى المتفجرات واكثرها عنفا وتدميرا .. فكان جراء ذلك ان تعرضت مصالح الشعب ودوائره الخدمية ومنازله وابناؤه الى القتل والهتك والتخريب .. وكان من بين ما تعرضت للتدمير وسائل الاتصال والمواصلات التي وجدت اساسا لخدمة الانسان وتطويره ونموه وتقدمه .. فظهرت نيات الاعداء بذلك على حقائقها وهي قتل الانسان وتدمير حضارته وليست في تلك الادعاءات الفارغة والاقوال الكاذبة التي اذا ماكانت صادقة لانحصرت الحرب في ساحة معروفة الحدود والملامح والتي تصلح لقتال المعارك البرية ..

لقد انتهى ذلك القصف التمهيدي الارعن ليترك وطنا جريحا مخضبا بالدم والكوارث .. وكانت آثاره في وسائل الاتصال كبيرة واسعة شديدة غير ان آثاره في نفوس العراقيين لم تكن غير مزيد من التمسك بقائدهم ووطنهم وارضهم وكرامتهم فزادت بهم حماسة الاصرار .. وتصاعد في نفوسهم العزم على مواجهة تلك الآثار بروح وثابة .. حتى كان استعدادهم العظيم لخوض معركة الهجوم المقابل وذلك باعادة اعمار ما دمره العدوان ترجمة لنداء القائد في ان الرد على العدوان هو باعادة البناء والجهد من اجله حتى اثبت القائد العظيم صدام حسين انه ادار بدقة الصراع لاستثمار نتائج هذه المعركة .

ان التطور الذي بلغه العراق خلال عمر الثورة في هذا الميدان جعلت دول العدوان تضع في اولويات اهدافها الحاق الدمار والاذى الكبير في هذا القطاع من خلال استهدافها لمعظم المواقع والعقد المهمة وتكرار ضربها بحيث تراوحت نسب التدمير في عموم القطر بين ٢٥ الى ١٠٠٪ .

الاتصالات والبريد

بالاضافة الى ماقام به العدوان الغاشم فقد جاءت صفحة الغدر والخيانة لتضيف تخريبا ودمارا ويمكن اجمال ذلك في بغداد بمركز اتصالات الرشيد الذي يعد احد المعالم الحضارية في العراق من خلال الاجهزة والمعدات والمنظومات التي تخدم الاتصال المحلي والوطني والدولي والذي تعرض الى اضرار بالغة .. ومركز اتصالات المامون الذي تعرض لاكثر من ضربة استهدفت تدميره بشكل كامل اذ بلغت نسبة الاضرار حوالي ٧٥٪ .. وكذلك مجمعات الاتصالات في كل من الصالحية والاعظمية والباب المعظم والعلوية وبدالة ١٤ تموز والتي كانت نسبة الدمار فيها ١٠٠٪ اضافة الى الحاق الدمار في بدالة الجادرية الذي بلغت نسبته ٧٥٪ .

وقد شمر العراقيون عن سواعدهم لخوض معركة الهجوم المقابل وذلك لاعادة اعمار هذه الشواهد الحضارية حيث تمت اعادة اعمار بناية مركز اتصالات الرشيد واعادة تشغيل المنظومات الموجودة ماعدا بدالة الربط الوطني والدولي التي دمرت .. واعادة اعمار بناية مركز اتصالات المامون وابنية مجمعات الاتصالات في العلوية والاعظمية والباب المعظم والصالحية واعادة الابراج فوقها واعادة اعمار بناية بدالة ١٤ تموز وبناية بدالة الجادرية .. واعادة تشغيل ١٨ بدالة بسعة ٣٠٨٠٠٠ رقم من خلال اعادة تشغيل ٦ بدالات كروسبار هي الزعفرانية والضباط وسبع ابكار والداودي والبياع والدورة واستكمال ايصال الخدمة الهاتفية في ٧ بدالات الكترونية هي الغدير والفداء والخنساء والكاظمية وابو غريب والغزالية والمدائن .. وقد تم ذلك بفترات قياسية وقعت جميعها قبل الخامس عشر من ايار لعام ١٩٩١ . وتم كذلك تشغيل بدالة الجادرية واعادة تشغيل بدالة الرشيد واعادة نصب وتصليح وتشغيل بدالة الرشيد الالكترونية ذات ... الف رقم .. واعادة نصب وتشغيل بدالة ... المامون الالكترونية ... الوطني ... وتشغيل معدات واجهزة ... تصليح الالواح الالكترونية ... الالكترونية ... اللازمة ... اتصالات ... البدالة ...

شبكة الربط بين بدالات ... الدمار الكبير الذي تعرضت ... الاتصالات الرئيسية ... معدات التراسل ... المواقع الاخرى ... ابراج وجرى كذلك ... حكومية ... لدوائر الدولة ... هواتف ...

اما في المحافظات ... العشار والكوت ... الموصل والفلوجة قد تعرضت ... بنسبة ١٠٠ بالمئة وكذلك ... ريفية في ... والبصرة ... البدالات ... نينوى من ٣٠ ... الزبير ... ودهوك ... زنيمار ... توقف البدالات ...

وقد توجهت حملات الاعمار الى تشغيل واعادة بناء هذه البدالات لتبلغ ١١٢ بدالة منها ٣٠ حضرية و٨٢ ريفية ... وبينها ١٧ بدالة الكترونية و١٢ بدالة كروسبار .. هذا وتمت اعادة نصب وفحص وتشغيل



... كبيرة وقد ... اصلاحها ... قطار ... الشعيبة ... اركزية في ... واصلاح ... الخط رقم ٢ ... رقم ٢ ومصفى ... البصرة ... رقم ٤ ... والمنتهي ...

... كثيرة في ... والاشارات ... والاجهزة ... الاتصالات ... تشغيل خط ... والبصرة ... الاخرى ... التي بذلت ... يقصدوه من ... المحركة

الموانىء

وبسبب الاضرار الكبيرة التي لحقت منشآت الموانىء العراقية فقد اتجهت الجهود الى اعمارها فتم اصلاح واعمار ميناء خور الزبير وتشغيل منظومة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمحطات الساحلية والابراج والهوائيات في المعقل وام قصر وخور الزبير واعادة اعمار بناية المقر العام للمنشاة في المعقل واصلاح معمل المسفن البحري ومحطة توليد الكهرباء في الجبيلة واعمار واصلاح منشآت ارصفة ميناء المعقل .. وتهيئة القنوات الملاحية المؤدية الى الموانىء العراقية واصلاح منشآت الارصفة في ميناء ام قصر .

لقد كان هذا استعراضا موجزا لانجازات الرجال في قطاع النقل والمواصلات في هذه الحركة الكبيرة التي يثبت فيها العراقيون مقدرتهم الفائقة على البذل والعطاء . وان العدوان العالمي على العراق في حربه الكونية الثالثة كان نمطا من حرب عسكرية وضعت المدنيين والمنشآت المدنية في مقدمة اهدافها .. ان الرجال الذين تآزروا حول قائدهم العظيم يكشفون اليوم عن معدنهم الاصيل وهم يحبطون المؤامرة الكبرى تلك التي كانت تريد للعراق التخلف والتمزق والتبعية .



العدوان على العراق افرز نتائج سلبية على اقتصاديات اميركا والمجموعة الاوربية

اميركا تسعى لترميم بأسها الداخلي

كتب [illegible]

بعد ان شهد العام ١٩٩١ كل تلك الكوارث الاقتصادية والفضائح المثيرة والانهيارات السياسية والايديولوجية . فان الولايات المتحدة الاميركية يبدو انها سائرة الان في طريقها لترميم بأسها الداخلي بعد ان كانوا يقولون بتلك الطريقة الفكاهية ان «الرفيق» ميخائيل غورباتشوف جاء بـ «فلسفة» البروسترويكا [illegible] تلاشي السوفيتي .. وبذلك يظهر [illegible] الاطلسي على [illegible] مع [illegible]

[illegible] الاميركي [illegible] الصحافة الاميركية قد ضللته وغسلت دماغه . بل تذهب الادارة الاميركية الى القول ان [illegible] الياباني الاقتصادي دورا كبيرا في [illegible] المؤشرات الصناعية والاقتصادية ولذلك راحت الصحافة الاميركية تصف اليابان بالعدو [illegible] واحد للاميركيين وهي الطريقة نفسها التي كانت الصحافة الاميركية قد تبعتها في [illegible] الثلاثينات والاربعينات على ايام [illegible] شيكاغو ونيويورك [illegible] بالعناوين الكبيرة ان [illegible] هم العدو رقم [illegible]

[illegible] جورج بوش تلك الحقائق المتصلة بالعدوان على العراق راح في جولة رومانسية، محاولا القرع على ابواب طوكيو من اجل توسيع حجم التجارة مع اليابان وذلك لانعاش الاقتصاد الاميركي وخلق وظائف جديدة لجيش العاطلين عن العمل والمشردين من الاميركيين وهي الناحية التي تثير خيبة امل الرئيس [illegible] كما عبر عن ذلك نفسه [illegible] عودته [illegible]

ومن المثير وبطريقة السيناريو السينمي الذي تحكم اعداده هوليوود انه ما كاد الرئيس بوش ينهي جولته الى استراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية واليابان التي استغرقت ١٢ يوما والتي شهدت سقوطه في المحطة اليابانية حتى اعلن عن قيام نائب وزير الطاقة الاميركي بزيارة لمنطقة الخليج . وذلك لبحث امكانية عقد اتفاقية طويلة الامد مع دول الخليج النفطية لتجهيز الاحتياطي الاستراتيجي الاميركي بـ «٦٠٠» مليون برميل من النفط مع التذكير بان المسؤول الاميركي كان قد قام بزيارة للسعودية في مطلع العام الماضي .. ويشير الخبراء ان التحرك الاميركي الجديد في منطقة الخليج يهدف في مضامينه الى ممارسة ضغوط جديدة على دول الخليج النفطية وخاصة على السعودية . ويذكر ان السعودية تقوم حاليا بانتاج تسعة ملايين برميل من النفط في اليوم تذهب ثلاثة ملايين منها الى الاحتياطي الاستراتيجي الاميركي وباسعار رمزية .

وهكذا يظهر ان رحلة الرئيس جورج بوش الى استراليا والى بعض الدول الاسيوية وزيارة نائب وزير [illegible] الى بلدان الخليج النفطية تتزامنان وتحملان [illegible] سياسية وعسكرية واقتصادية ولكن [illegible] هدفان ملحين :

اولاهما .. انعاش الاقتصاد الاميركي ومحاولة انتشاله من ركوده الكارثي وامتصاص او اسكات سخط الاميركيين نحو سياسة بوش الاقتصادية .

وثانيتهما .. اعطاء دفعة للرئيس الاميركي والجمهوريين في الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة التي بدأت مهرجاناتها الفكاهية تسيطر على وسائل الاعلام الاميركية .

والسؤال هنا : هل تؤدي خطة العمل، التي حملها الرئيس بوش في حقيبته الى اليابان الى انعاش الاقتصاد الاميركي المريض ؟ ام ستظل العلاقة بين اميركا واليابان كالعلاقة بين الجلاد والضحية ؟

هذا ما سيظهر خلال الايام المقبلة عندما ستمر قوة القيصر الاميركي السياسية بلختبار لها عندما يقوم بحملة انتخابية في ولاية نيوهامشاير حيث ستجري اول انتخابات تمهيدية لشغل منصب الرئيس في الولايات المتحدة .

اسلحة العدوان .. استهلكت الاقتصاد الاميركي

الولايات المتحدة تبدأ

باستخدام طريقة جديدة للتعرف على جثث قتلاها في اية حروب مستقبلية

وزارة الدفاع الاميركية انها ستنشىء سجلات خاصة بالتركيب الوراثي او الجينات الخاصة بجميع جنود وافراد القوات المسلحة كوسيلة للتعرف على القتلى في اية حروب مستقبلية .

وقالت انه سيتم الاحتفاظ بسجلات التركيب الوراثي للدم وسوائل الفم واضافة هذه المعلومات الى سجلات الاعضاء الخاصة ببصمات الاصابع وتركيب الاسنان وغيرها مما يشكل اكثر شمولا ودقة في

واضافت انه بهذه الطريقة قد يختفي الى الابد مفهوم الجندي المجهول في اية حروب قادمة لان اي خلية من الجسم يمكن العثور عليها تحتوي على البصمة الوراثية الكاملة مما يمكن التعرف على صاحب الجثة حتى ولو لم يتبق منها الا القليل .

واوضح قائد معمل القوات المسلحة الاميركية للتعرف على البصمات الوراثية ان هذا الاسلوب استخدم اثناء العدوان على العراق

ولكن استخدامه كان يمكن ان يكون افضل لو توفرت المعلومات الوراثية مسبقا عن جميع الجنود .

وقال انه تبعا للاسلوب الجديد سيتم الاحتفاظ بعينات مجففة من دم كل اعضاء افراد القوات المسلحة وايضا بعينات تحفظ بالثلاجات من فم كل جندي .

واضاف ان هذه السجلات ستحاط بالسرية التي تحفظ للشؤون الخاصة بالجنود وسوف تستعمل في حالات الحروب او الكوارث كحوادث تحطم الطائرات او غيرها .

في دبي

غرفة تعذيب الكترونية بريطانية

انصات ـ خاص :

تقول منظمة العفو الدولية (امنستي) المتخصصة بحقوق الانسان ان الشركات البريطانية تصنع وتصدر معدات تستخدم للتعذيب والاغتيالات السياسية وان على الحكومة ان توقف ذلك .

وجاء في تقرير للمنظمة ان بريطانيا باعت مقاصل واغلالا واتى التقرير على ذكر شركة بريطانية قائلا انها انشات غرفة تعذيب الكترونية في دبي .

باختصار

حلفاء اميركا يسددون ٩٧ بالمئة من فواتير العدوان على العراق

انصات ـ خاص :

ابلغ المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية روبرت هون مؤتمرا صحفيا يوم امس ان الحرب في الخليج كلفت اميركا ٦١ مليار دولار وان الحلفاء قاموا بتسديد ٩٧ بالمئة من تلك التكاليف بتقديم الاموال والاسهامات العينية التي تعهدوا بتقديمها .

وذكر ان حلفاء اميركا دفعوا حتى الان ماعجموعه ٥٢ مليار دولار حيث اكمل الحكام المفروضون على الكويت والامارات تسديد فواتير الحرب وان اليابان اوفت بـ ٩٩٫٦ بالمئة من التزاماتها فيما لاتزال المانيا والسعودية وكوريا الجنوبية تدين ببعض الاموال لاميركا .

بعد فنزويلا

ليبيا تخفض انتاجها النفطي

انصات ـ خاص :

اعلنت ليبيا انها تعتزم تخفيض انتاجها من النفط بمقدار (٣٠) الف برميل يوميا .

وقال وزير النفط عبد الله البدري انه سيطلب من اعضاء اخرين في منظمة اوبك خلال اجتماعها المقبل الشهر القادم العودة الى نظام الحصص في محاولة لرفع الاسعار العالمية للنفط .

وكان البدري يتحدث في كاراكاس بعد اجتماع مع المسؤولين الفنزويليين حيث كانت فنزويلا وهي عضو في منظمة اوبك قد اعلنت الاسبوع الماضي انها اعتزمت تخفيض انتاجها بمقدار (٥٠) الف برميل يوميا .

في القدس

الصهاينة يوسعون حركة الاستيطان

القدس المحتلة ـ ١٥ ـ افب :

اكد الناطق باسم مجلس المستوطنات في الاراضي المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان المستوطنين الصهاينة اقاموا اليوم مركزا استيطانيا رابعا قرب قرية النبي صموئيل المجاورة للقدس اثر الحادث الذي تعرضت له حافلة صهيونية مساء امس .

واضاف الناطق ان مركزا خامسا للاستيطان يمكن ان يقام في وقت لاحق .

مؤتمر دولي لبحث اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

نيقوسيا ـ « الثورة » :

يفتتح في نيقوسيا يوم الاثنين المقبل مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة حول وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام اكثر من مئة عضو من الاقطار العربية والاجنبية ، وبين المشاركين وفد عراقي .

القبارصة اليونانيون يتظاهرون ضد اميركا

نيقوسيا ـ « الثورة » :

تظاهر المئات من القبارصة اليونانيين امام مقر السفارة الاميركية في نيقوسيا احتجاجا على سياسة واشنطن حيال القضية القبرصية .

واتهم المتظاهرون الحكومة الاميركية باتباع سياسة غير عادلة في قبرص بعدم اتخاذها موقفا حازما حيال الطرف التركي الذي يحتل ثلث مساحة الجزيرة مما ادى الى تهجير الالاف من القبارصة من مدنهم وقراهم منذ العام ١٩٧٤ اضافة الى مئات المفقودين الذين لايعرف اي شيء عن مصيرهم حتى الان .



موقف

من الدروس الخالدة في ام المعارك

لم تنته ام المعارك بعد .. لكنها مع الذكرى الاولى لبدئها تفرض علينا واجب استذكار ما انجزته للعراق والامة بما جسدته من قيم ورموز او ماحققته من كشف وفرز للخنادق المتداخلة يصلح ان يكون درسا للمستقبل ومحكا للتاريخ .

ولانها استلزمت الكثير من التضحيات بالانفس واسباب الراحة وحتى بلقمة العيش والدواء فضلا عن نضح عروقنا المتجسد في مظاهر البناء وبنيته التحتية . لانها استلزمت كل ذلك ، فان اول ماعلمته ام المعارك للعراقيين هو ان يحولوا احزانهم الى منطلقات للمزيد من الارادة تماما كما علمتهم ان يحولوا هذه الاحزان الى حقد على اعدائهم من الذين شاركوا في العدوان الغاشم على العراق .

ولئن كان العراقيون قد خاضوا غمار معركة غير متكافئة على المستوى المادي ووجدوا انفسهم في مواجهة عدوان غير مسبوق في التاريخ من حيث السعة والتركيز . فان مجرد بقائهم صامدين وموحدين ومحافظين على المبادىء والقيم والارادة ذاتها ذلك وحده يعد كافيا لمنحهم عنوان المنتصر ولوضع اعدائهم في خانة الهزيمة المرة والواضحة .

ويتجسد هذا المنطق عبر كل ماحدث خلال العام الذي مضى ، بدءا من اول يوم غارت فيه طائرات العدوان على بلادنا ومرورا بكل مظاهر الاصرار على اعادة الاعمار ومواجهة الحصار والتمسك الواعي بالقيادة الشجاعة والوحدة الوطنية وليس انتهاء بهذا الاعتزاز العالي الذي يبديه العراقيون بما حققوه وبما هم عازمون على تحقيقه في المستقبل .

وبالمستوى ذاته ، فان هزيمة اعدائنا تجسدت خلال العام الذي مضى من عمر ام المعارك بفشل كل اهداف العدوان العسكرية والسياسية والنفسية .

وابرز ما في ذلك عجز اكبر قوة عسكرية في التاريخ وابشع حصار تعرضت له دولة عن تحطيم ارادة شعب واستلاب قراره وكان ذلك وحده كافيا ليضع الولايات المتحدة ومن حالفها في موقع المهزوم غير القادر حتى على تسويغ فشله .

وهكذا وبعد عام واحد على بدء ام المعارك تعرضت دول عظمى وصغرى للانهيار والتفكك بل والالغاء ، وسقطت رموز وحكومات وتراجعت الشرعية الدولية حتى اصبحت في موقع التابع الذليل ، وشهد العالم ازمته الاقتصادية والقيمية الطاحنة التي ظهرت اول ماظهرت بشكلها الحاد والقاسي في الولايات المتحدة دون سواها ـ حدث كل ذلك وسواه . فيما بقي العراق بقائده وشعبه ووحدته وارادته وبنائه ومبادئه دون ان تنال من كل ذلك اشكال التدمير والتجويع والقهر الظالم المفروض عليه من الخارج .

احداث اول اعوام ام المعارك كانت اذا الشاهد الكبير على انتصارنا وفي العام الثاني من الملحمة الخالدة سيكون انتصارنا بالمستوى نفسه لكنه هذه المرة سيمضي بالعالم الى حافات اليقين النهائية من ان ارادة الباطل لابد ان تهزم وان ارادة الحق لابد ان تنتصر .. وخيتها ستكون البشرية قد امتلكت النظام الدولي الذي يليق بها بالفعل .

استمرار حالة الترقب والاتصالات السياسية في الجزائر
رئيس اللجنة العليا للدولة يعود من منفاه اليوم

الجزائر ـ ١٥ ـ انصات خاص والوكالات : استمرت حالة الترقب في الجزائر اليوم بالرغم من تشكيل لجنة عليا للدولة امس تتولى القيام بمهمات رئيس الجمهورية . فيما ينتظر ان يصل رئيس هذه اللجنة محمد بو ضياف الى الجزائر غدا الخميس قادما من منفاه في المغرب .

حالة الترقب ترافقت مع رفض اهم القوى السياسية المعارضة للاجراءات الحكومية التي تلت استقالة الرئيس بن جديد ومع اصرار السلطات الجديدة على ان تحكم قبضتها على الامن خصوصا بعد تاجيل المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية الى اجل غير مسمى .

ولم يمنع هذا الترقب المتوتر من استمرار الاتصالات بين مختلف الفعاليات السياسية في البلاد . وفي هذا الاطار قال بيان لجبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين اية احمد انها تريد التنسيق مع باقي الاحزاب السياسية لبحث السبل التي من شانها وضع حد لما سماه البيان بـ (الوضع اللاقانوني واللاشرعي) في الجزائر .

اما الجبهة الاسلامية للانقاذ فقد دعا مسؤول مكتبها التنفيذي الى التزام الهدوء لكن اصداء ذلك لم تظهر بعد خصوصا وان هذه الجبهة تشعر انها هي المستهدفة منذ استقالة بن جديد وتعطيل الانتخابات التي كانت قد حصلت على اعلى الاصوات في مرحلتها الاولى .

وقد اكد مصدر رسمي اليوم ان السلطات لاتفكر بحل الجبهة ولابفرض الطوارىء .

واضافت السلطات الرسمية ان مجلسا استشاريا سيشكل من خلال الاتصال والتشاور مع الاحزاب الـ ٥٨ المعترف بها ويتولى هذا المجلس مساعدة اللجنة العليا للدولة .

وكانت هذه اللجنة قد شكلت امس وهي تحظى بصلاحيات وسلطات رئيس الجمهورية .

وقال المجلس الاعلى للامن الذي يتولى زمام السلطة في الجزائر منذ مساء الاحد الماضي ان هذه اللجنة انشئت بسبب الاخطار الجسيمة التي تتعرض لها البلاد .

وقال بيان رسمي ان اللجنة العليا للدولة ستقوم مقام رئيس الجمهورية وتقوم بمهماتها حتى تتوافر الظروف الضرورية لانتظام عمل المؤسسات والنظم الدستورية ولن تتعدى مهمة اللجنة الولاية الرئاسية في كانون الاول ١٩٩٣ .

واضاف البيان ان جلسات الانعقاد الدائم للمجلس الاعلى للامن ستنتهي بعد ان يقسم اعضاء اللجنة العليا اليمين الدستورية .

ومن المقرر ان يعود محمد بو ضياف الى بلاده اليوم ليتولى مهماته . وقالت المصادر انه سيستقبل بالاجراءات المخصصة لرئيس الدولة .

ويعيش بوضياف في منفاه بالمغرب منذ عام ١٩٦٣ وهو من مواليد ١٩١٩ ويعد من الشخصيات البارزة في حرب الاستقلال ومؤسس حزب الثورة الاشتراكية .

وكان تشكيل اللجنة العليا للدولة قد جاء بعد يومين من الاتصالات بسبب رفض رئيس المجلس الدستوري عبد الملك بن حبيلس الاضطلاع بمسؤولية رئيس الدولة بالوكالة .

وفي وقت لاحق عدت جبهة التحرير الوطني ان تشكيل اللجنة العليا غير دستوري لان المجلس الاعلى للامن غير مؤهل للقيام بهذا التشكيل .

من جهة اخرى افاد بيان للشرطة ان ١٣٣ من انصار جبهة الانقاذ اعتقلوا امس الثلاثاء قرب مسجد الشافعي في الحراش بالضاحية الشرقية للجزائر حيث كان مسؤول المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ عبدالقادر حشاني يلقي خطابه .

وافادت قيادة الشرطة ان المعتقلين كانوا يرتدون الزي الافغاني وكانوا يمارسون علنا الترهيب والاستفزاز وان المعتقلين لايزالون قيد التوقيف .

[illegible] في منظمة الطاقة الذرية [illegible] المريبة ويؤكد [illegible] فريق التفتيش التاسع

صرح مصدر مسؤول في منظمة الطاقة الذرية لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

عمدت بعض وسائل الاعلام والاوساط الصهيونية والاميركية لنشر [illegible] حملة اعلانية مغرضة ومليئة بالافتراءات والمبالغات بعد الزيارة [illegible] التي اجراها فريق التفتيش [illegible] التاسع والتي انتهت [illegible] كانون الثاني / ١٩٩٢ .

ان هذه الاوساط قد اعتادت وبعد كل زيارة على ترويج الافتراءات وتزوير الوقائع وتشويه الحقائق بهدف واضح وهو تبرير العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني على العراق وتبرير استمرار الحصار الجائر على شعبه .

اننا نؤكد ان العراق تعاون بشكل كبير مع فريق التفتيش النووي التاسع كما هو الحال مع الفرق التي سبقته واجاب على كل الاسئلة التي طرحها واطلعه ميدانيا على المواد المدمرة والمنصهرة التي سال عنها واخذ الفريق نماذج منها وقام بتصويرها .

وقد عبر رئيس الفريق الدولي عن ارتياحه التام للتعاون الذي افضى الى النتائج التي توصل اليها مع الجانب العراقي .

ان العراق اذ يستنكر هذه الحملة من التضخيم الاعلامي المفتعل من اجل تبرير استمرار العقوبات الجائرة بحق شعبه فانه على استعداد تام لاطلاع الراي العام العالمي على كافة الحقائق والوقائع المتعلقة بالزيارة الاخيرة ولما سبقها من زيارات لفرق التفتيش سواء لوسائل الاعلام او في الحلقات والمؤتمرات العلمية والدراسية المختصة .

واع

[illegible] تحذر من مخاطر تواجد [illegible] الاميركية

انقرة ـ [illegible] ـ واع : حذرت صحيفة [illegible] التركية الصادرة في انقرة [illegible] من مخاطر تواجد القوات الاميركية فوق الاراضي التركية .

وجاء هذا التحذير تعقيبا على حادث [illegible] طائرة اميركية لمواد فوق منطقة جبلية تقع جنوب شرقي تركيا .

وقالت الصحيفة ان الطائرة السمتية الاميركية لم تلق هذه المواد عن اسقاط مواد تموينية الى عناصر حزب العمل الكردي التركي وانما القتها بالقرب من احد مراكز الجندرمة التركية وهذا مايثير الشكوك من محتوى هذه المواد .

وجاء دور الصين

واشنطن تتأهب لفرض عقوبات على بكين

انصات ـ خاص

مدد الاميركيون والصينيون محادثاتهم التجارية في واشنطن ليوم اخر على امل التوصل الى اتفاقات حول ادعاءات الولايات المتحدة بان الصين تسرق ما قيمته ملايين الدولارات من المنتجات الاميركية كل عام .

وتاتي المحادثات التي نشطت بعد انهيارها في تشرين الثاني الماضي في اعقاب شكاوى شركات اميركية تتعلق بمواد برامج الكومبيوتر والتسجيلات الموسيقية ومنتجات الصيدلة والملابس .

وتتاهب الولايات المتحدة لفرض ما قيمته (١٥٠٠) مليون دولار كعقوبات على الواردات الصينية اذا لم تحصل على حماية لمنتجاتها بحلول الموعد النهائي غدا .

في الذكرى الاولى لام المعارك

الصحف الاردنية تحيي صمود شعب العراق
جراح العراق اوسمة عزة على صدور المؤمنين

عمان ـ ١٥ ـ واع : حيت الصحف الاردنية صمود شعب العراق بوجه العدوان الهمجي الذي شنته اميركا وحلفاؤها .

واكدت في مقالات لها اليوم لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي على العراق ان العراق صمد امام جنون العالم اللاهث خلف قوى الشيطان الاكبر والمتسارع في خطواته المرتجفة وراء تجار الموت والخراب والدمار في حشود باغية ثلاثة لتنفيذ المؤامرة التي تستهدف الامتين العربية والاسلامية ممثلة في كيان العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن صحيفة صوت الشعب قولها في مقال لها ان العراق مثل الصحوة والنهوض واصبح قلعة التحرر الشامخة بالرجال الابطال الشرفاء الذين اعدوا لقراع اعداء الامة كل العدد من قوة ومن رباط الخيل لارهاب عدو الله وعدوهم وليدفعوا عن حياض الوطن العربي كل نوازع الشر والعدوان ليتحرر الوطن السليب وتتحرر الامة من كيد ومخططات الطامعين والمتكبرين .

واشارت صوت الشعب الاردنية الى ان العدوان الاميركي الاطلسي المتجبر الغادر قد تحرك باحقاده ولؤمه واستعمل كل ما وصلت اليه ابحاثهم الاجرامية من وسائل الموت الرهيبة .

وقالت ان الولايات المتحدة وحلفاءها شنوا حربا قذرة ضد العراق ارضا وشعبا باستعمالهم كل اسلحة التدمير الشامل واوغلوا في طغيانهم الهمجي وهم يكتبون بقنابلهم الفتاكة التدميرية اقذر سطور الشراسة والانتقام فجعلوا الاهداف المدنية والحضارية والسكانية في اولويات عدوانهم المدبر منذ فترة بعيدة من الزمن .

وخلصت (صوت الشعب) الى القول .. ايها العراقيون حماكم الله .. وتعاونكم والتفافكم حول القيادة الواعية ضرورة لبقائكم وانتصاركم ..

واكدت صحيفة الدستور في مقال لها اليوم ان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق الذي سبقته عملية حصار ومقاطعة وانذارات ياتي من اجل تدمير القوة العسكرية العراقية التي باتت تقض مضاجع الصهاينة بل والحركة الصهيونية ومعقلها الرئيسي في واشنطن والكونغرس .

وقالت صحيفة الراي ان العراق ماض في سياسة اعادة بناء ماهدمته الحرب وبقدراته الذاتية وفي وقت قياسي .

وعبرت في مقال لها عن الاسف لاستمرار الحصار الاقتصادي على العراق برغم انتفاء اسبابه المعلنة [illegible]

لاتقدم .. في مباحثات واشنطن بشأن التسوية
■ الملك حسين : مؤتمر موسكو معول عليه لمعالجة القضية بكل ابعادها ■

العواصم ـ ١٥ ـ انصات . خاص . الوكالات :

اشترك المفاوضون العرب و « الاسرائيليون » اليوم الاربعاء في يوم حافل من المحادثات في العاصمة الاميركية واشنطن حول جداول الاعمال ومختلف المطالب دون ان يحرز اي تقدم يذكر .

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين ان « اسرائيل » رفضت وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة علما ان وقف بنائها شرط اساسي مسبق للانتقال الى موضوع اخر في المفاوضات .

وعد حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني انه اذا لم يتوقف الاستيطان « الاسرائيلي » فهذا يعني عمليا ان لا عملية سلام .

من جهة اخرى صرح المندوب الفلسطيني غسان الخطيب لوكالة فرانس بريس ان هنالك رسالة فلسطينية الى بيكر توضح موقف الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام بشأن الاستيطان « الاسرائيلي » في الاراضي المحتلة .

وتطلب الرسالة من الاميركيين الوفاء بوعودهم التي قطعوها في بداية عملية السلام وعدم اعطاء « اسرائيل » ضمانات القروض .

على صعيد اخر قال رئيس الوفد الاردني عبدالسلام المجالي بعد الاجتماعات ان امامنا نقاط خلاف عديدة .

فيما اشار موفق العلاف رئيس الوفد السوري الى اننا كررنا انفسنا خلال اربع ساعات .

و « الاسرائيليون » يكررون الحديث في مواضيع هامشية او اجرائية لاعلاقة لها بالمفاوضات .

واوضح رئيس الوفد اللبناني ان الوفد اثار مسالة الهجمات « الاسرائيلية » على الاراضي اللبنانية وكان رد الوفد « الاسرائيلي » ان هذا الموضوع ليس مدرجا في جدول الاعمال .

من جهة اخرى واصلت الوفود العربية التعبير عن سخطها في اعقاب قرار الوفد « الاسرائيلي » بالعودة اليوم الى بلاده ورفضها نقل المحادثات الى منطقة الشرق الاوسط .

وعلم من مصدر رسمي في الخارجية الاميركية ان جيمس بيكر يسعى من خلال لقاءاته مع رؤساء الوفود المشاركة في مفاوضات السلام لحثها لحضور مؤتمر موسكو على مستوى وزراء الخارجية للبحث في القضايا الاقليمية .

على صعيد اخر التقى الدكتور كامل ابو جابر وزير خارجية الاردن امس (الاربعاء) بالسفيرين الاميركي والروسي اللذين نقلا اليه الدعوة الموجهة الى الاردن لحضور المفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري .

وقالت اذاعة عمان ان الدعوة اكدت ان تلك المفاوضات لاتشكل بديلا عن المفاوضات الثنائية . بل انها تعد تكملة لها .

وعلى الصعيد نفسه عد العاهل الاردني الملك حسين اليوم الاربعاء المحادثات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المتوقعة في موسكو هي اهم . مشروع من مشاريع المؤتمر الدولي وانها قد تؤدي الى بحث شامل للمسالة الفلسطينية .

وقال الملك حسين في حديث نشرته صحيفة الحياة الصادرة في لندن ان مؤتمر موسكو حيث ستجرى المحادثات متعددة الاطراف هو في نظرنا وتقديرنا اقرب مايكون وربما اكبر من المؤتمر الدولي الذي كنا ننادي بعقده لسنوات خلت ونعتقد انه يمكن ان يعالج القضية بابعادها الكاملة والحقيقية .

وعد المفاوضات التي ستفتتح في موسكو اواخر الشهر الجاري قد تكون الفرصة لطرح قضايا وامور لايمكن طرحها او معالجتها في المجال الثنائي الذي يجري الان . والمجال مفتوح لمعالجة مايتعلق بالاخوان الفلسطينيين بالكامل ليس بفلسطينيي الداخل فقط . بل باصحاب القضية واصحاب الحق بالصورة الواسعة وقد يكون هناك مجال لمعالجة قضية القدس .

[illegible]

○ لم يتورع [illegible] ان يكف (بوش) عن اختلاق الروايات [illegible] للعراق وشعبه ، ولكن ان يصر الرئيس [illegible] على التخريف بافتراض اشياء غير موجودة [illegible] تقارير خبرائه ودوائره وفي ما [illegible] معلومات له اولا ومن ثم الى الامم [illegible]

○ [illegible] (بوش) الحماسية لدعاوى ان العراق لايزال [illegible] كميات كبيرة من صواريخ الحسين . لم يكشف [illegible] (!) برغم وجود الفرق التفتيشية التابعة للامم المتحدة والخاضعة لتوجيهات الادارة الاميركية مباشرة في بغداد . وهي تقوم بحملات مكثفة ومفاجئة لمواقع رسمية عراقية بينها الكثير من المؤسسات ذات الطابع المدني .. كما حدث في الزيارة المباشرة لفريق دولي الى المديرية العامة لتربية الكرخ تحت ذريعة البحث عن الاسلحة النووية وكشف برامجها حتى بين اوراق مؤسسة تربوية تدريسية لاتعنى بغير رعاية الابناء العراقيين .

○ تخريف (بوش) هذا ورد في نص رسالة بعث بها الى الكونغرس امس الاول . مشيرا الى النية في استمرار اجراء مزيد من التحقيقات حول قدرة العراق النووية التي مازالت وحتى بعد تدميرها تقض مضاجع واشنطن . وتبقي رئيسها جيمس الذي من شدة اسمه العراق يتراءى له انه سيقوم يوما وحتما لينال ماناله ان يقوله بحق الظالم والظالمين .

○ بوش رتحبك روايته الجديدة التي صدرت لتبرير الدعوة لاستمرار الحصار ، ولتسويغ استمرار الاجراءات العدوانية ضد شعبنا ادعى بان هنالك عددا كبيرا من الصواريخ العراقية لم تدمر مفترضا نية العراق لصنع اسلحة نووية مازالت قائمة . لا بل [illegible] ان برامجنا النووية [illegible] عريضة وجيدة التمويل لصنع [illegible]

○ [illegible] فلم تسعف (بوش) [illegible] الدوليين المتواجدين [illegible] وعن اين ياتي [illegible] وسائل التطوير في ظل [illegible] علينا باشراف اميركي مباشر واعدت [illegible] اجهزة تجسس اصبحت متابعة العراق شغلها الشاغل !

● فهل يدلنا ، لنكون له من الشاكرين ، ولكن في الاقل امرى بشعلتها ؟!

مقابع

لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاميركـــي الاطلســـي على العراق

صواريخ باتريوت الاميركية تعجز عن مقاطعة صاروخ عراقي

نقف اليوم بكل شموخ وعز امام الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغادر علينا كشعب عظيم عرف بالكثير من الخصال العريقة التي قلما نجدها متوفرة في شعب مثل ابناء الرافدين البواسل ... فبطولات شعب العراق كثيرة ومنازلاته مع الاعداء تشهد بتفوقنا عليهم في جميع المعارك التاريخية لاسيما ام المعارك .

● فاتن يوسف ●

اليوم اذ نستذكر حقيقة واحدة شهدناها في العام الماضي عندما كنا نتعايش مع بطولات شعبنا وقواتنا المسلحة وهم يسطرون ملاحم بطولات ام المعارك هذه الاحداث الكبيرة التي ستتناقلها الاجيال هي حقيقة تفوق الصواريخ العراقية الحسين والحجارة السجيل على صواريخ باتريوت ذات الصيت العالي من ناحية التقنية الحديثة والمتطورة فصواريخ الحسين التي احدثت ماحدثته من ذعر وفزع بالغرب والصهاينة على حد سواء اذ بلغ بهم الحال في بعض المرات التي شهدت اطلاق صواريخنا البطلة الى اعطاء الاوامر باطلاق اكثر من ٣٥ صاروخا نوع باتريوت لمجابهة صاروخ عراقي واحد وبرغم ذلك فشلوا في مقاطعته ... ! مما ادى هذا الى زيادة الهوس الغربي والاميركي ومحاولاتهم اليائسة لضرب منصات الصواريخ العراقية وضرب العجلات والحافلات المدنية وبيوت البدو مدعين انها منصات لاطلاق الصواريخ !

اما موقف اجهزة الاعلام الصهيونية بكل وسائلها وماكانت تتناقله وتذكره في اغلب اجهزتنا فكان يتسم بالكذب ونكران للحقيقة التي اصبحت معروفة على كل الاصعدة العربية منها والعالمية فالتكتم الاعلامي الذي كانت تفرضه القوات الاميركية الموجودة في اراضي السعودية وقوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة على الدمار الشامل الذي كانت تخلفه وراءها صواريخ الحسين العراقية كان واضحا فارقام الخسائر الحقيقية كانت اكثر بكثير من الارقام التي كانت تعلنها الرقابة العسكرية ووكالاتها وعلى صغر حجم تلك الخسائر المعلنة اصاب مااصاب « الاسرائيليين » من حالات ذعر وفزع جراء الخوف من صواريخنا التي نجحت في زرع حالة الهلع الكبيرة في نفوس المحتلين والتي دفعتهم بالتفكير الجدي بالابتعاد عن « تل ابيب » قدر الامكان حرصا على ارواحهم .. ونقلت [illegible] انتشار الهجرة بشكل واسع [illegible] يبدأ من « تل ابيب » .

ومن المعلوم ان صواريخ باتريوت الاميركية دخلت الخدمة في بداية الثمانينات لاغراض مقاومة الطائرات وجرى تطويرها عام ١٩٨٦ لتصبح [illegible] حسب المعلومات العسكرية الاميركية على مقاومة الصواريخ البالستية قصيرة المدى وجرى توزيعها على بعض مناطق اوربا كما جهز الكيان الصهيوني بها مؤخرا قبل العدوان الاميركي الاطلسي على العراق بفترة قصيرة وجرى تعزيزها بعد العدوان ببطاريات صواريخ اخرى في محاولات عديدة لتقليل الذعر الصهيوني من صواريخ الحسين العراقية هذه الصواريخ التي اثبت العراق [illegible] ان المزاعم الغربية بمقاطعة صواريخ باتريوت لصواريخ الحسين غير صحيحة وغير ناجحة اطلاقا وانه اي العراق اعرف من غيره بقوته العسكرية وخبرة رجاله الميدانيين العلمية والعملية بعيدا عن مهاترات الاعلام الغربي .. وقد اكدت الايام والاحداث وتوالي الضربات الصاروخية العراقية صحة تأكيدات العراق من ان صواريخ باتريوت عاجزة تماما عن مجابهة صواريخ الحسين العراقية برغم كثرة التعزيزات الدفاعية التي قدمها الحلفاء لعملائهم في المنطقة .. وليس غريبا ان نسمع تصريحات مفادها ان اميركا وحلفاءها بدأوا في التحدث رسميا عن ايجاد صواريخ بديلة لباتريوت تقف بوجه صواريخ العراق العظيمة .. ومن المؤكد ان اميركا ستغطي معظم تكاليف برامج الابحاث هذه لاهميتها الخاصة .

ووقف عرب فلسطين المحتلة موقفا [illegible] فيه اكثر من انه الموقف العربي الاصيل الذي اتخذه ابناء العراق الصامد بوجه اشرس هجمة شهدها التاريخ الحديث ، وكان مع العراقي [illegible] في وقفتهم البطولية الخالدة هذه بقية الاخوة العرب الشرفاء الرافضين لسيادة حكوماتهم الرجعية التخاذلية وليس غريبا ان نسمع ان اشقائنا في فلسطين المحتلة تذوقوا [illegible] وقد رفضوا شعار عدم تصديق مايقوله الصهاينة من ان الصاروخ العراقي قد دمر مواقع للتدريب ، اذ ان ذلك يعني ان الصاروخ قد ضرب موقعا عسكريا صهيونيا ودمره .. وكم من مرة سمعنا اخبارا تناقلتها وكالات الانباء المختلفة او حملها لنا ضيوف عرب حلوا على ارضنا الطيبة ، اخبارا مفادها ان المواطنين الفلسطينيين ياخذون باطلاق الزغاريد والاغاني الوطنية حال سماعهم انفجار احد الصواريخ العراقية .. وهم ايضا كانوا يوزعون الحلوى ويراقبون صواريخنا البطلة من على سطوح منازلهم وهي تدك الاهداف الصهيونية عندما تعلو الزغاريد والتهاني بالنصر العراقي .

وبعد كل هذه الحقائق المؤكدة عن تفوق صواريخ الحسين العراقية على صواريخ باتريوت الاميركية يزيدنا يقينا بان تفوقنا حقيقي واكيد للتصريح الاخير الذي ذكره المراسل العسكري لهيئة الاذاعة البريطانية من ان هناك حملة في الولايات المتحدة ضد صواريخ باتريوت التي طبلت لها الدعاية الغربية كثيرا ويقود هذه الحملة البروفسور بوستر الذي يشكك في مدى فعالية تلك الصواريخ التي لم تتعد نسبة الـ ٥٠ بالمئة فوق « اسرائيل » . هذه الحقيقة التي جاءت في هذا الوقت بالذات تدعونا الى الوقوف مليا امام حقيقة تفوقنا العلمي العربي على العقل الغربي الذي يقف وراء تضخيمه وتمجيده اعلام مزيف يبتعد عن ذكر الحقائق كما هي او يزورها خوفا من الفضيحة .

هرب الصهاينة من تل ابيب وعم الخوف والذعر بين اوساطهم

● اميركا تفكر رسميا باستبدال الـ « باتريوت » لفشلها

احتكار التكنولوجيا

محسن الموسوي

لم يعد سرا ان الضربة التي وجهت للعراق لم تكن وليدة حدث ما او اضطراب محدد في الساحة العربية . كما انها لم تكن على صعيد التحضير ولادة سبعة اشهر ، بل تشير الدلائل كلها على انها كانت تنفيذا عمليا لمشروع مرسوم ومعد بتفاصيل عديدة جرت استعدادات رسمها (واستئصالها) جراحيا منذ مدة ليست قصيرة . لم تكن (اسرائيل) غائبة عنها . كما لم تكن استخبارات الدول المشاركة في العدوان غير اطراف اساس في التحضير لها . واذا ما تركنا موضوع الخيار النووي جانبا وتجاهلنا الضجة التي مهدت للعدوان عن (المدفع العملاق) وتأملنا طبيعة السوق العربية المحيطة للعراق او القريبة منه ، لرأينا انها كانت تستعين بالعراق في مختلف الاحتياجات اليومية ، بدءا بالبطاريات وانتهاء بالعدادات الكهربائية . ولعل الازمات التي ظهرت في هذه الاسواق جراء تعرض الصناعات اليومية العراقية الى التعسف المعادي تدلنا الى بعض المشكلات الفعلية للواقع العربي على اصعدة الاستهلاك .

فالسوق العربية استمرت مستوردة لاغلب الاحتياجات ، ولم تظهر شيئا غير صناعات الحلوى والالبان والادوية الاعتيادية وتلك التجميعية التي لا تعني غير خلاص الدول المصنعة من مرحلة التجميع التي تحتاج الى وفرة الايدي العاملة الرخيصة ! اي انها تنتج (المكونات) الاسس بموجب الانتاج الواسع ، الذي يحتم قلة الاستهلاك والنفقات ، وتحيل الى الدول النامية هذه المكونات في المرحلة التي لابد منها من العملية الشخصية التفصيلية . وبالطبع كثيرا ما يحمل الشرح البلدان النامية بوضع اللمسات غير الدقيقة غالبا على المنتوج الاتي من محلات المنشأ المعتبرة بالنسبة للبلدان النامية تكمن دائما في (الدعاية) !

لكن العراق دخل بعد مصر في عالم الصناعة ، على الرغم من انه اهمل الزراعة طويلا لدرجة اربكت الاقتصاد وحالت دون نموه نموا كليا لكنه حقق نهضة صناعية بلا شك ، كما انه دخل المجالات الدقيقة في علم التكنولوجيا ، وتهيأت لديه قاعدة معقدة في هذا المجال ، رغم تدريب الملاكات على ايد فنية وعلمية متقدمة وظهر الذهن العراقي ممتلكا لمنجزات مهمة في الصناعات العسكرية والمدنية ، علاوة على الزمة العقلية التي قادت العملية طيلة هذه السنوات واسهمت في رسم خطواتها الخطيرة .

وكان هذا الواقع بمثابة ايذان لا بتقدم فعلي في العراق حسب ، وانما بامكانية ان تعم السلعة العراقية الاسواق العربية ، مع ما يعنيه واقع الامر من تغيرات في الوضع النفسي للسكان في المنطقة برمتها ، وما يقود اليه ذلك من دفع للقابلية الفنية العربية بعيدا عن احاسيس التبعية والانكفاء .

واذا كانت هناك ملامح كثيرة متشابكة لمثل هذا المشروع على اصعدة المشاعر العربية والتلبية الفعلية لحاجات السكان . فان الانتاج الصناعي العسكري اربك ما جرت العادة على تسميته بـ (موازين القوى) والذي يعني تحديدا بقاء العرب قوة بشرية حسب . تقابلها (اسرائيل) بالخبرة والتقدم التقني المهيمن ، بما يحتم بقاء الدولة الصهيونية غالبة مسيطرة . وكلما كانت النهضة الصناعية تحقق خطوات الى الامام كانت الدولة الصهيونية ترسم خطواتها للضغط دوليا على اصحاب القرار الدولي للحيلولة دون مضي العراق في مشاريعه :

وما كان لهذا الضغط ان يجد اذنا صاغية تماما في المحفل الدولي لولا انه يتناغم مع الرأي السائد في ذلك المحفل بان انقسام العالم الى (شمال) و(جنوب) و(صناعي) و(زراعي) والاقتصاد متخلف والاخر مأزوم ينبغي ان يستمر لفترة اطول ، او لحين نضوب المواد الاولية في بلدان الجنوب والوطن العربي في الاقل . وعندها فقط ، يصبح ورود الاموال من هذه البلدان امرا مشكوكا فيه .

اي ان اميركا والغرب . ومعهما عدة بلدان ترى ضرورة احتكار التكنولوجيا طويلا ، وضرورة استمرار تخريب اموال الثروة النفطية ليبقى العرب مغلوبين على امرهم حتى حين . اما ذلك (الحين) فليس مقطوعا عما يجري ، اذ ان (اسرائيل) بلا موانع نفسية او جغرافية او اقتصادية تحد منها يمكن ان تصبح اساسية في (التصفيات العرب) وعندها ستظهر اليات جديدة في الحوار والتسيير والنقل ، وشن اليات متقدمة ضرورة ازاء واقع الحال في المنطقة العربية .

لكن احتكار اميركا والغرب للتكنولوجيا يمكن ان ينتهي عندما تتغير الظروف الدولية ، او عندما يتمكن العرب من التغيير العقلاني الكلي حول مشاريع النهضة الشاملة التي يستكمل بعضها البعض في انحاء الوطن العربي : كما ان هذا الاحتكار من شأنه ان يتقوض عندما تتداعى الاقتصاديات العربية بمسعى فعلي تكاملي على اصعدة الدواخل الوطنية ، بما يضمن تنشئة مرافق الحياة الاخرى ، الزراعية والاجتماعية والتي تتيح ضمنا تحرير الاقتصاد من سلسلة التبعيات للاقتصاد الحلمي :

لكن الاصرار على الاحتكار التكنولوجي سيبقى خيارا اساسيا عند اميركا والغرب ، كما انه سيكون منطلقها في العلاقة بالاخرين ، لا على اصعدة مظاهر انتاج القوة حسب ، وانما على شتى الاصعدة الاخرى ، والا ما علاقة (الصناعات الخدمية والمدنية) العراقية بـ (المدفع العملاق) او (بالقدرة النووية) ؟ ان المظلة الدولية كانت سبيلا لتحقيق الرغبة الفعلية لدى اصحاب التكنولوجيا لتدمير امكانيات العراق في شتى المجالات ، بما يضمن بقاء العراق ضعيفا تابعا غير قادر على الانتاج والمنافسة والتأثير .

وبغير هذا الاستيعاب للمشكلة يبقى العرب يتعثرون في حوارهم مع الغرب ، وبغير هذا الوضوح يبقى حوارنا ناقصا مع انفسنا ومع الاخرين .

رياضة وشباب

في ابرز لقاءات اليوم بدوري الكرة ..

الجوية المتصدر يقابل الزوراء الطموح

يشهد ملعب الشعب الدولي في الساعة الرابعة من عصر اليوم المباراة المرتقبة التي يخوضها فريقا القوة الجوية والزوراء وهي تحمل الرقم (٢٩) في سلسلة لقاءات الفريقين ضمن دوري اندية القطر منذ انطلاقه عام ١٩٧٥/٧٤ .

الفريقان يشكلان المركزين الاول والثاني بفارق ثلاث نقاط لصالح القوة الجوية الذي يحتل الصدارة برصيد (٢٧) نقطة والزوراء بالمركز الثاني برصيد (٢٤) نقطة .

وكل من الفريقين تزيد بحالة ايجابية تمنحه ثقة وحماسة لحسم المباراة لصالحه .. ففي الوقت الذي لم يتعرض فيه فريق الجوية الى الخسارة واكتفى بثلاثة تعادلات مع الميناء والشرطة والطيران تبدو شهية الزورائيين مفتوحة لتسجيل الاهداف التي وصلت الى (٤٣) هدفا مع تعادلين كانا مع النفط وصلاح الدين وخسارتين امام الكرخ والامانة .

وبرغم ان الترشيحات متكافئة لحسم المباراة في شوطيه [illegible] والاستثمار الامثل للفرص التي ستتاح او يصنعها اللاعبون الا ان الكرة ستبقى بعيدة عن التحديد المسبق خاصة وان كليهما يصران على حسمها .. الجوية لفرض احكام قبضته على الصدارة والزوراء لتقليص الفارق الى نقطة واحدة .

ومهمة الدفاع ستكون شاقة خاصة دفاع الجوية محكم الصفوف والذي يعتمد اسلوب الدفاع بخمسة لاعبين اساسا في التشكيلة حيث يتبادل مهمة المدافع المتقدم اللاعبان راضي شنيشل وسمير كاظم مع الرقابة التامة على تحركات كريم صدام وبصورة خاصة في الكرات العالية واحكام السيطرة على ليث حسين مفتاح خط الوسط .

مباراتا الموسم الماضي انتهتا زورائيتين (١ ـ صفر) و(٦ـ١) وفي الموسم الحالي التقيا مرتين .. ففي نهائي بطولة ام المعارك وبعد وقت اضافي تغلب الزوراء (٣ ـ ١) وفي الدور شبه النهائي لبطولة الكاس فاز الجويون بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان لعبا وقتا اضافيا ايضا حيث انتهى الوقت الاصلي (١ـ١) .

وفي الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ تجري اليوم ايضا اربع مباريات اخرى حيث يتقابل بملعب الشرطة فريقا الكرخ وسامراء .. الكرخ يشغل المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة .

بينما تراجع فريق سامراء الى المركز (١٢) برصيد (١٣) نقطة .. لقاءا الفريقين في الموسم الماضي انتهى اولهما بالتعادل السلبي والثاني بفوز الكرخ (١ ـ صفر) .

وفي ملعب الزوراء يلتقي السلام والميناء اللذان وقفا معا عند رصيد (١١) نقطة وبفارق الاهداف احتل السلام المركز (١٤) والميناء بالمركز (١٥) وفي ملعب الكشافة يلعب النفط واربيل حيث يشغل النفط المركز السادس برصيد (١٦) نقطة واربيل بالمركز (١٣) برصيد (٨) نقاط .

وفي مدينة تكريت يتقابل فريقا صلاح الدين والشباب .. حيث يشغل الشباب المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط وصلاح الدين بالمركز السابع عشر برصيد (٨) نقاط .

علي حسين عباس

مباريات اليوم ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
١ ـ القوة الجوية ـ الزوراء	الشعب	صلاح محمد كريم وطارق احمد وصبحي رحيم
٢ ـ الكرخ ـ سامراء	الشرطة	كريم سعدي وعبد العال خضير ولطيف علي
٣ ـ السلام ـ الميناء	الزوراء	حازم الشيخلي وعزيز كريم وعباس عبد الحسن
٤ ـ النفط ـ اربيل	الكشافة	كاظم محارب وطالب حسين وحمزة مهدي
٥ ـ الشباب ـ صلاح الدين	تكريت	فاروق توفيق ومحمود نور الدين وعزيز مرشد

مباريات الغد ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
٦ ـ الطيران ـ التجارة	الشرطة	عباس عبد الرحمن وبهلول حميد وخضير عباس
٧ ـ الصليخ ـ الطلبة	الشعب	ذاري هلني وفاضل عباس وفالح حسن
٨ ـ الصناعة ـ النجف	الكشافة	عادل القصاب وحسيب جهاد ومجبتي محمد علي
٩ ـ الموصل ـ الامانة	الموصل	طارق عبد الحافظ وارسلان قادر وشورش محمد
١٠ ـ الكوت ـ الشرطة	الكوت	غالب عبد الكاظم وصباح حمدي وعبد القادر عباس

تسمية وفدنا لاجتماعات اتحاد الكرة الاسيوي

وافقت الامانة العامة في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على ايفاد وفدنا بكرة القدم الى كوالا لامبور ابتداء من الاربعاء المقبلة لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم واللجان التابعة له والتي ستعقد للفترة من ٢٦ ولغاية ٣٠ من الشهر الحالي .

وتجدر الاشارة الى ان الوفد يضم السادة هشام عطا عجاج والدكتور عبد القادر زينل ورسمي العامل وفهمي القيمقجي .

مارادونا لن يلعب كمحترف بعد الان

انصات ـ خاص :

قال نجم الكرة الارجنتينية دييغو مارادونا في معرض حديث صحفي نشر امس الاول في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس انه سيغادر مع عائلته للعيش في ولاية فلوريدا الاميركية .

واضاف انه لن يفكر اطلاقا في ان يلعب كرة القدم بعد الان كمحترف حتى بعد انقضاء فترة الحرمان التي فرضها عليه « الفيفا » لتعاطيه المخدرات حيث ينتهي ايقافه عن اللعب في تموز المقبل .

وقال ايضا انه اعتذر عن دعوة تلقاها من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لانشاء مدارس كروية للناشئين وتدريبهم على اصول اللعبة ليكونوا القاعدة المستقبلية لكرة القدم في كوبا .

وقفة ..

لمن الغلبة في مباراة اليوم ؟

لمن تكون الغلبة في مباراة اليوم بين الزوراء والقوة الجوية ..؟ سؤال يطرحه عشاق الكرة من الجماهير الرياضية وبلا استثناء وكل يرجح كفة احدهما على الاخر .

ويتبادر الى ذهن الكثيرين ان الحظ الاوفر سيكون في خدمة احد الفريقين مما يؤهله لكسب نقطتي المباراة لا سيما ان خبرة اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة كبيرة ومتقاربة وتكون خطوطهما متساوية في كفة الحسابات .

ويرجح البعض العامل النفسي الذي بلا شك له التأثير الكبير على اداء اللاعبين والفريق الذي سيحمل بين جنباته طمأنينة اكثر وهو يؤدي دوره سترجح كفة ميزانه اكثر ..

ويميل البعض الى ان الصراع سيكون بين المدربين اللذين سيقودان فريقين متنافسين في دوري كرة القدم .. وكل يرسم في ساحة الفريق المقابل خطة تنافسية شريفة من اجل ان يصنع هدفا يكلل به جهوده بفوز يحقق له جماهيره المحبة .

والعديد سمى المدافعين الذين سيتلقون الكارت الاصفر لما قد يبدر منهم من مخاشنة متعمدة وهي مرفوضة (مرفوضة) وهنا ستكمن لياقة وقدرة طاقم التحكيم لضمان سلامة المباراة وقياداتها الى بر الامان .

لاعبو الجوية يعلنون انهم لن يتركوا صدارتهم للدوري تضيع وهم بكامل لياقتهم وعزمهم على المواصلة بثبات وعزيمة لا تلين لحصد الفوز تلو الاخر وليحققوا ما يسعون اليه وهو الجمع بين بطولتي الكاس والدوري .

والزورائيون في مرحلة البحث والتقصي مؤكدين انهم سيعودون لعزف سمفونياتهم الجميلة ذات العزف الجماعي المنسق وسهولة الطرق على المرمى مؤكدين انهم سينالون بطولة الدوري كعامهم السابق .

واخيرا وبانتظار الرابعة من عصر اليوم حيث يدق ناقوس الترقب بحب ولهفة لما سنشاهده من اثارة ومتعة تقول سيعطر اريج الفوز من ستكون يده سخية وعطاؤه موفورا بالخلق الرياضي وشرف التنافس وعطاؤه زاخرا في المستطيل الاخضر والغلبة بلا شك مؤازرة من الجماهير الكروية في اي مستوى فني وحماسي يبرهن به الفريق عن افضليته لحسم المباراة لصالحه .

عبد القادر القره غولي

مصدر مسؤول في اتحاد الكرة يوضح :

هل يشارك احمد راضي ام لا في مباراة اليوم ؟

اعلن مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان الاتحاد لم يتسلم اي اشعار من الاتحاد الدولي حتى ساعة اعداد هذا الخبر عند منتصف ليلة ١٥ ـ ١٩٩٢/١/١٦ بخصوص رفع عقوبة الايقاف عن اللاعب احمد راضي برغم تسديد اتحادنا لمبلغ العقد البالغ ثمانين الف دولار الى الاتحاد الدولي وبرغم تأكيداتنا المستمرة ببرقيات (تلكسات) عديدة ارسلناها الى الاتحاد المذكور في ايام ١٣ ، ١٤ ، ١٩٩٢/١/١٥ .

وقال المصدر انه في حالة عدم وصول اشعار من الاتحاد الدولي لكرة القدم برفع عقوبة الايقاف حتى وقت مباراة الزوراء والجوية فان احمد راضي لن يسمح له بالمشاركة في هذه المباراة .

واضاف ان الاتحاد يترقب وصول الموافقة ولكنه في حالة عدم وصولها غير مستعد اطلاقا للتعرض الى عقوبة من الاتحاد الدولي بسبب مشاركة احمد راضي في مباراة محلية مما تؤثر العقوبة على مشاركات المنتخب الوطني العراقي الخارجية وسمعة الكرة العراقية .

المرور ومباراة اليوم

لم تشهد بطولة دوري اندية العراق للدرجة الاولى ومنذ انطلاقها حضورا جماهيريا كبيرا فاق التوقعات واستيعاب ملعب الشعب الدولي من عشاق ومتابعي مباريات كرة القدم مثلما شهدت مباراة ناديي الشرطة والزوراء والتي توافدت لمشاهدتها اعداد هائلة من المواطنين كان اغلبهم قد تجمهر حول منافذ الدخول قبل ساعات من موعد المباراة ان لم نقل منذ الصباح الباكر لذلك اليوم . ويقدر ما لهذا الحضور من جوانب ايجابية عديدة فقد افرز جوانب سلبية تتعلق بحركة المرور جراء الاستخدام الخاطيء لسير المركبات واماكن ايقافها حيث ترك السائقون مركباتهم حول الملعب وفي الطرق المؤدية اليه ، ومن يقرأ هذه السطور سيجزم بان التواجد اليوم امام ملعب الشعب الدولي سيكون اضعاف الاعداد التي حضرت المباريات السابقة لمشاهدة مباراة القمة بين الامع الاندية واكثرها شعبية هما الزوراء والقوة الجوية وان هذا يتطلب من مديرية المرور العامة اتخاذ اجراءات مرورية قبل وبعد المباراة حيث اكد لنا العميد لواء المرور طارق عبد لفته مدير المرور العام بان هنالك خطة مرورية اعدت لهذا الغرض تتضمن زيادة عدد المركبات والدراجات المرورية بالاضافة الى توزيع اعداد من ضباط ومنتسبي المرور على الطرق والتقاطعات التي تحيط بملعب الشعب الدولي وستنفذ الخطة باشراف مدير مرور بغداد وامري قواطع المرور المعنية واضاف قائلا لابد لنا ان نرجو من كافة الاخوة المواطنين ان يسهموا بشكل فعال ومؤثر بالتزامهم الطوعي بقواعد السير الصحيح وتعاونهم مع رجال المرور المتواجدين هناك حتى يهنأ الجميع بمشاهدة ممتعة ووصول سهل وامن .

رعد الدليمي

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم طارق خلف عبد الله الجبارة ابن عم كل من الشيخ ناجي حسين الجبوري شيخ الجبور في تكريت والعميد الركن حسين جاسم الجبارة قائد قوات بغداد الحرس الجمهوري واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في مضيفه الواقع في تكريت العلم ابتداء من يوم ١٩٩٢/١/١٥ انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم قبائل بني لام بالشكر والتقدير للسيد محافظ ميسان الاستاذ عبد الله علي عجزان والى رؤساء الدوائر في المحافظة واهالي المحافظة واهالي محافظتي بغداد والبصرة الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح الفقيدة المرحومة عقيلة الشيخ جاسب المطر فسال الله ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب انا لله وانا اليه راجعون .

حامد الشيخ جاسب المطر
عن قبائل بني لام

صلاة الاربعين

ستقام يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/١/١٧ في الساعة ٨٫٣٠ صباحا صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة (حسينية ميخائيل جرجيس) والدة العقيد الطيار المتقاعد زهير فرنسيس زيا وذلك في كنيسة تهنئة العذراء في دور النصارى مقابل سوق الثلاثاء وتقبل التعازي في دار ولدها طيلة اليوم المذكور والواقعة في حي المثنى محلة ٧١٦ زقاق ٨ رقم الدار ٥٨ مقابل افران سعد .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى في ديترويت المرحومة ماري يوسف كروما عقيلة المرحوم الياس نصري زوما ووالدة انيس زوما وسوف تقام الصلاة على روحها الطاهرة في قاعة كنيسة مار كوركيس في الغدير اعتبارا من يوم السبت ١/١٨ وتقام صلاة الثالث والسابع يوم الاثنين ١/٢٠ وتقبل التعازي طيلة الايام المذكورة رحم الله الفقيدة الغالية واسكنها فسيح جناته .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الحاج شوكت هبة الله الخليفة والد كل من العميد المتقاعد كوكب والمحامي هلال ونهاد واكرم وجهاد وعم كل من الدكتور صباح نوري والدكتور نزار نوري والمقدم الطيار باسم نوري والرائد الطيار اياد نوري والمهندس زياد نوري . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في مدينة خانقين اعتبارا من يوم ١٩٩٢/١/١٥ .
انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة غنيمة بلال محمود والدة الدكتور عصام عبد علي ووالدة عقيلات السادة مرتضى الاعرجي وقحطان العبلي ومحمد حسن الفهد ومنشد فالح عبد الرحمن وقد اقيمت الفاتحة في مدينة الخالص في الحي العصري ابتداءا من يوم الاربعاء ١٩٩٢/١/١٥ . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج شلال محمد الجبوري والد كل من الشهيدين رعد ووعد شلال وسعد والزميل جبر شلال وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مسجد الزهراء الكائن في الكريعات نهاية خط ٥١ ابتداء من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام .
انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم اسرة الجادر بالشكر والامتنان لجميع الذوات الذين واسوهم بفقيدهم الغالي رعد صديق الجادر سواء من حضر منهم مجلس الفاتحة او ارسل برقيات التعزية سائلين المولى العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الاستاذ المهندس عمانوئيل فرج كريم والد المهندس رائد واخ السادة هلني واكرم وجمال وجبار واحسان وتقبل التعازي للرجال في كنيسة القلب الاقدس (الواقعة قرب ساحة التحريات سابقا) وللنساء في داره الكائنة في الغدير/حي سومر/محلة ٧٠٢ زقاق ٨٥ دار رقم ٨٧ اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/١/١٥ ولمدة ثلاثة ايام .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن راحة نفس المرحوم مدحت صفو النعيمي والد كل من السيدين ماهر ومازن مدحت النعيمي وذلك طوال النهار ليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١/١٧ في قاعة كنيسة مار بطرس وبولص للسريان الارثوذكس (كنيسة زيونة) في شارع الصناعة ..
تغمد الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

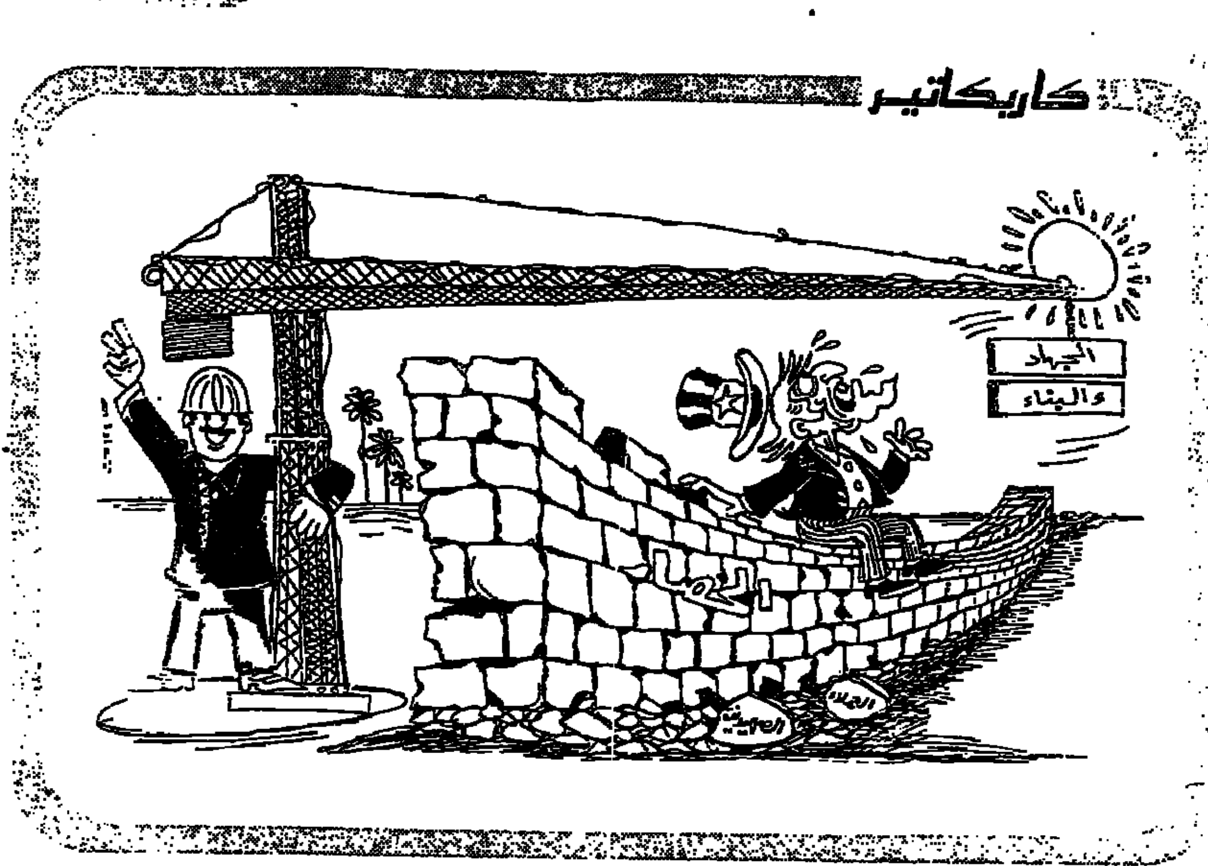
فقدان شهادة جنسية

فقدت مني شهادة الجنسية باسم [illegible] عبد الحسين حميد فعلى من يعثر عليها تسليمها الى ادارة جريدة [illegible] مع الشكر .

هكذا اصل الاصل

هكذا من الأمل

كاريكاتير



معرض في الساعة ٢,٣٠ بعد منتصف الليل

في الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة اليوم الخميس يفتتح المصورون معرضهم (معرض الاعمار واثار العدوان) في قنعة النصير . ويضم المعرض

عشرات الصور الفوتوغرافية التي التقطها المصورون في فترة العدوان الحاقد على قطرنا الحبيب اضافة الى الصور التي تمثل ارادة العراقيين وتصميمهم على اعادة بناء ما دمره المعتدون الاشرار

المعرض الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير سيحضره عدد كبير من المصورين كرمز للصمود وتحدي العدوان الغادر في ساعة وقوعه على قطرنا قبل عام .

ملصق



في الذكرى الاول لام المعارك اصدرت دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام ملصقا تعبيريا يضم خريطة العراق العظيم تتوسطها صورة القائد الحبيب صدام حسين وسط جماهيره المناضلة . والملصق يحمل شعار المجد لقائدنا المجاهد والعزة لعراقنا العظيم وهو من تصميم الفنان رياض عبدالكريم .

الله اكبر ياعراق

في الذكرى السنوية الاولى للعدوان الغاشم على شعب العراق الابي

للشاعر : عبدالفتاح حياصات ـ عمان

ولنا الحياة عزيزة الاركان ... غدل وسلم بني الانسان
نحن الألى ـ والكون يعرف شأونا ـ ... لاتستكين بصولة العدوان
شرف الجدود ـ وان تقادم عهده ـ ... سنذود عنه بهمة وتفاني
بيد تقاتل من يهدد امننا ... ويد نشيد نهضة العمران
لاترخص الارواح وهي عزيزة ... الا دفاعا عن ثرى الاوطان
او دفع ظلم او منازلة الذي ... ظن الشعوب مطية الطغيان

• • •

نحن الذين شعارنا عبر المدى ... الله اكبر .... من قوى الطغيان
الله اكبر ياعراق رفعتها ... في وجه حلف الحقد والبهتان
فصمدت طودا شامخا متعاليا ... برد عليك مساعر النيران
وحشودهم في سجنها قد غلقت ... ابوابه بمذلة وهوان
جبن وعار ان تشن جيوشهم ... حربا على الاطفال والنسوان
هم يفخرون بذبح شعب آمن ... وفخارنا في فتنة وطعان

• • •

في مصر شعب سوف يأخذ دوره ... بالرغم من متخاذل وجبان
وكذا الجزيرة سوف يرفض اهلها ... ان يلتقي بسنيارهم ديثان
والشام لن ترضى الرضوخ وفيهم ... ومضات خالد او سنا مروان
يامؤمنون تأهبوا للقائهم ... نادى منادي للجهاد وثان
اعد البناء ابا عدي واحمه ... فاليك ترنو امة القرآن
يتلون في جنح الظلام تحفزا ... آيا من التنزيل والفرقان
ولينصرن الله ناصر حزبه ... وليمحقن تحالف الشيطان

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة ٧١٩٦١٠
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

ذكرى .. ليلة كانونية

ماركريت خاميس

بغداد .. وطفلة عراقية وساعة تدق الثالثة بعد منتصف ليلة كانونية .. ولابديل للهدوء سوى نبض قلب يزداد فرحا وهو يردد .. حمدا لله على السلامة .

سلامة طفلتي التي قاومت المرض لتصحو على العافية قبل لحظات .. ام سلامتك يابغداد بعد علم من العدوان الذي تربص بقلبك . كم احببتك بغداد .. كم رايتك جميلة .. حنونا تملئين الروح زهوا .. اليوم اتطلع الى شوارعك وانوار ليلك .. اشم عواطك نقيا .. ومن على شرفة عالية تطل من غرفة في مستشفى امد اليك ذراعي احاول ان احتضنك .. نعم من شرفة في مستشفى : كنت اراك الاجمل والاحلى بل والاحنى .. كم ادركت قيمتك .. لا احد يعرف قيمتك الا من يعيش موقفا صعبا كالذي عشناه معا ..

انسلك تاتيني لا اعرف من صوب الكرخ ام الرصافة ؟ لانني اعرف ان دجلتك لن يضن على الاحبة بعذوبته .

انظر في وجه طفلتي الصغيرة .. فاراك يابغداد .. ارى وجهك يتعافى وهو يكابر على جروحه .. على مرض اصابه .. للحظة اختلطت على الحقيقة .. فرايتك ابنتي التي نامت المقو بعد ان سرى الهواء طبيعيا الى رئتيها وبعد ان انزاحت عنها غمة المرض فتغلبت على الامها وهي تخرج من صالة العمليات نعم .. صارعت المرض مثلما صارعت كل الالام يابغداد رايتكما واحدة !

واه من الذاكرة !

اطل على كانونك هذا العام .. والذاكرة تعود بي الى مثل هذا اليوم قبل عام .. مساء بغداد كئيب .. ساحاتها تترقب .. شوارعها مقفرة مستفزة وكان صوت الحقد يملأ سماءك بعد منتصف ليلة كانونية .. وكان ظلم الاعداء يحاول اختطاف انفاسك .. وكنت اراك تقاومين بروح صابرة مجاهدة .. وابية .

نعم رايتك في حالتين .. مثلما رايت طفلتي .. رايتك تردين بغضبك وعنفوانك قوة غاشمة .. و اراك اليوم هادئة منسابة تضمين اهلك بحنان . بين ذراعيك ينام الجميع .. لتحرسيهم انت .

واه من الذاكرة !!

في تلك الليلة السوداء ناشدتك بكل محبتي .. تسلقت السلالم الى السطح بل الى اعلى مكان في الدار .. كنت اريد لصوتي ان يتغلب على كل الاصوات .. وانا اردد هيا ايتها الحبيبة .. ردي يابغداد هذا العدوان .. بغداد لاتستحق كل هذا العذاب .. حينها كنت اريد لايدي العراقيين ان تشتد معا لتسور سماءك .. لتسور سماء الوطن كله ..

يومها .. قلنا للظالمين .. بغداد لن تموت .. لن تقتل بغداد .. بل ستنهض من جديد وباجمل مما كانت .. واليوم انه الوعد قد تحقق .. هاهي شوارعك المغسولة بندى الفجر .. هاهي ساحاتك متالقة .. وبناياتك شاهقة .. وانوارك مضيئة .. هاهي ابنتي تنظر في وجهي .. ابتسامتها العذبة تقول انها بخير .. لقد تعافت وانها وبغداد قد اجتازتا المحنة ولابد للدم ان يسري طبيعيا في شريان الوطن .

حمدا لله على سلامتك يابغداد

حمدا لله على سلامتك ياعراق .

طفل من البادية يصرخ بوجه اليانكي : عاش صدام نو بوش

المثنى ـ مراسل « الثورة » :

كما للابطال من الرجال الشجعان صور كثيرة للصمود والاستبسال فهناك صور اخرى لاطفال العراق .. احباب القائد وجيل المستقبل وحماة الغد المشرق السعيد .. فالطفل المشرق محمد عايد شيال . طفل لايتجاوز عمره التسع سنوات من سكنة قضاء السلمان في منطقة البادية الجنوبية لمحافظة المثنى .. هذا الطفل الممتلىء حبا لوطنه وقائده وشعبه وقف بكل قوة وثبات اثناء تواجد قوات التحالف في منطقة البادية الجنوبية في ظل احداث صفحة الغدر والخيانة وقف متحديا احد الجنود الاميركان ليهتف بوجهه وبصوت عال « يعيش صدام » فيخاطبه الاميركي « نو صدام » فيهتف الطفل الصغير « نو بوش » « يعيش صدام » ولعدة مرات مما اغاظ الجندي الاميركي وتقدم منه ليرعبه بسلاحه وهنا تقدم الطفل الصغير بعكازتيه معلنا تحديه لذلك الجندي المدجج بالسلاح .. ويقول

لكل من يقف بوجه الارادة العراقية بان اطفال العراق رجال اشداء لاترهبهم اساليب الاعداء الوحشية .

تصوير : محمد كاظم جاسم

في جمعية التشكيليين العراقيين لوحة مشتركة لفنانينا التشكيليين اليوم

ففي مناسبات عديدة اجتمع الفنانون وخصوصا فنانو الفن التشكيلي ليخطوا ويرسموا باناملهم الرقيقة جدارية كبيرة فيها انفعالاتهم وموضوعاتهم الفنية .. وقد شهدت احدى هذه الممارسات في يوم الشهيد الاغر .. وكانت احتفالية رائعة .

واليوم مساء الساعة السابعة وفي جمعية التشكيليين العراقيين سيجتمع الفنانون بمختلف الاجيال الفنية ليسجلوا لوحة مشتركة طولها (١٠) امتار وعرضها متران هذا ماقاله الفنان ساهدي عباس سكرتير الجمعية وهو يدعو الفنانين التشكيليين العراقيين لادانة الحملة العدوانية التي استهدفت عراقنا الحبيب وتفاعل الريشة الجماعية لاحياء ام المعارك في لوحة مشتركة .

■ مجد ■



■ العمل الجماعي المشترك يعكس دائما حالة التفاعل والانشداد للبعض ليتحقق في ما بعد الابداع وتوحد الافكار والاراء .

ميسان ـ ماجد البلداوي :

الجرائم التي ارتكبها بوش عديدة ومعروفة وربما لايتسع المجال لاحصائها ولكن كيف نجد عبارات مناسبة تنسجم مع فاجعة الطفلة رواء حسين جبار من محافظة ميسان والتي قتل بوش جميع افراد عائلتها المكونة من ٦ افراد هم حسين جبار (الاب) وقسمة احمد مجيد (الام) وعلياء ورابحة وضمياء (الاخوات) وعلاء (الاخ الوحيد) حيث ارسل بوش المجرم طائراته الغادرة فانزلت حديدها الملتهب لتحيل دارهم الى انقاض واشلاء ليلة ١ / ٢ / ١٩٩١ .

انها قصة الطفلة رواء حسين جبار التي نجت باعجوبة عندما تم اخراجها من تحت الانقاض والدماء تنزف من جسدها الغض . الطفلة رواء البالغة من العمر ٧ سنوات طالبة في الصف الثاني ابتدائي [illegible] .

« كنت مع ابي وامي واخواتي داخل بيتنا الجميل نسمع اصوات انفجارات الطائرات وحينما دقت صفارة الانذار فوجئنا بعد لحظات بان الارض قد انطبقت على السماء ولم اع الفاجعة الا في المستشفى حينما وجدت نفسي مشدودة الراس واليدين والرجلين واحسست بصعوبة الحركة .. ادركت انني ربما سقطت من مكان عال وعند سؤالي عن امي وابي واخواني قالت لي جدتي وهي تبكي انهم بخير واخذت تجهش بالبكاء بلا انقطاع وبعد ايام ادركت ان الجميع قد ماتوا » .

ستبقى رواء دليلا على جريمة كبرى ارتكبها وحوش القرن العشرين وستبقى رمزا للحياة التي لايمكن لاية قوة في الارض ان تعطلها مهما استخدمت من وسائل الدمار ستكبر رواء وسط عائلتها الكبيرة ، شعب العراق والنجباء من العرب لتروي للعالم تفاصيل جريمة العصر .

ضمن المهرجان الكبير للذكرى الاولى لام المعارك الذي يمتد على مساحة الوطن من اقصاه الى اقصاه تمثل كلية الفنون الجميلة مساحة واسعة وسط هذا المهرجان تتوهج فيها اكثر من فعالية ونشاط ينسجم وحجم صمود العراقيين الكبير في ام المعارك التي سيكون الاحتفال بها بكل صيغ واساليب التعبير .

هنا في كلية الفنون الجميلة بقسم الفنون التشكيلية في جامعة بغداد . يستعد طلبة واساتذة . فنانون محترفون وفنانون شباب يتلقون دروسا في الفن . يمتزج انفعال الاثنين بعنفوان ام المعارك ليخرجوا لنا اجمل الاعمال واللوحات التي تتفجر غضبا لاكثر من قضية افرزتها ام المعارك ولعل في مقدمة ذلك الحصار الاقتصادي الظالم .. رئيس قسم الفنون التشكيلية في الكلية الاستاذ زهير صاحب حدثنا عن هذه الفعاليات قائلا :

ابتداء من يوم ١/١٦ يوم عدوان الدول الامبريالية والصهيونية الاميركية على العراق يبدأ مهرجاننا الفني ولمدة اسبوع متضمنا عدة فعاليات فنية يشارك فيها الاساتذة والطلبة في القسم وفاء منهم لوطنهم العزيز ارض الحضارات وتتضمن افتتاح جدارية كبيرة تمثل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى جانب جدارية اخرى كتب عليها الخطاب التاريخي الاول للسيد الرئيس القائد صدام حسين صبيحة يوم بدء العدوان وسيكون الاحتفال بافتتاح الجداريتين في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٦ من هذا الشهر داخل مبنى الكلية فيما يبدأ في الوقت نفسه الطلبة باشراف التدريسيين برسم جدارية بطول ١٥م في الهواء الطلق على الجدار الخارجي لمبنى الكلية امام الجمهور تتناول موضوعات تندد بالحصار الجائر المفروض علينا .



نادية احمد

تصوير عبد المحسن الحياني

اوراق الخميس

طه جزاع

اليوم وفي الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف الليل يكون قد مر عام على بدء العدوان الثلاثيني الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد بلدنا الحبيب . ويذكر الجميع الايام الصعبة التي خلقتها ظروف العدوان الذي استهدف تحطيم البنى الاقتصادية وتدمير المنشآت الخدمية تنفيذا لوعد بوش بانه سيعيد العراق الى عصر التخلف وعهود ماقبل الصناعة . غير ان مالم يحسب له بوش حسابا هو وحلفاؤه ان يكون العراقي قادرا بامكانياته الذاتية وايمانه وصلابته وعقله المبدع على اعادة مادمره العدوان . وعلى اعادة الخدمات الاساسية من ماء وكهرباء ومواصلات ووقود بعد ايام واسابيع قلائل على وقف اطلاق النار .

٤٢ يوما عاشها العراقيون في كل قرية وقصبة ومدينة . قلما مرت بالشعوب ايام مثلها . وبين ازيز الطائرات المغيرة ليلا ونهارا ودوي انفجارات الصواريخ والقنابل وانقطاع الماء والكهرباء والمواصلات وشحة الوقود واضطراب السوق وارتفاع الاسعار كان في ذهن كل عراقي حلم اخضر وانتظار لفجر جديد يعود فيه الوطن سالما معافى ، وقد جاء الفجر بعد انتظار قاس وصعب على مدى ٤٢ يوما مضافة اليها ايام القضاء على الصفحة الثانية من صفحات العدوان . صفحة الخيانة والغدر . ليعود العراقيون الى حياتهم الطبيعية المطمئنة السعيدة مع مهمة جديدة هي مهمة البناء واعادة الاعمار تحت عنوان (يعمر الاخيار مادمره الاشرار) الذي اصبح عنوانا لمرحلة تاريخية حاسمة في تاريخ العراق المعاصر .

وسط ذلك الظلام والصبر . كان العراقيون يحلمون بالضياء والسلام والهدوء ، وعندما يحين المساء توقد في كل بيت شمعة او عدد من الشموع من اجل ان تستمر الحياة وسط الظلام الدامس وكانت عيونهم تترقب السماء وهي تشتعل بوهج القنابل والرصاص وتمطر مطرا اسود على ارض وطنهم وعلى مابنوه بالعرق والسواعد والارادة الصلبة في عشرات السنين .

كانت الشمعة رمزا للامل ، ورمزا للحياة المضيئة في عتمة الليالي الظلماء . فما احرانا ان نوقد اليوم في كل بيت شمعة ونحن نعيش الذكرى الاولى لبدء العدوان الحاقد لنوقد شمعة الحياة في الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف الليل ، ولنترحم على اخوتنا واحبتنا واطفالنا الذين غدر بهم القصف المعادي . وحين نستقبل فجرا جديدا نحمد الله لان الوطن عاد من جديد سالما معافى برغم حقد الحاقدين .

● اعترفت الولايات المتحدة بشنها ١١٠٠٠٠ غارة على العراق اسقطت فيها ٨٨٠٠٠ طن من القنابل . اي اكثر من القوة التدميرية للقنبلة الذرية التي دمرت هيروشيما بسبع مرات !! وكان ٩٣٪ من القنابل تقذف بصورة حرة واكثرها كانت تسقط من ارتفاع يزيد على ٣٠٠٠٠ قدم . ووجهت الـ ٧٪ المتبقية من القنابل باجهزة ليزر الكترونيا . وان اكثر من ٢٥٪ منها قد ضلت اهدافها واحدثت تقريبا وبصورة رئيسية اضرارا في اهداف غير محددة ، وكانت اغلب الاهداف مرافق مدنية .

● مارست الولايات المتحدة منذ بداية سنة ١٩٨٩ او قبل ذلك نمطا من السلوك يهدف الى اقحام العراق في عدد من الاستفزازات التي تبرر العمل العسكري الاميركي ضده وتبرر السيطرة العسكرية الاميركية الدائمة على الخليج . في عام ١٩٨٩ راجع الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة والجنرال نورمان شوارزكوف القائد العام للقيادة المركزية العمليات والخطط العسكرية الاميركية في الخليج العربي بصورة شاملة وذلك من اجل التهيؤ للدخول في صراع اقليمي مع العراق .

● قامت الولايات المتحدة عن عمد بضرب وتدمير الحياة المدنية والمناطق التجارية والمدارس والمستشفيات والجوامع والكنائس والملاجيء والاحياء السكنية والاماكن التاريخية والعجلات الخاصة والدوائر الحكومية المدنية . وكان الغرض من هذا القصف هو ترويع البلاد برمتها وقتل الناس وتدمير الممتلكات وشل الحركة واضعاف معنويات الناس (والتعجيل في الاطاحة بالحكومة) !!

● ان التلوث الذي حصل من جراء انفجار ٨٨ الف طن من القنابل واعداد لاحصر لها من الصواريخ والمقذوفات وعتاد المدفعية والاسلحة الخفيفة وملسببته ١١٠ الاف طلعة جوية شنت بمعدل غارتين في كل دقيقة ولمدة ستة اسابيع . قد الحق ضررا كبيرا بالحياة والبيئة ، وكانت الهجمات التي شنتها الطائرات الاميركية هي السبب في معظم ان لم نقل جميع البقع الزيتية في الخليج . وقد قامت الطائرات الحربية والسمتيات بالقاء قنابل النابالم والقنابل الفراغية على ابار النفط والخزانات والمصافي مما تسبب في اشعال ابار النفط في الكويت . وان التدمير المتعمد لمنظومات توزيع المياه وتصفيتها وانظمة تصريف مياه المجاري يشكل هجوما مباشرا ومتعمدا على الحياة والصحة في جميع انحاء العراق .

● جورج بوش ، ودان كويل ، وجيمس بيكر ، وديك تشيني ، ووليم ويبستر (مدير وكالة المخابرات المركزية) ، وكولن باول ، ونورمان شوارزكوف ، واخرون ستتم تسميتهم في ما بعد ، متهمين بارتكاب جرائم ضد السلم ، وجرائم حرب ، وجرائم ضد الانسانية ، وباعمال جرمية اخرى ، وجرائم عظمى تشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ولدستور الولايات المتحدة والقوانين التي شرعت بموجبه وانتهاكا لاتفاقيات لاهاي وجنيف ، وميثاق نورمبرغ وقوانين النزاع المسلح .

[هذه الحقائق مستقاة من مصدر محايد هو الملف الذي اعده وزير العدل الاميركي الاسبق رامزي كلارك في ٩ ايار ١٩٩١] .

● يوميات الاعتصام

تجاوب مع المعتصمين

يكتبها ـ فاضل عباس الكعبي

مئات الامهات الاميركيات يتظاهرن في شوارع اميركا احتجاجا على قتل الاطفال العراقيين بخنجر الحصار على يد بوش .. وتناقلت الاخبار ان مخيمات الاعتصام المقامة في بغداد وبعض العواصم العربية هي التي اججت مشاعر الغضب والاستنكار لدى الامهات الاميركيات اللائي طالبن بوش برفع الحصار فورا عن شعب العراق .

• • •

بالامس زار معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد جمع غفير يمثل مواطني محافظة صلاح الدين الذين قدموا لتقديم تحايا الاعتزاز والاكبار للمعتصمين وموقفهم الاستنكاري الرائع .. وقام ممثلو المحافظة الذي ضم الطلبة والشباب والشيوخ وملاك التنظيمات الحزبية والمنظمات الجماهيرية في المحافظة بتقديم مذكرة احتجاج الى ممثل مكتب الامم المتحدة في بغداد طالبة برفع الحصار عن شعب العراق .

• • •

قررت المعتصمة الحاجة امينة احمد حسن (٧٥) سنة من محافظة البصرة الصيام يومي الخميس والاثنين من كل اسبوع احتجاجا على استمرار الحصار الظالم على شعبنا ولتؤكد في صيامها هذا ان اعتصامها لم يأت اعتباطا بل لابد ان ترافقه مواقف وفعاليات تجلب انتباه العالم لما يتعرض له الاطفال والشيوخ والمرضى في العراق من موت متعمد تقوم به اميركا والصهيونية بمباركة بعض الانظمة العربية الخانعة للامبريالية واعداء العراق .

• • •

قام مندوبون من التلفاز السويدي ومن بعض الصحف الالمانية باجراء لقاءات مطولة مع المعتصمة سحر حمدي والعديد من المعتصمين العراقيين والعرب وقد صوروا اشرطة ولقطات فوتوغرافية لغرض عرضها على شعوبهم واكدوا تعاطفهم واعجابهم بموقف المعتصمين الرافضين للظلم الذي يتعرض له الشعب العراقي من قبل اميركا وحلفائها .

• • •

سجل المعتصمون اغنية جديدة قام بادائها جميع المعتصمين وهي من كلمات الشاعر المعتصم شهاب حميد الجابري تقول كلماتها «صدام انت امله .. ياحادي ضعنه .. شعب وجيش ويلك يعيش وتسلم انته .. لا والله بصدام .. عائلة متام ... كل العرب واسلام .. تحيي وطنه .. صدام انت امله .

تصوير: بشير الغزاوي

اخر الكلام

رحيل المناضل المغربي عبد الرحيم بوعبيد .. زعيم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خسارة جسيمة للحركة الوطنية المغربية ولحركة التحرر العربي ..

فالراحل واحد من اهم الرموز الوطنية في المغرب العربي .. ومن ابرز الوجوه التي قارعت الاستعمار الفرنسي واصلبها من الحيف والاذى الشيء الكثير .. وواصلت عملها الوطني في مرحلة الاستقلال ..

ومما يسجل لهذا المناضل الكبير .. وهو من رعيل المجاهدين المغاربة امثال المرحوم علال الفاسي والمرحوم المهدي بن بركة .. والفقيه محمد البصري وعبدالله ابراهيم اطال الله عمريهما .. انه من المجموعة التي ادركت منذ وقت مبكر .. ضرورة وحدة النضال العربي وان تكون الحركة الوطنية المغربية جزءا من حركة التحرر العربي .. في اطارها ..

من غير ان تفرط بخصوصيات محلية تشكلت بتاثير معطيات تاريخية ..

وكان للراحل عبدالرحيم بوعبيد .. حضور دولي متميز .. فهو من اصحاب الاصوات المسموعة في المحافل الدولية .. ومن خلاله وصلت الكثير من القضايا العربية الى اوساط دولية ظلت تغلق الابواب دونها .. ومن اهم القضايا التي رافقت نشاطه السياسي والفكري وبخاصة في اوساط الاشتراكيين الاوربيين هي القضية الفلسطينية ..

فطالما خاض حوارات ومجادلات ومعارك في مؤتمرات الاشتراكية الدولية .. التي للصهيونية تأثير كبير فيها .. وكان بمثابة ممثل العرب وصوت فلسطين فيها ..

اما موقفه من العدوان الثلاثيني على العراق فقد كان حاسما ومؤثرا .. وكذلك كان موقف حزبه الذي يستقطب معظم النخبة الثقافية في المغرب .. وظهر ذلك في صحف حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفي تشكيلاته الجماهيرية ..

ولعل من الوفاء .. ان نتذكر تظاهرة المليون التي شهدتها مدينة الرباط في السنة الماضية احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي على العراق .. وتضامنا مع وطننا وشعبنا .. والذي امر رحمه الله على ان يكون في مقدمة المتظاهرين مع قادة الاحزاب والنقابات والجمعيات في المغرب .. على الرغم من انه كان يعاني انذاك من اوضاع صحية خطيرة .. اذ كان السرطان ينهش في جسده ..

رحم الله المناضل الكبير عبدالرحيم بوعبيد ..

الذي كان واحدا من ابناء الامة الاخيار المضحين ..

والهم ذويه .. وابناء شعبه ورفاقه في الحزب وفي الحركة الوطنية المغربية الصبر والقدرة على مواصلة طريقه المجيد .

■ حميد سعيد

معرض فوتوغرافي في عمان

لمناسبة ذكرى العدوان الاطلسي على قطرنا الصامد ستنظم الاتحاد العام لشباب العراق وبالتعاون مع مؤسسة نور الحسين المعرض الخيري للسيراميك في عمان

الاسبوع الحالي [illegible]